

## الرياض غاضبة من اشارة صدام الى «نجد والحجاز».. ومؤسسة دولية تتوقع زيادة الديون وتخفض قيمة السندات السعودية اولبرايت تتدخل عربيا لدعم التشدد السعودي والتحضير لضرب العراق مجددا

الحكومة على النمو المستقبلي فان التخفيضات في هذا المجال ستكون لها تأثيرات سلبية على الدخل مستقبلا.. وأشار «موديز» الى ان بيانات اليزان لم تحدد بشكل خاص إجراءات أخرى يمكن اتخاذها من أجل التخلص من الصدمة السلبية الناتجة لانخفاض الإستثمار الحكومي وتزايد الإقتراض الحكومي وأثار كل ذلك على الأداء الإقتصادي ونشاط القطاع الخاص. وختمت «موديز» بيانها بالقول ان عدم وجود استراتيجية واضحة ومنسجمة للتعامل مع هبوط اسعار النفط، ووضع اطار برنامج اصلاح يتيسر المخاوف من وجود اضطراب في السياسة الاقتصادية، وأضاف «رغم القليلة الماضية، وأضاف ان الإنفاق الرأسمالي سيحتل بعض التصريحات والإجراءات الحكومية اشارت الى ان السلطات تدرك عمق المشكلة وانها مستعدة لإجراء اصلاحات هيكلية، الا ان نطاق وسرعة وتوقيت هذه الإصلاحات تبقى مجالاً للثقلات». (تفاصيل ص 3 و4)

الذي القريب. وقالت المؤسسة في بيان محدود التوزيع أصدرته الثلاثاء الماضي وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان اعباء خدمة الديون تشكل حالياً حصة كبيرة من الإنفاق الحكومي، وتمثل جزءاً مهماً من الخصصات المعلقة للحكومة. وأضافت «موديز» قائلة انه على الرغم من ان القسم الأكبر من عبء خدمة الديون يدفع الى وكالات حكومية مستقلة فإن الغالبية العظمى من حاملي السندات الحكومية، وهم البنوك التجارية المحلية، هم الذين كانوا يوفرون القسم الأكبر من الدين الداخلي في السنوات القليلة الماضية. وأضافت ان الإنفاق الرأسمالي سيحتل على الظن الأثر السلبية لخفض النفقات. وقالت مؤسسة التقييم التي تحظى بتصنيفاتها بدرجة عالية من الاحترام في اوساط المستثمرين في الدول الغربية «اذا أخذنا بعين الاعتبار اهمية الإستثمار

مبادراتهم لتخفيف الحظر عن العراق، وأعلنوا عن عدم رغبتهم في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الأخرى. فقد أكدت الكلمة التي القيت نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بمناسبة عيد الفطر المبارك، أكدت على رفض الرياض التدخل في الشؤون الداخلية للعراق في إشارة غير مباشرة الى «العراق». وجاء في الكلمة ان السعودية تنتهج سياسة واضحة تجاه «التضامن العربي والاسلامي». كما قال المصدر وعلى سعيد أخفضت مؤسسة «موديز» تقييم الجدارة الائتمانية» تصنيفها للسندات التي تصدرها وزارة المالية السعودية الى «بي ايه واحد». ويعكس هذا التحفيض قلق المؤسسة من تزايد حجم الديون المسحقة على الحكومة، وتأثيرها السريع والإشارات الرسمية التي تشير الى انها ستترام أكثر في

التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى المواطنين فيها بالثورة ضد الأسرة الحاكمة، وغضبت كثيراً لأنه استخدم تعبير «نجد» في اشارته الى المملكة العربية السعودية، مما يعني ضمناً عدم الاعتراف بالحكم السعودي خارج مناطق هضبة نجد. ويشعر المسؤولون السعوديون بحساسية شديدة عندما يتعرض أي زعيم عربي لشؤونهم الداخلية، ويتطرق الى وحدة التراب السعودي بأي تشكيك، او الى أي سوء ادارة فوسم الحج، ووضع المناطق المقدسة في مكة والدينة تحت اشراف اسلامي دولي. ويبدو ان المسؤولين السعوديين، كما قال المصدر الخليلي نفسه، شعروا بجرح موقعه تجاه العراق بعد مظاهرات إجتماع عواصم عربية عديدة حملتهم والكويت مسؤولة المشاركة في الضربات الجوية على العراق، وعرقلة العمل العربي المشترك، ولهذا اضطروا

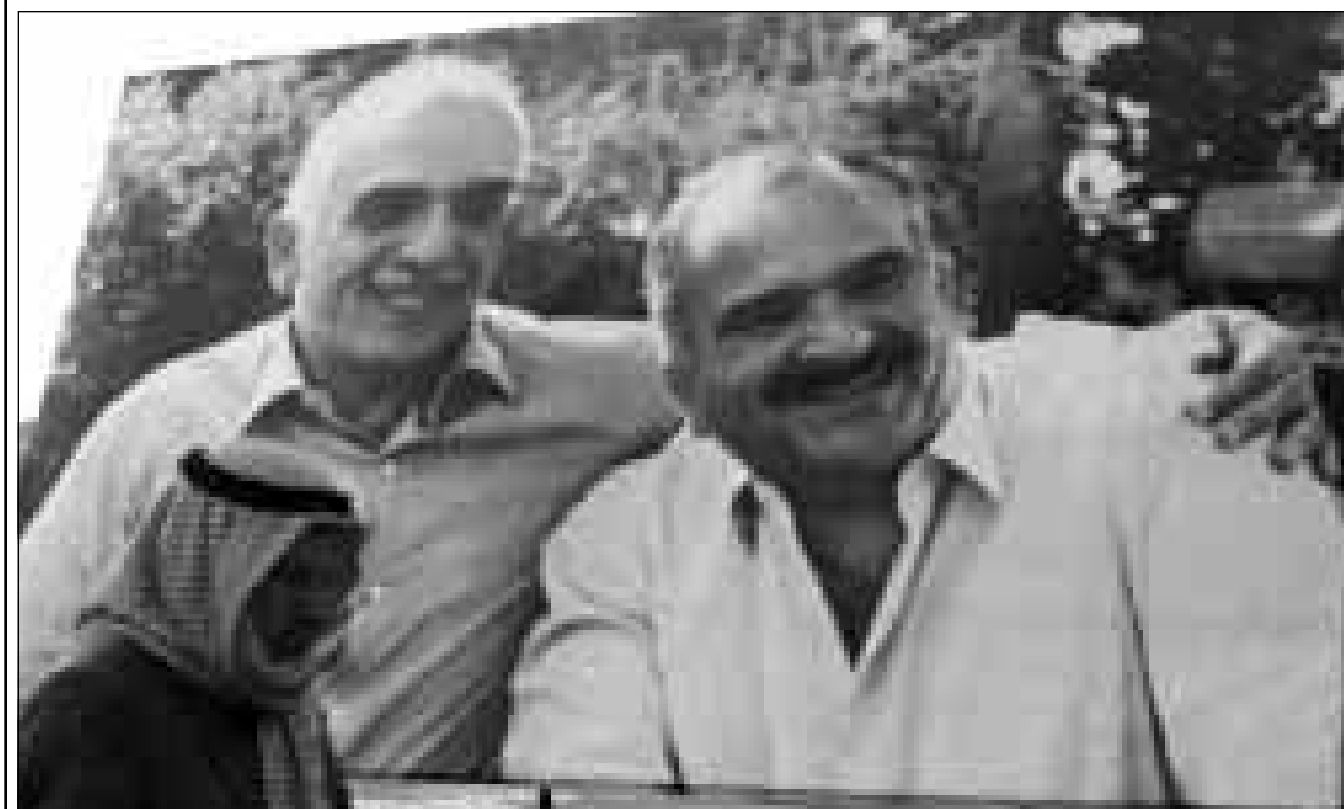
(الشيخ) للمساهمة في هجمات جديدة محتملة ضد العراق. كما ستحاول الحصول على دعم سعودي يقدر بحوالي خمسمئة مليون دولار للمساهمة في تطعنة تكاليف عملية «غلب الصحراء»، وكذلك الاستعدادات الحالية لاستئناف ضرب العراق. ويذكر ان أي دولة عربية لم تعلن بعد تأييدها للموقف السعودي تجاه حضور العراق للعبة العربية الا ان ابناء السعودية الى ما بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية المقررة في شهر ايار (مايو) مقابل اتخاذ الإجماع الوزاري العربي المقرر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي «قرارات متوازنة»، تعارض توجيه ضربات جديدة لبعاد أو تقديم دعم للمعارضة العراقية. وأكدت مصادر دبلوماسية خليجية مطلع ان الحكومة السعودية تأثرت بشدة من النداءات

لندن - واشنطن - القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت الادارة الأمريكية أمس ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ستقوم بجولة عربية خلال الشهر الحالي للتباحث حول تطورات الأزمة العراقية بعد عملية «غلب الصحراء»، والبيارات المتعددة التي طرحت مؤخراً لتخفيف الحظر عن بغداد، ومن المقرر ان تبدأ جولة اولبرايت بالمغرب وتشمل مصر والسعودية والكويت، وأكدت مصادر دبلوماسية عليمة ان الوزيرة الأمريكية ستحاول خلال جولتها الترويج للموقف السعودي المتشدد تجاه العراق، والذي تحفظت أغلب الدول العربية بما فيها دول خليجية - عن تأييده. وقالت المصادر ان اولبرايت ستحاول في المقابل التنازع السعودية باستضافة سرب من 12 طائرة ستستقبل

### زعيم طالبان يدعو خصومه للانضمام الى حكومته

■ اسلام اباد - أف ب: أعلنت مصادر افغانية في اسلام اباد ان زعيم طالبان احمد محمد عمر دعا امس خصومه الى وقف المعارك والانضمام الى حكومته. وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومقرها باكستان ان الملا عمر تعهد للمناوئين الذين ينضمون الى حكومة طالبان الحاكمة في كابول ضمان امن حياتهم وممتلكاتهم. وأكدت مصادر مختلفة امس ايضا ان قوات المعارضة بقيادة القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود عاوت هجماتها في الشمال والوسط وسيطرت على بلدتين استراتيجيتين. والغى الملا عمر اجازات مسؤولي وضباط طالبان تحسبا لهجوم تشنه المعارضة المتعززة في الشمال.

## الرئيسان اليمني والفلسطيني وامير قطر باستقباله في عمان الملك حسين يستأنف الثلاثاء قيادة مملكته بيده توقع قرارات «عائلية» حاسمة و«تعديلات دستورية»



اردني يسير امام صورة كبيرة لجمع الملك حسين بشقيقة الامير حسن وقد انتشرت الصور والياقظات استعدادا لعودة الملك في معظم شوارع المملكة (رويترز)

### الشرطة الفلسطينية تبحث عن هارب ينتمي لحماس

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: قال مسؤول امس ان الشرطة الفلسطينية تجري عمليات بحث عن مشدد رفيع المظهر من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) فر من سجن فلسطيني في قطاع غزة الشهر الماضي. وأكد مسؤول فلسطيني طلب عدم الافصاح عن اسمه ان يحيى الغول المتهم بالضلوع في اعمال تفجير راح ضحيتها عشرات الاسرائيليين هرب من سجن فلسطيني. ووصف فلسطينيون الغول المعروف بعدنا الغول بأنه المهندس الذي ساعد في صناعة القنابل التي تستخدمها حماس في الهجمات الانتحارية، والغول مطلوب في اسرائيل بسبب هذه التفجيرات.

### مصر: 16 قتيلاً و90 مصاباً ضحايا حوادث سير في يوم واحد

■ القاهرة - أف ب: لقي 16 شخصا حتفهم، بينهم ستة من عائلة واحدة، واصيب أكثر من تسعين آخرين بجروح في حوادث سير في مصر السبت، وفق ما علم من مصادر في الشرطة امس الأحد. فقد شهد طريق القاهرة - المنيا، جنوب العاصمة حادثاً مروعا ناجم عن سقوط سيارة في ترعة ما أسفر عن غرق ستة أشخاص من عائلة واحدة، وقالت الشرطة ان الحوادث سببها السرعة والضياب الكثيف.

وتفرقت حوادث السير عادة في مصر عشية عيد الفطر مع توجه المصريين باعداد كبيرة الى الريف لتمضية الاجازة في بلداتهم، كما تزدهم شوارع العاصمة كثيراً بسبب التهاافت على شراء حاجيات العيد، كما قضى ثلاثة أشخاص غرقاً واصيب 38 بجروح لدى سقوط حافلة في ترعة الابراهيمية، القريبة من قرية العياط، جنوب القاهرة، حيث استمرت أعمال الإنقاذ طيلة الليل. وأكد المتحدث للشرطة ان السائق، الذي قتل في الحادث، كان يقود بسرعة كبيرة، ما دفعه للسيطرة على الحافلة. وعزلت الشرطة الال ضحايا والسرعة ايضا قلقت سبعة أشخاص في حوادث متفرقة في الجزيرة، جنوب غرب القاهرة، ومناطق أخرى، كما أصيب 53 آخرون بجروح خلال هذه الحوادث.

**تفنتة بعيد الفطر**  
تتقدم أسرة القدس العربي الى جميع قرائها بأحر التهاني وأطيب الأمنيات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وهي مستحجبة عن الصدور غداً الثلاثاء على أن تعادوه يوم الأربعاء كالتعاد وكلام واثم بخير.

### عمان - «القدس العربي» من بسام بدرين ومن رندا جيبب (أف ب):

يعود المعامل الاردني الملك حسين (63 عاماً) يوم غد الثلاثاء وليا لعمان، وقد جرى ترتيبات داخلية في معظم الاجزاء المتبقية من هذه المناسبات. وصدرت امس قائمة بأسماء اهل الشخصيات التي ستخلف على استقبال الملك حسين يوم غد الثلاثاء، ولم يمتح عضو في العائلة المالكة وليس وليا للعهد، ولم يمتح حتى الان تفسير بعض الاشارات الغامضة التي صدرت يومي امس وامس الاول حول احتمالات أحداث «تغيير» على منصب ولاية العهد قد تشمل شاعلة، او توصيفه حسب بعض المصادر. وترى بعض الاوساط ان الملك حسين قد يستحدث منصباً جديداً هو (نائب ولي العهد) يعين فيه احد ابناءه، لكن الواضح ان سياسيين بارزين من المتقاضين مع فصليات ولاية العهد كانوا تطعن امس، ومن يتداولون خبرا عن تغييرات في العائلة المالكة في عمان. وفي غضون ذلك، علم ان الرئيس الحالي للوزراء الدكتور فايز الطراونة يبحث امس الاول مع اركان وزارته خيرا بقضي تقديم الحكومة لاستقلالها فور عودة الملك حسين، حتى يستثنى له الاعداد لتشكيل حكومة جديدة. وقال مصدر وزاري ل«القدس العربي» ان الطراونة شمل لقيما اذ ان كان يبحث عن الحكومة تقديم استقلالها الان، ويبحث الامر مع بعض وزرائه البارزين، وفي الوقت ذاته ترشح المصادر السياسية كلا من عبد الكريم

### عمان - «القدس العربي» من بسام بدرين ومن رندا جيبب (أف ب):

«ستواصل تركيا موقفها الحازم، لن يكون باستطاعة زعيم الازهايين الفرار من العدالة»، وقال اجاويد «سحاول التأكيد من مكان وجوده». وأضاف ان «اولجان ليس في موسكو ولن يكون في موسكو. ان يحصل عدم توافق او إعلان بالعودة «ولا شك لدينا في ان موسكو ستلتزم بضمنااتها». وقالت تركيا بالولم على ايطاليا عن السماح للزعيم الفرار بالعرب. وقال بيان وزارة الخارجية ان «المسؤولين الايطاليين فشلوا في حل المشكلة التي خلقوها ولم يتصرفوا حسب مستلزمات القانون والعدالة». وافرجت محكمة استئناف في روما الشهر الماضي عن اولجان ورفضت التماسات اخرى قدمها حامون معلون باسم تركيا طلبوا فيها من ايطاليا وضع دولة ما زالت تطوق عقوبة الاعداء. وقال اولجان طلبا لمنحه حق اللجوء السياسي ولكن ايطاليا عارضة النظر في هذا الخيار لرجل وصفه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليمبا علانية بأنه «ارهابي».

### الاربعاء ايطالي وغضب تركي لرحيل اولجان

روما - رويترز: قالت الحكومة الايطالية ان قضية الزعيم التركي المنفي عبد الله اولجان اغلقت الأحد وانها تعالمت بالسلوب نموذجي مع مسألة دقيقة. لكن القكرة انتقدت روما لسماحها للرجل الذي يتصدر اكثر الصحف والقانون والاتفاقيات الدولية وضميرنا، ومذ عرفت حربه التي اودت بحياة اكثر من 29 ألف شخص، وقالت روما ان القانون ايطالي يحظر تسليم مشتبه بهم الى دولة ما زالت تطوق عقوبة الاعداء. وقال وزير الخارجية التركي بولنت اجاويد للصحافيين الأحد انه «اصبح واضحا ان رئيس المنظمة الارهابية الدسوية لن يعتم بلالجا في اي مكان»، وقالت وزارة الخارجية في بيان

## وجهاً قبليون بدأوا المفاوضات لمعرفة مطالب الخاطفين خطف 4 هولنديين وبريطانيين قرب صنعاء واجهزة الامن تستبعد تورط الاصوليين

### صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكد مصدر امني في اليمن ان اربعة هولنديين واثنين بريطانيين خطفوا بعد ظهر امس في محافظة عمران القريبة من صنعاء. وذكر ان الخطفين الهولنديين هم عائلة مكونة من الزوج وليم كسترا وزوجته برنت كسترا وولدهما رينزو وابنتهما خيرات فيما ان الخطف البريطاني هو ريز وورق وزوجته ماري، مشيراً الى انه تم اختطافهم اثناء عودتهم من مدينة صعده التي تبعد 242 كيلومتر من صنعاء العاصمة ولم يؤكد المصدر الامني الوجهة التي تم اقتياد الخطفين اليها او هويتهم والطلب التي يرغبون بالحصول عليها ازاء هذه العملية، واستبعد ان تكون الخاطفين من الاسلاميين او ان تكون لهم صلة بعملية الاختطاف الكبيرة التي تم تنفيذها قبل ثلاثة اسابيع في محافظة ابين وتم قتل اربعة سياح غربيين اثناء اقتحام قوات الشرطة لواقع الخاطفين. وعلمت «القدس العربي» من مصادر عليمة انه من المرجح ان يكون الخاطفون توجها بالرهائن الى محافظة الجوف القريبة من مارب التي تكررت فيها عملية الاختطافات من قبل القبائل هناك.

### صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

يشار الى ان هذه العملية هي الثانية منذ مطلع العام الحالي 1999 حيث تم اختطاف المهندس البريطاني جون بروك في مارب وتم الافراج عنه الاسبوع الماضي. وقد علم من وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي ان مجهولين خطفوا امس في اليمن اربعة هولنديين وزوجين بريطانيين، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان الستة خطفوا اثناء النهار بينما كانوا متجهين بالسيارة من الشمال الى صنعاء. وأضاف الناطق «لقد ابلغتنا السفارة بالحادث فور وقوعه،

## الاربعاء ايطالي وغضب تركي لرحيل اولجان

روما - رويترز: قالت الحكومة الايطالية ان قضية الزعيم التركي المنفي عبد الله اولجان اغلقت الأحد وانها تعالمت بالسلوب نموذجي مع مسألة دقيقة. لكن القكرة انتقدت روما لسماحها للرجل الذي يتصدر اكثر الصحف والقانون والاتفاقيات الدولية وضميرنا، ومذ عرفت حربه التي اودت بحياة اكثر من 29 ألف شخص، وقالت روما ان القانون ايطالي يحظر تسليم مشتبه بهم الى دولة ما زالت تطوق عقوبة الاعداء. وقال وزير الخارجية التركي بولنت اجاويد للصحافيين الأحد انه «اصبح واضحا ان رئيس المنظمة الارهابية الدسوية لن يعتم بلالجا في اي مكان»، وقالت وزارة الخارجية في بيان

### صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكد مصدر امني في اليمن ان اربعة هولنديين واثنين بريطانيين خطفوا بعد ظهر امس في محافظة عمران القريبة من صنعاء. وذكر ان الخطفين الهولنديين هم عائلة مكونة من الزوج وليم كسترا وزوجته برنت كسترا وولدهما رينزو وابنتهما خيرات فيما ان الخطف البريطاني هو ريز وورق وزوجته ماري، مشيراً الى انه تم اختطافهم اثناء عودتهم من مدينة صعده التي تبعد 242 كيلومتر من صنعاء العاصمة ولم يؤكد المصدر الامني الوجهة التي تم اقتياد الخطفين اليها او هويتهم والطلب التي يرغبون بالحصول عليها ازاء هذه العملية، واستبعد ان تكون الخاطفين من الاسلاميين او ان تكون لهم صلة بعملية الاختطاف الكبيرة التي تم تنفيذها قبل ثلاثة اسابيع في محافظة ابين وتم قتل اربعة سياح غربيين اثناء اقتحام قوات الشرطة لواقع الخاطفين. وعلمت «القدس العربي» من مصادر عليمة انه من المرجح ان يكون الخاطفون توجها بالرهائن الى محافظة الجوف القريبة من مارب التي تكررت فيها عملية الاختطافات من قبل القبائل هناك.

## اطلقوا النار فوق رؤوس المراقبين الدوليين الصرب يحشدون جيوشهم في قرية راتشاك

■ ستميلي - بريشتينا - بروكسيل - رويترز - أف ب: تصاعدت حدة التوتر في قرية راتشاك جنوبي اقليم كوسو في الأحد حيث استدعت قوات الشرطة الصربية تعزيزات من الجيش الى القرية التي قتل فيها 45 من المدنيين المدينين للعرل قبل يومين في مدينة وصفيها ولدم وكوكر رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأنها جريمة ضد الانسانية. وترددت اصوات تبادل اطلاق الرصاص في القرية وحولها بينما شوهت عربات مصفحة تابعة للجيش اليوغوسلافي نتجه نحو راتشاك وهي محملة بالجنود المجهزين بالسلاح، وذلك في أعقاب فرار المراقبين الأوروبيين من القرية بسبب عنف القتال. كما اضطر العديد من سكان القرية الى الفرار منها بأطفالهم تحت وطاة القصف

### مذاق «الكوبرا» شهى وجلد «الأصلة» حقايب نسائية

درجة الحرارة الى 17 درجة ليلاً وتصل الى 30 درجة مئوية نهاراً. وهكذا فإن المسافرين الى ارياف ولاية كردفان الغربية المشهورة برمالها الذهبية افتقدوا هذا العام المشاهد التي اعتادوها كل شتاء، جلود الثعابين بمختلف الألوان والأشكال تنتشر في طرق الشاحات او تتدلى من اعصاب الاشجار، وتعد ولاية كردفان «عاصمتها الابيض» احدى اكبر البيئات الطبيعية لمعظم انواع الثعابين التي توجد في السودان. وعادة ما تقوم الثعابين بتبديل جلودها خلال الفترة من تشرين الثاني (نوفمبر) الى شباط (فبراير) كل عام، وتتمارس هذه العادة لتسمح بنمو قشرة جديدة وزيادة في الحجم والوزن، ويقول الدكتور البرعة ان ذلك اشيء بعلميات النضج لدى اشجار الخنبل والمناغو. وأضاف ان تبديل القشرة مهم لنمو الثعابين، لان الاصداف والقشرة الخارجية تمنع النمو اذ لم تحصل عملية التبديل. وقال عالم الحيوانات السوداني انه لاحظ بحكم عمله ميدانياً لتتحذ التواريخ الطبيعي ان الثعابين التي يرعاها التحف لا تبديل جلدها طوال العام، «لانها تحتاج الى حرية لتقوم بذلك. وكذلك يصعب على الحيوانات ان تتناسل في

### مذاق «الكوبرا» شهى وجلد «الأصلة» حقايب نسائية

درجة الحرارة الى 17 درجة ليلاً وتصل الى 30 درجة مئوية نهاراً. وهكذا فإن المسافرين الى ارياف ولاية كردفان الغربية المشهورة برمالها الذهبية افتقدوا هذا العام المشاهد التي اعتادوها كل شتاء، جلود الثعابين بمختلف الألوان والأشكال تنتشر في طرق الشاحات او تتدلى من اعصاب الاشجار، وتعد ولاية كردفان «عاصمتها الابيض» احدى اكبر البيئات الطبيعية لمعظم انواع الثعابين التي توجد في السودان. وعادة ما تقوم الثعابين بتبديل جلودها خلال الفترة من تشرين الثاني (نوفمبر) الى شباط (فبراير) كل عام، وتتمارس هذه العادة لتسمح بنمو قشرة جديدة وزيادة في الحجم والوزن، ويقول الدكتور البرعة ان ذلك اشيء بعلميات النضج لدى اشجار الخنبل والمناغو. وأضاف ان تبديل القشرة مهم لنمو الثعابين، لان الاصداف والقشرة الخارجية تمنع النمو اذ لم تحصل عملية التبديل. وقال عالم الحيوانات السوداني انه لاحظ بحكم عمله ميدانياً لتتحذ التواريخ الطبيعي ان الثعابين التي يرعاها التحف لا تبديل جلدها طوال العام، «لانها تحتاج الى حرية لتقوم بذلك. وكذلك يصعب على الحيوانات ان تتناسل في

### مذاق «الكوبرا» شهى وجلد «الأصلة» حقايب نسائية

درجة الحرارة الى 17 درجة ليلاً وتصل الى 30 درجة مئوية نهاراً. وهكذا فإن المسافرين الى ارياف ولاية كردفان الغربية المشهورة برمالها الذهبية افتقدوا هذا العام المشاهد التي اعتادوها كل شتاء، جلود الثعابين بمختلف الألوان والأشكال تنتشر في طرق الشاحات او تتدلى من اعصاب الاشجار، وتعد ولاية كردفان «عاصمتها الابيض» احدى اكبر البيئات الطبيعية لمعظم انواع الثعابين التي توجد في السودان. وعادة ما تقوم الثعابين بتبديل جلودها خلال الفترة من تشرين الثاني (نوفمبر) الى شباط (فبراير) كل عام، وتتمارس هذه العادة لتسمح بنمو قشرة جديدة وزيادة في الحجم والوزن، ويقول الدكتور البرعة ان ذلك اشيء بعلميات النضج لدى اشجار الخنبل والمناغو. وأضاف ان تبديل القشرة مهم لنمو الثعابين، لان الاصداف والقشرة الخارجية تمنع النمو اذ لم تحصل عملية التبديل. وقال عالم الحيوانات السوداني انه لاحظ بحكم عمله ميدانياً لتتحذ التواريخ الطبيعي ان الثعابين التي يرعاها التحف لا تبديل جلدها طوال العام، «لانها تحتاج الى حرية لتقوم بذلك. وكذلك يصعب على الحيوانات ان تتناسل في

### مذاق «الكوبرا» شهى وجلد «الأصلة» حقايب نسائية

درجة الحرارة الى 17 درجة ليلاً وتصل الى 30 درجة مئوية نهاراً. وهكذا فإن المسافرين الى ارياف ولاية كردفان الغربية المشهورة برمالها الذهبية افتقدوا هذا العام المشاهد التي اعتادوها كل شتاء، جلود الثعابين بمختلف الألوان والأشكال تنتشر في طرق الشاحات او تتدلى من اعصاب الاشجار، وتعد ولاية كردفان «عاصمتها الابيض» احدى اكبر البيئات الطبيعية لمعظم انواع الثعابين التي توجد في السودان. وعادة ما تقوم الثعابين بتبديل جلودها خلال الفترة من تشرين الثاني (نوفمبر) الى شباط (فبراير) كل عام، وتتمارس هذه العادة لتسمح بنمو قشرة جديدة وزيادة في الحجم والوزن، ويقول الدكتور البرعة ان ذلك اشيء بعلميات النضج لدى اشجار الخنبل والمناغو. وأضاف ان تبديل القشرة مهم لنمو الثعابين، لان الاصداف والقشرة الخارجية تمنع النمو اذ لم تحصل عملية التبديل. وقال عالم الحيوانات السوداني انه لاحظ بحكم عمله ميدانياً لتتحذ التواريخ الطبيعي ان الثعابين التي يرعاها التحف لا تبديل جلدها طوال العام، «لانها تحتاج الى حرية لتقوم بذلك. وكذلك يصعب على الحيوانات ان تتناسل في







# دبلوماسيون يرجحون «تأجيل» القمة العربية بسبب المعارضة السعودية لانعقادها

■ الرياض - أ ف ب: اعتبر دبلوماسيون في الرياض أمس الأحد أن احتمالات عقد قمة عربية مخصصة لبحث الأزمة العراقية تتضاءل بعد المعارضة القوية التي أبدتها المملكة العربية السعودية بدعم من دول خليجية أخرى.

وقال دبلوماسي خليجي لوكالة فرانس برس «إن السعودية لن تشارك في قمة تعقد بمشاركة العراق بسبب الموقف اللامسؤول الذي اتخذته بغداد والتهجمات على المملكة ودول عربية أخرى».

وشكك الدبلوماسي الخليجي في احتمال عقد ا قمة عربية في الوقت الراهن، مؤكداً «أن بغداد بددت فرصة حقيقية لاحت ربما لا مرة منذ غزو الكويت عام 1990 لتقديم دعم للعراق في مواجهة الحظر المفروض عليه».

والقى الدبلوماسي نفسه باللائمة على «حسابات بغداد الخاطئة ودوما وتضييعها الفرص الحقيقية للتخفيف من معاناة الشعب العراقي».

وقد استاءت السعودية ودول الخليج الأخرى من النداء الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين في الخامس من كانون الثاني (يناير) الجاري الى الشعوب العربية، لا سيما الشعب السعودي، للثورة على حكومتها.

وقال مصدر دبلوماسي عربي ان المملكة العربية السعودية ستشارك رغم ذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في 24 كانون الثاني (يناير) الجاري.

وسيناقش هذا الاجتماع في طلب تقدم به اليمن لعقد قمة عربية تخصص لبحث الغارات الأمريكية - البريطانية على العراق التي لم يشارك في قمة عربية منذ بدء أزمة الخليج عام 1990.

واضاف المصدر «لكن مشاركة السعودية في هذا الاجتماع لا تعني انها ستقبل عقد قمة يمكن ان تعصف الخلافات العربية».

وكان مقررا ان يعقد الاجتماع الوزاري العربي في 30

بغداد - من محمد حسني: اختار الرئيس العراقي صدام حسين الذكرى الثامنة لبدء حرب الخليج ليقرر تكوين جبهة من دول اسيوية وعربية معارضة الهيمنة الأمريكية.

وقال الرئيس العراقي في خطاب بث امس الأحد في العراق بعد ان بثته مساء السبت شبكة الاخبار العربية (اي.ان.ان) من لندن ان «سياسة الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصهيونية المتحالفة معهما ومن يساندتهما ويتعاون معهما قد أصبحت خطراً على امن واستقرار العالم اجمع».

ودعا الرئيس العراقي في «الي ان يتأسس بين الراغبين من دول العالم تجمع مؤسس ذي انظمة لإقامة تعاون جدي في المبادئ السياسية والاقتصادية والعسكرية هدفه حفظ التوازن وتحقيق السلام في العالم».

وتقدم الرئيس العراقي بهذا الاقتراح الى دول اسيوية وعربية في نهاية الخطاب الذي استغرق نصف ساعة والذي شرح فيه موقولا الأسباب التي دعت الى شن العدوان على العراق في كانون الثاني (يناير) 1991.

وقال في هذا الصدد ان الغرب هاجم العراق لأنه كان يقود منذ وصول حزب البعث الى السلطة «نهضة عربية».

وحذر الرئيس العراقي من «ان انهيار العراق سيفضي الى طوفان يغرق الأمة زلماً طويلاً»، مشدداً على ان هذا الهدف الذي يسعى اليه الغرب باء بالفشل.

واضاف الرئيس العراقي الذي كان يرتدي بدلة مدنية وربطة عنق ان قوات «أكثر من ثلاثين بلداً» فشلت في «القتل من العراق».

وحمل الرئيس العراقي على الرئيس المصري حسني مبارك من دون ان يسميه بسبب تصريح كان مبارك قد ادلى به وهو فيه الرئيس صدام حسين بأنه «مصعب بمرض يدعى (مرض الشارح العربي)».

وقال الرئيس العراقي «في رأيهم انهم يسبون صدام حسين ولكن الحقيقة انه شرف لنا ان يكون مريض امستح حب الشارح العربي».

واضاف «كم كنا نتمنى ان يصيب هذا المرض بعض المسؤولين العرب بدلاً من حب الصهيونية وامريكا على حساب امن العرب وقضاياهم ومصالحهم العليا».

# اعترف باصابتها ب «مرض حب الشارع العربي» وقال انه أفضل من «حب البعض للصهيونية» صدام يدعو لتشكيل تجمع شرقي مناهض للهيمنة الأمريكية



الرئيس العراقي اثناء الفاء عطائه (رويتز)

بغداد - أ ف ب: اجمعت الصحف العراقية امس الأحد على التأكيد بان العراق خرج «منتصراً» من المواجه مع الولايات المتحدة لا تزال متواصلة منذ حرب الخليج.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في الذكرى الثامنة لانذاع حرب الخليج «ان حقيقة الحقائق التي برزت وتأكدت بعد ثماني سنوات من الصراع هي ان العراق هو الذي انتصر في المنازلة وان الولايات المتحدة خسرتها».

واضافت «ان كل مرافعات امريكا واليهامها الخبيثة باءت بالفشل والسران».

من جهتها أكدت صحيفة «بايل» التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي «ان السنوات الماضية قد اثبتت فشل وخيبة هؤلاء الامريكان برغم استخدامهم ابضع السياسات واكثرها وحشية ودهاء وكرا»، وقالت صحيفة «القاسية» «فشل المعتدون وانحدروا وانتصر العراق وشعبه الذي واجه الهزيمة العدوانية التدميرية الشرسة».

اما صحيفة «الجمهورية» فقد دعت الولايات المتحدة الى اعادة النظر بسياساتها ازاء بغداد، مؤكدة ان العراق «مصمم من غير تراجع على الجهاد الأكبر لرفع الحصار ولجم الشر واحقاق الحق».

واضافت «الجمهورية» ان «على امريكا الطاغية ان لا تتوهم بانها قادرة على النيل من العراق».

وتاتي الذكرى الفخرية لحرب الخليج التي وضعت حدا لسبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت بعد شهر من تعرض العراق لغارات امريكية بريطانية.

ولا يزال التوتر العسكري مستمرا منذ ذلك الحين ان بدأ العراق تنفيذ قرار بالانصي للطلبات الغربية في منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتا عليه في الشمال والجنوب عامي 1991 و1992.

# عبد المجيد : الاجتماع الوزاري العربي سيتمحور حول سبل رفع الحظر عن العراق



عمست عبد المجيد

■ القاهرة - أ ف ب: أكد الامين العام للجامعة العربية عمست عبد المجيد الأحد ان الاجتماع الوزاري المقرر عقده في 24 من الجاري سيتمحور حول سبل رفع الحظر عن العراق.

وقال عبد المجيد خلال مؤتمر صحفي اثر استقباله وزير الخارجية المصري عمرو موسى «شك محادثات جادة وصادقة في الجامعة العربية للوصول الى حل دبلوماسي للمشكلة العراقية اهمها رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق وهو هدف نسعى الى تحقيقه في الاجتماع التشاوري يوم الأحد القادم».

وقال عبد المجيد ان القضية العراقية ستكون الموضوع الاول على جدول اعمال الاجتماع، مشيراً في الوقت نفسه الى ان «الهمة صعبة ولا يمكن انكارها وهناك نيات ورغبة لدى مصر وبعض الدول العربية للقيام بدور تنسيقي لضمان نجاح الاجتماع».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع التشاوري سيحدد مصير القمة الخارجية مصر والسعودية واليمن وعمان وسورية في مصر اخيراً.

وقال «هذه الاجتماعات تضم عدداً من الوزراء العرب للتشاور والتنسيق وكافة التاج التي ترتبت عليها لتقت الى جميع وزراء الخارجية العرب».

وكرر موسى ما اكده الخميني لسمعي قائلاً ان «التشاور والحالي لا يصح تسميته بالتأمر او المشاورة ولا لتصبح الامور مطلوبة في العنى والمبدأ».

وقال ان «مفسر العراق لاية اجتماعات

# العراق يعلن استعداده للبحث في البادرتين الفرنسية والروسية لتخفيف العقوبات

بغداد - أ ف ب: أعلن العراق امس الأحد انه سيواصل الحوار بشأن المبادرات التي تقدم بها «الذين ليس لهم غرض سيئ» في اشارة الى المشروعين الفرنسي والروسي اللذين قدما الى الامم المتحدة لفرض من الازمة مع العراق.

الى ذلك اكد نائب نشر في ختام اجتماع لقيادة العراقية ترأسه الرئيس صدام حسين ان العراق يقبل التفاوض مع القوى الامريكية والبريطانية التي تحلق في منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق.

وذكر البيان الذي بثته وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع استعرض المشاريع المطروحة حالياً في مجلس الامن بشأن الحصار الجائر المفروض على العراق».

واضاف «أكد الاجتماع ما سبق وعلته العراق وهو اننا نرفض ونقاوم المشاريع التي يطلقها اصحاب الغرض السئ المسبق وسنواصل رفضنا وقضخ نوايا اصحابها من الضالعين في التآمر والعدوان على العراق».

وتابع بيان القيادة العراقية «اما المشاريع الأخرى فاننا سنواصل الحوار مع اصحابها من الذين ليس لهم غرض سيء من اجل تصحيح المفاهيم والاتجاهات التي لنا رأي آخر فيها»، وذلك في اشارة الى مشروعه تقدمت بهما باريس وموسكو.

وشدد البيان في الوقت نفسه على ان «الاجتماع أكد تصحيح العراق على حماية اجوائه ضد عدوان امريكا وبريطانيا اللتين تواملان خرق اجوائنا الوطنية وتحميلها مسؤولية الخسائر الناجمة عن اعتداءاتهما المستمرة على دفاعاتنا الجوية وعلى ارواح العراقيين وممتلكاتهم هذا فضلاً عما يمحملانه من مسؤولية عن عدوانهما المستمر منذ فجر السابع عشر من كانون الثاني (يناير) 1991».

وتاريخ بدء العمليات العسكرية في حرب الخليج.

وقد رفضت بغداد اقتراحا امريكيا برفع القيود عن مبيعات النفط العراقي بهدف تلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي.

وياتي بيان القيادة العراقية في الوقت الذي اقترحت فيه

# صحف بغداد: العراق خرج «منتصراً» من المواجهة مع الولايات المتحدة

بغداد - أ ف ب: اجمعت الصحف العراقية امس الأحد على التأكيد بان العراق خرج «منتصراً» من المواجه مع الولايات المتحدة لا تزال متواصلة منذ حرب الخليج.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في الذكرى الثامنة لانذاع حرب الخليج «ان حقيقة الحقائق التي برزت وتأكدت بعد ثماني سنوات من الصراع هي ان العراق هو الذي انتصر في المنازلة وان الولايات المتحدة خسرتها».

واضافت «ان كل مرافعات امريكا واليهامها الخبيثة باءت بالفشل والسران».

من جهتها أكدت صحيفة «بايل» التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي «ان السنوات الماضية قد اثبتت فشل وخيبة هؤلاء الامريكان برغم استخدامهم ابضع السياسات واكثرها وحشية ودهاء وكرا»، وقالت صحيفة «القاسية» «فشل المعتدون وانحدروا وانتصر العراق وشعبه الذي واجه الهزيمة العدوانية التدميرية الشرسة».

اما صحيفة «الجمهورية» فقد دعت الولايات المتحدة الى اعادة النظر بسياساتها ازاء بغداد، مؤكدة ان العراق «مصمم من غير تراجع على الجهاد الأكبر لرفع الحصار ولجم الشر واحقاق الحق».

واضافت «الجمهورية» ان «على امريكا الطاغية ان لا تتوهم بانها قادرة على النيل من العراق».

وقال «في هذا الصدد ان الغرب هاجم العراق لأنه كان يقود منذ وصول حزب البعث الى السلطة «نهضة عربية».

وحذر الرئيس العراقي من «ان انهيار العراق سيفضي الى طوفان يغرق الأمة زلماً طويلاً»، مشدداً على ان هذا الهدف الذي يسعى اليه الغرب باء بالفشل.

واضاف الرئيس العراقي الذي كان يرتدي بدلة مدنية وربطة عنق ان قوات «أكثر من ثلاثين بلداً» فشلت في «القتل من العراق».

وحمل الرئيس العراقي على الرئيس المصري حسني مبارك من دون ان يسميه بسبب تصريح كان مبارك قد ادلى به وهو فيه الرئيس صدام حسين بأنه «مصعب بمرض يدعى (مرض الشارح العربي)».

وقال الرئيس العراقي «في رأيهم انهم يسبون صدام حسين ولكن الحقيقة انه شرف لنا ان يكون مريض امستح حب الشارح العربي».

واضاف «كم كنا نتمنى ان يصيب هذا المرض بعض المسؤولين العرب بدلاً من حب الصهيونية وامريكا على حساب امن العرب وقضاياهم ومصالحهم العليا».

# الهلال الاحمر الكويتي يرفض دعوة عراقية للمشاركة في مخيم للشباب في بغداد

■ الكويت - أ ف ب: أعلن مسؤول في جمعية الهلال الاحمر الكويتية امس الأحد ان الجمعية رفضت دعوة من جمعية الهلال الاحمر العراقية للمشاركة في مخيم للشباب في بغداد في شباط (فبراير) المقبل.

وصرح بروجيس حمود البرجيس رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية لصحيفة «كويت تايمز» بالتحذير بالبالغة الانجليزية ان «على النظام العراقي ان يقدم الغذاء والدواء والملابس لشعبه بدلاً من ان يدفع تكاليف هذه الزيارة واقامة معسكر للشباب».

واضاف ان «رسالة الدعوة تفتت ان النظام العراقي يحاول حرف انتباه شعبه واظهار ان الكويت لا تزال ترفض المشاركة في نشاطات عربية».

يشار الى ان عدداً من اعضاء المجلس الوطني العراقي طالبوا مؤخرا باعادة النظر في خط الحوار بين العراق والكويت كما حدته الامم المتحدة.

# أبناء صحافية عن اتفاق عربي حول قضية العراق: معارضة أي هجوم جديد... وعدم دعم معارضي بغداد

■ بيروت - أ ف ب: تحدثت صحيفة «الانوار» اللبنانية امس الأحد عن ابرز نقاط ورقة العمل التي اقرت في اجتماع امس وزراء خارجية خمس دول عربية في القاهرة وجماعات لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي.

ونكرت الصحيفة امس الأحد ان وزراء الخارجية العرب سيطرحون في اجتماعهم المقبل في القاهرة في 24 من الشهر الجاري ضرورة الحؤول دون اي عمل عسكري ضد العراق في المستقبل وعدم المعارضة العراقية.

ونشرت «الانوار» مقتطفات من ابرز النقاط في ورقة العمل التي اقرت في الاجتماعات، موضحة انها تمكنت من الحصول عليها من مراسلها في باريس.

وتشدد احدى النقاط على «الدعوة الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وبالتالي عدم التعامل مع المعارضة (...) لان ذلك يشكل سابقة في التعامل مع الاوضاع العربية».

وتطالب ورقة العمل بعدم شن «اي عمل عسكري ضد العراق» لان الشعب العراقي هو الضحية الاولى والصامته للعمليات العسكرية، كما تطالب برفع الحظر عن الشعب العراقي.

ويذكر ان واشنطن ولندن عبرتا علناً عن دعمهما للمعارضة العراقية لتخلص من نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد جرت اجتماعات في واشنطن بين مسؤولين امريكيين وبعض فصائل المعارضة العراقية بهذا الشأن.

وتدعو هذه الوثيقة الى «ازالة اسلحة الدمار الشامل ليس فقط من العراق وانما من كل المنطقة اى من اسرائيل ايضا».

# تجمعات ومهرجانات مغربية تضامناً مع العراق

■ الرباط - «القدس العربي»: كان امس الأحد يوماً عراقياً في المغرب، حيث شهدت مختلف مدته تجمعات ومهرجانات للتضامن مع العراق، بدعوة من مجموعة العمل المغربية لمساندة العراق التي تتكون من منظمات وميئات المجتمع المدني المغربي.

وجددت الكلمات التي القيت والشعارات التي رفعت مطالبتها بالرفع الفوري للحصار المفروض على العراقيين، وادانتها للعدوان العسكري امريكي - البريطاني الذي شن في منتصف الشهر الماضي.

واختارت مجموعة العمل مدينة الدار البيضاء لافتتاح المهرجان المركزي، داعية في نفس الوقت الى مهرجانات مماثلة في بقية المدن المغربية، وذلك بمناسبة الذكرى الثامنة لبدء العمليات العسكرية الأمريكية - الغربية ضد العراق، ويعتبر السابع عشر من كانون الثاني (يناير) يوماً للتضامن المغربي مع العراق.

ولا تزال المدن المغربية تشهد نشاطات متكثفة منذ منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وتتصف هذه النشاطات بمهرجانات وندوات وتجمعات ومسيرات.

وتند بيان أصدرته المجموعة في ختام مهرجان الدار البيضاء والسلطات المغربية لمعها تنظيم مسيرات في عدد من المدن المغربية وطالب البيان بمساعدة مغربية لرفع الحصار عن العراق وبإرسال سفيري المغرب في لندن وواشنطن وإغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي مع المغرب.

# الكويت تنهم العراق بانتهاك قرارات الامم المتحدة

■ الكويت - أ ف ب: نددت الحكومة الكويتية امس بالدعوة التي ارتفعت في العراق لاعادة النظر في خط الاتهام من الكويت ووصفها بأنها انتهاك لقرارات مجلس الامن.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الحكومة الكويتية أكدت في اجتماع عقده مجلس الوزراء امس ورفضها من اركان النظام العراقي خاصة ما يتعلق منها بموضوع التراجع عن الاعتراف بدولة الكويت وقرار ترسيم الحدود بين الكويت والعراق.

ونقلت الوكالة عن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون

لحرمان العراق من شواطئه الجنوبية، قوله في الوقت نفسه دعا اعضاء المجلس الوطني العراقي الحكومة الى سحب اعترافها بقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ومن بينها قرار ترسيم الحدود مع الكويت.

ودفع هذه الدعوات الكويت الى اعلان حالة الاستنفار القصوى في بعض وحدات الجيش الكويتي.

وقد تناول عزيز الموضوع نفسه الخميني الماضي، ووصف ترسيم الحدود من قبل الامم المتحدة بأنه عمل «لا سابق له» وتذكر بكون خط الحدود أخذ من العراق نصف مدينة ام قصر الحدودية.

# «واشنطن بوست» تدعو كليتوتون لقصف العراق وتعترف بنجاح صدام في احباط سياسة امريكا

دعت صحيفة واشنطن بوست الحكومية الأمريكية إلى عدم التدخل عن سياسة قصف العراق لتدمير أسلحته ووصفت تلك السياسة بالقول «إن هذه هي السياسة الرئيسية». غير أن الصحيفة في الوقت نفسه قالت في افتتاحيتها الرئيسية يوم الأحد أنه «لا ينبغي أن تعتبر مثل تلك السياسة بانها سياسة كاملة كالتصيف شيء يمكن أن تقوم به بنفسها ولكن استخدام البنايات في مجلس الأمن شيء آخر وكلا الأمرين يتطلبان على عنصر اليأس بضرورة توقف الأعمال».

مشيرة إلى أنه «قبل فترة ليست طويلة كان للولايات المتحدة عدة أهداف في سياستها تجاه العراق منها تدمير أسلحة العراق البيولوجية والكيميائية والنوية عن طريق المتفتشين وكان هناك هدف آخر هو المحافظة على اجماع دولي لصالح ابقاء عقوبات اقتصادية صارمة ومفروض على العراق إلى ان يتم نزع سلاحه وارادت حكومة كلينتون أيضاً ابقاء ضغط على نظام حكم الرئيس صدام حسين عن طريق دعم المتمردين الأعداء في شمال العراق».

واعترفت الصحيفة ان الرئيس العراقي «مع مرور الزمن قطع شوطاً طويلاً باتجاه احباط هذه الأهداف، ويعود ذلك في جزء كبير منه الى عدم الاهتمام الأمريكي وعدم الثبات في السياسة الأمريكية».

وقالت الصحيفة ان العراق بعد ان اقتربت فرنسا وروسيا رسمياً رفع تلك العقوبات، يقوم الآن بتحدي الأجزاء المتبقية من سياسة الإحتواء الأمريكية، وتحدي منظمة الحظر الجوي، مشيرة إلى تعليقات رئيس الحكومة التركية الجديد بوند اجاويد بان لدى الرئيس صدام حسين من الاسباب ما يحمله على الامل بالنجاح أيضاً في هذا التحدي.

وقالت الصحيفة ان آيا من العليين، القصف أو الفيتولن يضمن في الأرجح عزلة الرئيس صدام حسين أو التعجيل في سقوطه أو استئصال أسلحته ذات الدمار التدمير وان إقترح نائب الرئيس الأمريكي غور بإلغاء الحد لعمليات النفط العراقية في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء لا يختلف كثيراً من الناحية العملية عن اقتراح فرنسا برفع العقوبات مع استمرار مراقبة العائدات.

واضافت الصحيفة ان «الحكومة الأمريكية تعلن انها متاحة لسياستها تجاه العراق ولكن اسباب مثل هذا الإرتباك غير واضحة».

## مهرجانات في القدس

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رطاخلصهمعهم

هاتف: 0181-741 8008  
فكس: 0181-741 8902



## علي صالح يوجه نداء مؤثرا لعقد قمة عربية تراجع بموضوعية ومسؤولية ظروف اجتياح الكويت

صنعاء - «القدس العربي»:



علي صالح

واتى دعوة صالح في وقت يتوقع ان تعقد فيه الجامعة العربية اجتماعا لمجلسها الوزاري في القاهرة في 24 الشهر الحالي للبحث في طلب اليمن عقد قمة عربية مخصصة لمناقشة الوضع في العراق. لكن دبلوماسيين في السعودية أكدوا معارضة الخليجية عقد قمة بحضوره العراق.

وجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نداء مؤثرا من اجل عقد قمة تخصص للمصالحة بين الدول العربية المتقسمة منذ اجتياح العراق للكويت عام 1990. ونقلت الوكالة اليمنية سبا عن صالح في كلمة القاها بمناسبة حلول عيد الفطر في اليمن اليوم الاثنين من «الضرورة» عقد اجتماع للقادة العرب للقيام بمراجعة موضوعية ومسؤولة، لظروف اجتياح الكويت وحرب الخليج عام 1991. وستسمح مراجعة كنهه للقادة العرب بتحقيق «انطلاقة جديدة راسخة على اساس الوضوح والمكاشفة والعمل معا من اجل استعادة روح التضامن والتعاون».

ودعا الرئيس اليمني الدول العربية الى الاتفاق على مبادئ عدة بينها «عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاعتراف بحق كل دولة في ممارسة سيادتها على اراضيها». وشدد صالح على «عدم جواز اللجوء لاستخدام القوة او التلويح بها لحل الخلافات بين الاقوام» ومن قبل الآخرين. ويعتبر هذا الموقف حلا وسطا بين الدول والعراق الذي يخلج ان انه يرفض ضمنيا التهديدات التي توجهها بغداد الى الكويت وفي الوقت ذاته موافقة السعودية والكويت على الضربات الامريكية والبريطانية ضد العراق.

ودعا الرئيس اليمني الدول العربية الى الاعتراف باخلاء التي اركبتها بحق بعضها البعض لكنه لم يشر ما اذا كان يتوجه الى العراق. وتطالب الدول الخليجية العراق بالاعتذار عن احتلاله الكويت الا ان بغداد تؤكد ان الاجتياح كان ردا على العدوان الاقتصادي، الكويتي الذي كان يهدف الى اعاقلة الجهود التي بذلتها بغداد لاعادة اعمار البلاد بعد الحرب العراقية-الارمنية.

وفي هذا السياق، قال صالح «ليس عيبا ان يتنازل شقيق لشقيقه مهما كان ثقله الجغرافي والسكاني او ثروته المادية». و اضاف «ان الدول العربية تعيش اليوم واقعا محزنا من الانقسام والفرقة نتيجة تلك الاوامرات التي حثت ضدها من المتريصين بها والطامعين فيها الذين عملوا كل جهدهم من اجل تكريس الانقسامات وتوسيع شقة الخلافات بين الاقوام» من اجل ان تبقى الامة منيعة وغير قادرة على الدفاع عن نفسها ومواجهة الاخطار المحدقة بها والمهددة لوجودها وامنها وامانتها».

وتابع الرئيس اليمني «ان الوقت حان ليعي هذه الصفحة السوداء من تاريخ امتنا وسدل ستار النسيان».

## اثيوبيا واريتريا تدقان طبول الحرب بلا حماس شعبي

اديس ابابا - من سيمون دنيار:

النزاع حول ملكية الارض التي كانت ديرها اثيوبيا، وبعد مفاوضات حدودية وقعت يوم السادس من ايار (مايو) غزت اريتريا الاراضي المتنازع عليها في 12 من نفس الشهر. وحاولت منظمة الوحدة الافريقية التوصل الى تسوية سلمية لكن اريتريا رفضت طلب المنظمة الانسحاب من الاراضي المتنازع عليها العودة الى الموقع التي كانت تسيطر عليها قبل القتال. ودعت حكومة اسمررة في القابل الى نشر مراقبين دوليين على طول الحدود المتنازع عليها وحتى حسم مسألة الملكية دعا لاجراء محادثات مباشرة مع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي، ورفضت اثيوبيا الاقتراح ونصت بالانسحاب اولا قبل بدأ المحادثات. ويبدو الحس الوطني مرتفعاً على جانبي الحدود لكن الشعبين اشتهما الحروب. قال شاب اثيوبي غاضب في شوارع العاصمة اديس ابابا «انظرونا طويلا وقالت منظمة الوحدة الافريقية كلمتها لكن اريتريا رفضت دعوتها ليس امامنا خيار سوى ان نخوض حربا فرقت علينا».

اريتريا، في ذلك المقال وفي مقالات لاحقة كان يشار الى اريتريا على انها «اسرائيل افريقيا»، وفي صف اخرى ظهرت مطولات على انها من بريد القراء اتهمت اريتريا بقتل المدنيين الاثيوبيين «كغلة الفاشيين والتازيين». لكن الصحافة لا تكفي الرأي العام فيما يبدو. واتهمت جماعة (صحافيون بلا حدود) المدافعة عن حرية الصحافة الدولتين بتقييد حرية التعبير. قال رجل الاعمال في بيهير دار ان القادة «لا يستشيرون شعوبهم، هذه هي المشكلة». جاء حكام الدولتين الى السلطة عام 1991 بعد عامين معاً على اسقاط منجستو بعد حرب اعلية شرسة وعقبة رفم فترات شابهها انعدام الثقة بين الجانبين. وبعد عامين حصلت اريتريا على استقلالها من اثيوبيا بعد اجراء استفتاء. واتقلب الحلفاء الى اعداء، لكن الشعب الاثيوبي والاريتري يشعرون انهما اشقاء عملا معا وعاشا معا بل يتصان في احيان الى نفس الاسرة.

تتق الالة الدعائية لحكومتي اثيوبيا واريتريا طبول الحرب وتدع الالة الحربية للدولتين العدة والعدس لكن المواطن العادي لم ينس ويلاط الحروب ويتحسب لها. قال رجل اعمال في بلدة بيهير دار الشمالية الغربية في اثيوبيا «الاثيوبيون ذاقوا الحرب من قبل، تلك شقة بين الحكومتين وعليهما حلا». تحول نزاع حدودي بين الدولتين الجارتين في القرن الافريقي الى حرب وقتل المئات خلال ستة اسابيع من القصف المدفعي والغارات الجوية. وسكتت اصوات المدافع سريعا الا ان اثيوبيا واريتريا سارعتا الى تعزيز مواقعهما على طول حدودهما المشتركة بامتداد الف كيلومتر واشتبك البلدان في حرب كلامية. وقشلت الجهود الدبلوماسية في حل النزاع حتى الان ويقول سكان محليون ان القتال قد يتجدد في اي لحظة.

اعلنت الحكومتان التزامهما بالسلام، لكن وسائل الاعلام الرسمية في الدولتين لم توقف هجومها ولم تكف عن الحديث عن «العدو». وفي تعليق بعنوان «مرتكبو الشور» وصفت صحيفة اريتريا بروفايل الشهر الماضي حكام اثيوبيا بانهم «اكثر شرا من الشيطان، لقيامهم بترحيل الاف المدنيين اريتريين من اثيوبيا. وفي اديس ابابا لم تكن الصحافة اقل شراسة بل انها استخدمت بعض التعابير التي استخدمت مع النظام الكريه السابق لمنجستو هيلامير الذي وقتل قادة البلدين ضده في خندق واحد. ونفضت صحيفة اثيوبيا هيرالد الغبار الاسبوع الماضي عن مقال كتب قبل عشر سنوات في ظل حكم منجستو عن الجبهة الحاكمة في

## شارون وموردخاي رفضا الموافقة على تنفيذ الموساد لعملية «العليق» صحيفة بريطانية: «ثعلب الصحراء» ادى لتأجيل خطة اسرائيلية لتصفية الرئيس العراقي الشهر الماضي

لندن - «القدس العربي»

وتدعي الموساد انها تعرف عميلا لها استطاع التعرف على تحركات الرئيس العراقي صدام حسين مقدما وجدول زيارته للمنطقة. وتقول معلومات الموساد ان هناك فارقا زنيا بين مغادرة صدام حسين منزل عشيقته ونهاية الى الموقع العسكري والتي قدرتها بما بين 15 - 20 دقيقة، وتعتقد الموساد ان هذه الدقة كافية لاطلاق صواريخ موجهة على موكب الرئيس واغتياله. وقالت الصحيفة انه يصعب في المصطلحات الامنية تحديد موقع صدام وجدول تنقلاته، ويعتبر من الامور المتعسرة نظرا لان صدام يتحرك بسريرة عالية ولا تعرف تحركاته الا مجموعة معينة من الدوائر القريبة له ومن افراد عائلته. كما ان تحركاته يتم تحضيرها وترتيبها بسريرة عالية، وغالبا ما يعد في المساء طعام عشاء له في اكثر من عشرة بيوت امنة يقوم الرئيس العراقي فيما بعد باختيار البيت لتناول عشائه فيه وفي اخر لحظة.

ومع ذلك فان الفكرة ظلت حية وتم احيائها في بداية العام الماضي، وتم تعزيز التحضيرات للعملية بعد تعيين ليفين مسؤول جديد للموساد ونتيجة للمعلومات الجديدة من العراق فقد تم التحضير للعملية التي صارت تعرف باسم «سياه اتاد 2»، أي «العليق»، والتي وكلت مهمتها الى افراد الوحدة 262. وبعد تدريب افراد الوحدة لعدة اشهر، والحصول على معلومات عن تحركات صدام وزيارته لعشيقته قامت الموساد بوضع خطتها التي تقضي بإرسال 40 جنديا على متن طائرة هيركوليز سي-130، وقد استطاعت اسرائيل تحديد مكان يمكن فيه لل طائرة من التحليق على مستوى بطي يمكن من خلاله تجنب الرادار العراقي.

ويعد وصول الفريق فسيمة تقسيمه الى قسمين، حيث سيتركز القسم الاول ان مسافة تبعد حوالي 300 متر عن الموقع الذي قالت الموساد ان صدام موجود فيه، اما القسم الثاني والمكون من العدد الاكبر من الفريق فيستهدف مسافة ستة اياما من منظور التحضيرات من الفريق الاول للقيام بعملية صواريخ «مداس» على الموقع الذي سيحدثه القسم الاول. وبعد الانتهاء من العملية ومهما كانت نتائجها فان الفريق سيتم ترحيله ونقله والذي يتطلب حسب المعلومات العسكرية الاسرائيلية العديد من الطائرات.

دكرت صحيفة «صندا تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس ان اسرائيل خطت لانغتيال الرئيس العراقي صدام حسين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ولكنها ألغت عملياتها في اللحظة الاخيرة بسبب الضربات الامريكية البريطانية على العراق. وقالت الصحيفة ان وكالة الاستخبارات الاسرائيلية، الموساد وضعت خطة لقتل الرئيس العراقي بواسطة صواريخ موجهة عن بعد «خلال قيامه بزيارة عشيقته» في شمال غرب البلاد. وبعد ان خضع رجال المجموعة الاسرائيلية لتدريبات استمرت اشهرا عدة، الغيت الخطة بسبب عملية «ثعلب الصحراء» ورفض وزير الخارجية والدفاع الاسرائيليين اربيل شارون واسحق موردخاي اعطاء موافقة نهائية عليها حسبما اضافت الصحيفة، وقالت الصحيفة ان شارون وموردخاي كانا يشككان في امكانية تتبع الموساد لتحركات الرئيس العراقي بدقة، وكانت الموساد قد دربت اعضاء في الوحدة (262) التي قامت باطلاق سراح الرهائن من مطار عتيبي 1976 لتلقيام صدام حسين في العراق حال مغادرته بيت عشيقته باطلاق صواريخ موجهة عن بعد عليه.

## أولبرايت تستعد لجولة عربية لبحث المواجهة مع العراق

واشنطن - «القدس العربي»: دكرت مصادر امريكية مطلعة ان وزيرة الخارجية امريكية مادلين اولبرايت ستزور المغرب في اواخر شهر كانون الثاني (يناير) الجاري ضمن جولتها المقررة في المنطقة والتي تبدأ يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري عقب انتهاء زيارتها لموسكو وتزور خلالها السعودية ومصر والكويت التي تستهدف اجراء اتصالات مع زعماء هذه الدول لتخفيف سقف التوقعات بشأن ما يمكن قبوله امريكي من مطالب واقتراح عربية حياح العراق. وتقول هذه المصادر ان اولبرايت في زيارتها للمغرب سوف تتلقى مع المعالج المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الحكومة ووزير الخارجية حيث ستبحث معهم في جانب موضوع العراق وموضوع الصحراء الغربية وخاصة في اعقاب التقرير «السليبي» الذي قدمه وزير الخارجية امريكي الاسبق جيمس بيكر المبعوث الشخصي للادام العام للامم المتحدة كوفي اناح حول عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية، غير ان هذه المصادر لم تقدم المزيد من التفاصيل حول ذلك التقرير. وتشير هذه المصادر الى ان زيارة اولبرايت الى المغرب تعكس ايضا ائزازح الحكومة امريكية من مواقف الشعب المغربي المناصرة للعراق وعدم ايتياح الشعبي والرسمي لاستراتيجية ومخططات الولايات المتحدة التي تؤدي عمليا الى تمزيق العراق وتوقيضه.



عراقيون يشترتون الملابس عشية عيد الفطر في بغداد (اف ب)

## صحيفة بريطانية تعذر لعراض سعودي

لندن - «القدس العربي»: اعتذرت صحيفة بريطانية للمعارض السعودي الدكتور سعد الفقيه الذي يقم في لندن، حيث كانت تعرض له في تغطيتها لانفجاري نيروبي ودار السلام. وقالت صحيفة «الوايزيرفي» الاسبوعية في عددها الصادر الأحد انها نشرت مقالة في 16 آب (أغسطس) الماضي حملت عنوان «مؤامرة ارهابية اسلامية تشعل حربا عالمية» ردت فيها اسباب الانفجارين الى فتوى صادق عليها المعارض السعودي اسامة بن لادن وزعماء مسلمون من الباكستان وبنغلاديش ومصر. وبينما قالت الصحيفة انها لم تقصد الإساءة الى الفقيه، الى انها اعترفت ان بعض قرائنها ربما فهموا من المقالة ان الدكتور الفقيه كان ناشطا مع جماعة بن لادن وأحد الشكته بهم في تفجير الانفجار. و اضافت انها يمكنها القول دون تحفظ ان مثل هذا الفهم لا أساس له، مشيرة الى انها تعتذر من الدكتور الفقيه عن اي اذى او حرج تعرض له بسبب المقالة. وقالت الوايزيرفي «نحن نوافق ايضا على ان طلب الدكتور الفقيه للجوء السياسي (في بريطانيا) حقيقي، وأنه يقود حملة صادقة للإصلاح السياسي (في السعودية) بالطرق السلمية».

## البنتاغون يخشى كشف المفتش السابق ريتز «اسراراً محرجة» حول التجسس على العراق

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلبح: طالبت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) من المفتش الأميركي السابق في اللجنة الخاصة المعنية بتجريد العراق من أسلحته الذرية ان تجسس على الصالح المخابرات الامريكية والاسرائيلية سكوت ريتز ان يقدم مسبقا نسخة من كتابه الذي يعززم إصداره ويتضمن تفاصيل عملة السابق في اللجنة الخاصة والذي ينتظر ان يصعد فيه انتقادات للحكومة الامريكية. وقال ريتز عن طريق محاميه ان من غير المحتمل ان يوافق على استعراض أمني لكتابه قبل نشره، فيما دكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رفضه قد يؤدي الى معركة قضائية مع البنتاغون من شأنها ان تؤخر نشر الكتاب المقرر إصداره في اواخر شهر اذار (مارس) المقبل، ولكن مثل هذه القضية قد تشير ضجة اعلامية لصالح الكتاب. وقال اللجنة الخاصة، ويذكر ان ريتز وهو ضابط مخابرات سابق في سلاح مشاة البحرية الامريكي (الماينز) كان من الناجحة الرسمية يعمل بعقد مع وزارة

# مجلات القديس العربي

AL-QUDES AL-ARABI

## تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاحراج، طباعة بالالوان

### «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في اوروبا وامريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

**رحة تفضل بقم تكلن**

هاتف: 0181-741 8008  
فكس: 0181-741 8902



## الحكومة الاسرائيلية تدرس عودة مهجرين فلسطينيين الى قرى أبعدا عنها

■ طولكرم (الضفة الغربية) - ق: قالت مصادر رسمية ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث خلال الاسابيع الحالي قضية إعادة المهجرين الفلسطينيين من قرتي اقرت وبرعم، وهما من القرى العربية الـ 40 غير المعترف بها داخل الخط الأخضر، الى اراضيهم التي أبعدا عنها في العام 1951 بأمر عسكري.

وأثارت قضية مهجري اقرت وبرعم خلافا داخل المجتمع الاسرائيلي بعد أن قررت إحدى المحاكم الاسرائيلية إعادة المهجرين الى قرطيم، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت تنفيذ القرار.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية التي تنظر في القضية قد طالبت الحكومة الاسرائيلية بتوضيح موقفها من القضية حتى موعد اقضاء السابع عشر من شهر شباط (فبراير) القادم.

ومن جهة أعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو عن عدم معارضته عودة عدد محدود من المهجرين الى قرطيم في اقرت وبرعم، الا ان المستشار القضائي يرفض هذه الفكرة حتى لا تكون سابقة تدفع بعشرات الألاف من المهجرين العرب من داخل الخط الأخضر الذين أبعدا عن اراضيهم وقرامهم ابان حرب 1948 الى رفع قضاياهم تعيد اليهم حقهم في السكن في قرطيم.

## الشيخ ياسين يبعث برسائل تهنئة لزعامة دول عربية واسلامية

■ غزة (قطاع غزة) - ق: قالت مصادر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الشيخ أحمد ياسين مؤسس الحركة بعث أمس رسائل تهنئة الى ملوك رؤساء الدول العربية الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر الذي يصادف اليوم الاثنين، وأشاد الشيخ ياسين ببعثها هذه الدول حكومات وشعوبا لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة، مؤكدا اعزازهم بالعمق العربي والاسلامي للشعب الفلسطيني.

## اصابة عامل فلسطيني

### بعبار ناري أطلقه مستوطن يهودي

■ بيت لحم (الضفة الغربية) - ق: أفادت مصادر ان عاملا فلسطينيا أصيب صباح امس بجروح إثر تعرضه لاطلاق نار من قبل مستوطن يهودي مسلح معتمد لخدمات في مستشفيات مالية. وقد أصيب خالد عطا محمد شائطية (27 عاما) من مواطني قرية العبيدية الجاورة لمدينة بيت لحم في الضفة الغربية بعبار ناري أطلقه باتجاهه مستوطن بينما كان يعمل في ورشة لأحد المستخدمين الاسرائيليين في مستوفنة «مسغاف» في القدس الشرقية.

وكانت شائطية في تصريح لوكالة «قدس برس» ان الحادث وقع في حوالي الساعة صباحا بالثوقيت المحلي اثناء تواجده في مستوفنة «مسغاف» لغايات العمل، حيث فاجأه المستوطن بعد ان استل سلاحه الشخصي وهو مسدس «ميار 9 ملم» واطلق رصاصات باتجاهه.

وأضاف شائطية الذي يخضع للعلاج في مشفى بيت جالا انه كان قد عمل لدى المستوطن خلال الفترة قبل عدة ايام واد الخلال دب بينهما بعد ان طلبه شائطية باجرته البالغة 600 شيكل (150 دولارا) يوم الجمعة الماضي ورفض المستخدم الاسرائيلي دفع المبلغ المتوجب عليه، مشيرا الى ان المستوطن وبعد يومين من الخلاف أطلق النار عليه حيث شاهده بالصدفة في المستوفنة اثناء توجهه الى ورشة اخرى للعمل فيها.

## 26 طنا من المواد الفاسدة ضبطت في مناطق السلطة الفلسطينية العام الماضي

■ رام الله - ق: أفادت نشرة احصائية فلسطينية رسمية ان السلطة الوطنية الفلسطينية التي تدير الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ضبطت خلال العام الماضي 26 طنا من المواد الغذائية الفاسدة، وغير الصالحة للاستهلاك الأدمي.

وقال التقرير السنوي لدائرة الرقابة والتفتيش في وزارة التموين في السلطة الفلسطينية ان أجهزة وطواقم الادارة اخذت 185 تاجرا للتجارة العامة خلال الفترة ذاتها لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

وتقول مصادر فلسطينية ان عمليات تهريب وتوزيع منظمة تقوم بها شركات اسرائيلية كبرى تعمل عبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة على تسويق بضائع فاسدة ومنتهية مدة صلاحية الاستهلاك داخل الاسواق الفلسطينية، مشيرة الى ان هذه العمليات تلقى تعاونها وتجاوبا من بعض التجار الفلسطينيين «ضعاف النفوس».

## 38,9 % نسبة الاعاقة بين الفلسطينيين في قطاع غزة

■ غزة - ق: أشارت نتائج دراسة حول الوضع الصحي في قطاع غزة ان 12,8 في المئة من المواطنين الفلسطينيين البالغ عددهم في القطاع قرابة 1,2 مليون نسمة أصيبوا بأمراض خلال الاسابيع السابقين للمسح الذي أجرته دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية.

وأفادت بيانات المسح ان نسبة المؤمنين صحيا في قطاع غزة وفق التقرير الاحصائي بلغت 76,8 في المئة، منهم 41,8 في المئة في القطاع الحكومي، و30,7 في المئة لدى وكالة عوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، وبيئت النتائج ان 18,1 في المئة من الافراد الذين أعمرهم 14 عاما فأكثر يمارسون عادة التدخين في قطاع غزة، وبلغت بين من يمارسون عادة التدخين بين الذكور 35,9 في المئة و0,5 في المئة بين الاناث.

كما دلت النتائج الخاصة بالاعاقة الحركية في قطاع غزة والتي كانت الاكثر انتشارا في المناطق الفلسطينية ان نسبة بلوغها بين الفلسطينيين هي 38,9 في المئة، اما الاعاقات الاخرى فكانت 2,9 في المئة اعاقة سمعية، و8,3 في المئة اعاقة بصرية، و26,1 في المئة اعاقة عقلية.

اما في مجال صحة الام الاجابية فقد بلغت نسبة المواليد في قطاع غزة في المشافي الحكومية 46,4 في المئة، و8,9 في المئة في المشافي الخاصة، و2,2 في المئة في المشافي والعيادات التابعة لوكالة عوث و8,4 في المئة في مركز صحي او عيادة طبيب، اي ان معدل الولادة في مؤسسات صحية 95,9 في المئة، مقارنة مع 4,1 في المئة تمت فيها الولادة في المنازل.

وأظهرت نتائج التقرير الاحصائي ان 97 في المئة من الأطفال الذين ولدوا في السنوات الخمس السابقة وضعوا رضاعة طبيعية ونسبة من طفلموا خلال الثلاث أشهر الاولى 4,9 في المئة ومن يتلقى أغذية طبيعية بلغت نسبتهم 49,3 في المئة.

وحول تنظيم الاسرة اتضح ان 99,4 في المئة في نسبة اللواتي يعرفن اي وسيلة تتعلق بالعمل، وأشارت النتائج ان تم قياس ما نسبتة 96,3 في المئة من الأطفال دون سن الخامسة وتبين ان نسبة الأطفال المصابين بسوء التغذية بلغت 3,7 في المئة، وان 8,2 في المئة من الأطفال هم قصيرو القامة.

## الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات لمواجهة مشكلة العام الفين المعلوماتية

■ القدس - اف: ب: قال مسؤول عسكري رفيع ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتخزين الوقود ومواد اساسية اخرى تحسبا لأي عواقب مساوية محتملة لمشكلة العام الفين المعلوماتية.

ونقلت صحيفة «جيزوريم بوست» الناطقة بالانكليزية عن الجنرال نسيم الغيار رئيس قسم الكمبيوتر في الجيش قوله «لا يمكننا كجيش ان نقوم بأدنى حيازة».

وأضاف الجنرال ان الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات كي يكون نظامه اللوجستي مستقلا تماما عن البنى التحتية الوطنية، وأشار في شكل خاص الى ان الجيش يقوم بتخزين احتياطات من الوقود والمواد الاساسية في حال حصول أي خلل خطير في عمليات التموين.

ومشكلة العام الفين ناجمة عن صعوبة إعادة برمجة أجهزة الكمبيوتر حيث يجدد العام بأخر رقمين فقط كي لا يختلط عليها الامم بين العامين 1900 و2000 بعد 31 كانون الأول (ديسمبر) 1999.

وقال الجنرال الغيا «لقد اتفقتنا ملايين الشيكلات (الدولار يساوي 4.1 شيكل) ومئات السنوات من ساعات العمل لمواجهة مشكلة العام الفين».

الا انه اعرب عن ثقته في امكان تجاوز المشكلة قائلا ان خبراء المعلوماتية العسكريين بدلو كل ما وسعهم لتجنب الكارثة.

# كلينتون يشيد بالجهود السلمية لوزير الدفاع الاسرائيلي لقاء ثلاثي امريكي فلسطيني اسرائيلي في واشنطن الشهر المقبل

رام الله - القدس - من وفاة عمرو:

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الاحد ان مسؤولين امريكيين وفلسطينيين بارزين سيجمعون في واشنطن في شباط (فبراير) لمحاولة احياء تحركات السلام التي جندتها اسرائيل.

وسيدخل مبعوث روس البعوث الامريكي للشرق الاوسط في هذا الاجتماع الثلاثي.

وأفاد في بيان ماتيبيهاو المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المستشار السياسي للوزراء تومير اورني سيراوس وقد اسرائيل في الاجتماع الذي سيعقد في واشنطن ليحل محل داني نافيه الذي استقال ليخوض الانتخابات البرلمانية عن حزب الليكود العيميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ووافق البرلمان الاسرائيلي في الرابع من كانون الثاني (يناير) الجاري على تقديم موعد الانتخابات العامة من اواخر عام 2000 الى 17 ايار (مايو) المقبل بعد ان اتفق اليمين واليسار على معارضة اسلوب نتانياهو في معالجة اتفاق واي بلانتينين للسلام الذي ابرمه مع الفلسطينيين في تشرين الاول (أكتوبر) وجمه الشهر الماضي.

وقال عريقات لرويتزر انه لاور مرة منذ دعا نتانياهو لاجراء الانتخابات المبكرة استعدادا لجهة التوجه والمراقبة الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة اول اجتماعاتها في واشنطن واول شباط (فبراير) المقبل.

وأضاف ان الاجتماع سيجري مراجعة شاملة لعملية السلام وما وصلت اليه.

وأفاد ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الولايات المتحدة ان تؤكد علنا ان الفلسطينيين اوفوا بالتزاماتهم حسب الاتفاق الذي وقعه مع اسرائيل في البيت الابيض.

والتقدت واشنطن واسرائيل ضمينا وقالت ان الفلسطينيين اوفوا بما عليهم من التزامات.

وقال عريقات ان نتانياهو لا يفعل سوى توجيه الاتهامات للفلسطينيين لكن الولايات المتحدة، تقول ان الفلسطينيين اوفوا بما عليهم من التزامات، وتقول ان نحب سماع الولايات المتحدة تقول مرة اخرى ان الفلسطينيين نفذوا التزاماتهم.

وأضاف ان هذه «الاتهامات الكاذبة» هي ورقة نتانياهو الوحيدة في الانتخابات.

وأفاد مسؤول فلسطيني بارز اخر انه من المقرر ان يرأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفدا عالي المستوى لحضور اجتماع اللجنة الفلسطينية الامريكية المشتركة في واشنطن واول شباط (فبراير) وان يلتقي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

لكن المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه قال انه اذا لم يتم هذا الاجتماع لسبب ما فقد يلتقي عرفات مع وزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت عندما تسافر الى اوووا واول اذار (مارس).

وقال مسؤول اسرائيلي انه رغم تجميد نتانياهو لتحركات

## ابو شنب: حماس تؤيد اعلان الدولة بشروط

# قريع: اعلان الدولة في أيار المقبل استراتيجية واولوية فلسطينية



أحمد قريع (القدس العربي)

ليقرر ماذا يرى بالنسبة لولايته التي بدأت في كانون ثاني (يناير) من العام 1996، معتبرا ذلك شانا فلسطينيا داخليا، إذ انه تعقد الانتخابات أو تؤجل أو ربما تجري قبل هذا التاريخ، كما قال.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وصف اعلان الدولة الفلسطينية في جانب واحد بأنه «كارثة»، وقال ان المفاوضات هي الحل الوحيد المقبول في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى قال قيادي بارز في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الحركة تؤيد القيام بمحاولة من اجل اعلان الدولة الفلسطينية وفق شروط محددة.

وقال المهندس اسماعيل ابو شنب احد رموز حركة «حماس» في قطاع غزة ان اول الشروط لتأسيس هذا الاعلان هو بسط السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، واعتبار سينودل فراع سنووري وقانوني من المفترض ان تقوم السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بملئه حتى لا تعطي مجالا لاسرائيليين لفعل ذلك.

وأشار قريع، وهو احد مهندسي اتفاق اوسلو للتسوية السلمية، الى ان القليلة الفلسطينية امام تحد يتركز على ثلاثة خطوط تسير بشكل متواز ولا يجوز لأي خطأ ان يتصادم مع الآخر:

الاول: تنفيذ جميع البنود الواردة في مذكرة واي بلانتينين، ومنها إعادة الانتشار والترتيبات الامنية واطلاق سراح المعتقلين والبناء والممر الامن.

الثاني: إعادة الانتشار الثالثة وهذه القضية اتفق عليها، حيث تم تشكيل لجنة تقوم بدراسة هذه المسألة الانتشار (اسرائيل تشترط ان لا يتجاوز واحد في المئة).

الثالث: وهو الذي من المفترض ان يبدأ فوراً ويدير حول مفاوضات الوضع النهائي.

وتوقع رئيس البرلمان الفلسطيني ان يفعل الاسرائيليون مشغلتا كبيرة تجاه اعلان الدولة الفلسطينية، مغربا عن امله في التوصل الى اتفاق لتجنب ردود الفعل الاسرائيلية واذ لم يتم التوصل لثل هكذا اتفاق فعندما يجب ان نضع كل الاحتمالات لردود الفعل الاسرائيلية ونضع سيناريوهات كفيئة لمواجهةها.

وأشار الى انه من المفترض ان تنتهي صلاحية المجلس التشريعي مع انتهاء المرحلة الانتقالية ولكن قد تمدد صلاحيتها لمدة اسبوع أو أكثر الى حين اجراء انتخابات جديدة حتى لا يكون هناك فراغ دستوري وقانوني والمجلس يدعو لاتخاذ قبل الرابع من ايار (مايو) المقبل

■ نابلس - ق: قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان الحكم الذاتي) ان اعلان الدولة الفلسطينية مع انتهاء المرحلة الانتقالية من اتفاقات اوسلو، والتي تنتهي في ايار (مايو) المقبل، تعتبر اولوية بل واستراتيجية فلسطينية داعيا الى القيام بتحضيرات عديدة تسبق الاعلان.

الا ان احمد قريع «ابو علاء» لم يلمح ضرورة النظر في جميع البديلات والخيارات والتصورات وردود الفعل المحتملة على الصعد الداخلية والاقليمية والدولية وخاصة الاسرائيلية منها ومحاولة دراستها والخروج بنتائج وتوصيات بناء عليها.

وأوضح في مقابلة نشرتها مجلة (السياسة الفلسطينية)، وهي دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بنابلس، ان العمل باتفاق اوسلو ينهي في الرابع من ايار (مايو) المقبل وبالتالي سينودل فراع سنووري وقانوني من المفترض ان تقوم السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بملئه حتى لا تعطي مجالا لاسرائيليين لفعل ذلك.

وأشار قريع، وهو احد مهندسي اتفاق اوسلو للتسوية السلمية، الى ان القليلة الفلسطينية امام تحد يتركز على ثلاثة خطوط تسير بشكل متواز ولا يجوز لأي خطأ ان يتصادم مع الآخر:

الاول: تنفيذ جميع البنود الواردة في مذكرة واي بلانتينين، ومنها إعادة الانتشار والترتيبات الامنية واطلاق سراح المعتقلين والبناء والممر الامن.

الثاني: إعادة الانتشار الثالثة وهذه القضية اتفق عليها، حيث تم تشكيل لجنة تقوم بدراسة هذه المسألة الانتشار (اسرائيل تشترط ان لا يتجاوز واحد في المئة).

الثالث: وهو الذي من المفترض ان يبدأ فوراً ويدير حول مفاوضات الوضع النهائي.

وتوقع رئيس البرلمان الفلسطيني ان يفعل الاسرائيليون مشغلتا كبيرة تجاه اعلان الدولة الفلسطينية، مغربا عن امله في التوصل الى اتفاق لتجنب ردود الفعل الاسرائيلية واذ لم يتم التوصل لثل هكذا اتفاق فعندما يجب ان نضع كل الاحتمالات لردود الفعل الاسرائيلية ونضع سيناريوهات كفيئة لمواجهةها.

وأشار الى انه من المفترض ان تنتهي صلاحية المجلس التشريعي مع انتهاء المرحلة الانتقالية ولكن قد تمدد صلاحيتها لمدة اسبوع أو أكثر الى حين اجراء انتخابات جديدة حتى لا يكون هناك فراغ دستوري وقانوني والمجلس يدعو لاتخاذ قبل الرابع من ايار (مايو) المقبل

# السلطة الفلسطينية افرجت عن العشرات من المعتقلين السياسيين



الطلعة نهاد زقوت وشقيقها جهاد يملحان صورة والعمال المعتقل للمسجون الاسرائيلية. وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون استقبل زقوت لدى زيارته غزة فزعت وتقول زقوت ان كلينتون فشل بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين (رويتزر)

■ القدس - ق: قالت مصادر عبرية ان السلطات البريطانية اعتقلت مؤخرا صحافيا اسرائيليا يشتهيه بطلوعه في قضية أمنية ذات ابعاد دولية، وتكررت المصادر ان الصحافي الاسرائيلي شرغا عيلام اعتقل الاسبوع الماضي على يد أجهزة الامن البريطانية اثر الاشتباه بحيازته لوثائق تتعلق بتصدير سلاح كيميائي لايران.

ونقلت صحيفة (هارتس) الصادرة امس عن عيلام الذي اطلق سراحه بعد استجواب اسغرق عدة ساعات من اعتقاله «لم يكن مسجورا» وان الاتهامات التي وجهت له «عابرة عن الحد» معربة عن اعتقاد ان جهاز الاستخبارات والتجسس البريطاني «ام أي 6» يقق وراء عملية اعتقاله واستجوابه التي قال انها استهدفت الاسرار ويعمل الصحافي والانتقام منه اثر تحقيق صحافي يقوم بإعداده حول قضية تزويد ايران بالسلاح الكيماوي التي يتهم فيها رجل الاعمال الاسرائيلي «مانير» وريتشارد توملينسون العميل السابق لمنظمة التجسس البريطانية

# اعتقال صحافي اسرائيلي في لندن لتورطه في قضايا أمنية

■ القدس - ق: قالت مصادر عبرية ان السلطات البريطانية اعتقلت مؤخرا صحافيا اسرائيليا يشتهيه بطلوعه في قضية أمنية ذات ابعاد دولية، وتكررت المصادر ان الصحافي الاسرائيلي شرغا عيلام اعتقل الاسبوع الماضي على يد أجهزة الامن البريطانية اثر الاشتباه بحيازته لوثائق تتعلق بتصدير سلاح كيميائي لايران.

ونقلت صحيفة (هارتس) الصادرة امس عن عيلام الذي اطلق سراحه بعد استجواب اسغرق عدة ساعات من اعتقاله «لم يكن مسجورا» وان الاتهامات التي وجهت له «عابرة عن الحد» معربة عن اعتقاد ان جهاز الاستخبارات والتجسس البريطاني «ام أي 6» يقق وراء عملية اعتقاله واستجوابه التي قال انها استهدفت الاسرار ويعمل الصحافي والانتقام منه اثر تحقيق صحافي يقوم بإعداده حول قضية تزويد ايران بالسلاح الكيماوي التي يتهم فيها رجل الاعمال الاسرائيلي «مانير» وريتشارد توملينسون العميل السابق لمنظمة التجسس البريطانية

وقال عيلام للصحيفة انه استجوب لمدة خمس ساعات حول غاية زيارته لبريطانيا، وانه صورته منه اثناء التحقيق وثائق مختلفة مرتبطة بمحاكمة المتهم الرئيسي في القضية رجل الاعمال «مانير» الذي حكم مؤخرا في اسرائيل بالسجن لمدة 16 عاما.

وأوضح في مقابلة نشرتها مجلة (السياسة الفلسطينية)، وهي دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بنابلس، ان العمل باتفاق اوسلو ينهي في الرابع من ايار (مايو) المقبل وبالتالي سينودل فراع سنووري وقانوني من المفترض ان تقوم السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بملئه حتى لا تعطي مجالا لاسرائيليين لفعل ذلك.

وأشار قريع، وهو احد مهندسي اتفاق اوسلو للتسوية السلمية، الى ان القليلة الفلسطينية امام تحد يتركز على ثلاثة خطوط تسير بشكل متواز ولا يجوز لأي خطأ ان يتصادم مع الآخر:

الاول: تنفيذ جميع البنود الواردة في مذكرة واي بلانتينين، ومنها إعادة الانتشار والترتيبات الامنية واطلاق سراح المعتقلين والبناء والممر الامن.

الثاني: إعادة الانتشار الثالثة وهذه القضية اتفق عليها، حيث تم تشكيل لجنة تقوم بدراسة هذه المسألة الانتشار (اسرائيل تشترط ان لا يتجاوز واحد في المئة).

الثالث: وهو الذي من المفترض ان يبدأ فوراً ويدير حول مفاوضات الوضع النهائي.

وتوقع رئيس البرلمان الفلسطيني ان يفعل الاسرائيليون مشغلتا كبيرة تجاه اعلان الدولة الفلسطينية، مغربا عن امله في التوصل الى اتفاق لتجنب ردود الفعل الاسرائيلية واذ لم يتم التوصل لثل هكذا اتفاق فعندما يجب ان نضع كل الاحتمالات لردود الفعل الاسرائيلية ونضع سيناريوهات كفيئة لمواجهةها.

وأشار الى انه من المفترض ان تنتهي صلاحية المجلس التشريعي مع انتهاء المرحلة الانتقالية ولكن قد تمدد صلاحيتها لمدة اسبوع أو أكثر الى حين اجراء انتخابات جديدة حتى لا يكون هناك فراغ دستوري وقانوني والمجلس يدعو لاتخاذ قبل الرابع من ايار (مايو) المقبل

# اسرائيل تبدأ تحركا للمطالبة بالتعويض عن أملاك يهودية مزعومة في دول عربية

■ القدس - ق: بدأت محافل رسمية في اسرائيل تحركا يهدف الى حصر ما وصف بـ «الاملاك اليهودية» التي يزعم وجودها في الدول العربية تمهيدا لاجراء مفاوضات محتملة في المستقبل حول اعادتها للدولة العبرية

أودع تعويضات عنها، وتكررت صحيفة (هارتس) الصادرة امس ان الكونغرس اليهودي العالمي ولجنة الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي لشؤون استعادة الاملاك اليهودية يعلنان بالتعاون مع منظمة يهود البلدان العربية من اجل انشاء مركز لجمع المعلومات عن املاك اليهود في الدول العربية من المنظر ان يتم اعلان عن اقامتها في وقت قريب.

وسيطبل في جميع الاسرائيليين من يهود البلدان العربية، وخاصة اولئك الذين هاجروا الى اسرائيل في الخمسينيات الى خلال السنوات الاولى من اعلان قيامها في العام 1948 اعطاء معلومات واقية للتركيز عن املاك وعقارات تركوها في البلدان العربية لغرض جمعها وتوثيقها في ارشيف موسلي بالمرکز.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان المركز سيقوم ايضا بجمع معلومات ومعلومات ذات صلة من وزارات ودوائر الى عالم الأخرة.

■ القدس - اف: ب: أعلن الرشدون والوحيد لحزب يهودي ديني متشدد امس الاحد رفض تطبيق قرارات المحكمة العليا في اسرائيل التي اعتبروها مخالفة للشريعة اليهودية.

واعتبر مجلس حكماء التوراة وهو مجموعة من حاخامات اليهود الغربيين (الاشكناز) يتراسون حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» (اربعة نواب) انه «من غير القول ان تتدخل الحكومة او المحاكم في القضايا المتعلقة بالشريعة او التقاليد اليهودية».

واكد مجلس الاحكامات في بيان ان قرارات من هذا النوع «باطلة ولاغية لانها تخالف تعاليمنا المقدسة والتوراة من جبل الين جبل».

يشار الى ان حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» عضو في الائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد امتنع القادة الرشدون لهذا الحزب المتشدد حتى الان من التشكيك علنا بأعلى سلطة قضائية في اسرائيل، تاركين الامر الى الصحف الناطقة

■ القدس - اف: ب: أعلن الرشدون والوحيد لحزب يهودي ديني متشدد امس الاحد رفض تطبيق قرارات المحكمة العليا في اسرائيل التي اعتبروها مخالفة للشريعة اليهودية.

واعتبر مجلس حكماء التوراة وهو مجموعة من حاخامات اليهود الغربيين (الاشكناز) يتراسون حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» (اربعة نواب) انه «من غير القول ان تتدخل الحكومة او المحاكم في القضايا المتعلقة بالشريعة او التقاليد اليهودية».

واكد مجلس الاحكامات في بيان ان قرارات من هذا النوع «باطلة ولاغية لانها تخالف تعاليمنا المقدسة والتوراة من جبل الين جبل».

يشار الى ان حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» عضو في الائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد امتنع القادة الرشدون لهذا الحزب المتشدد حتى الان من التشكيك علنا بأعلى سلطة قضائية في اسرائيل، تاركين الامر الى الصحف الناطقة

■ القدس - اف: ب: أعلن الرشدون والوحيد لحزب يهودي ديني متشدد امس الاحد رفض تطبيق قرارات المحكمة العليا في اسرائيل التي اعتبروها مخالفة للشريعة اليهودية.

واعتبر مجلس حكماء التوراة وهو مجموعة من حاخامات اليهود الغربيين (الاشكناز) يتراسون حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» (اربعة نواب) انه «من غير القول ان تتدخل الحكومة او المحاكم في القضايا المتعلقة بالشريعة او التقاليد اليهودية».

واكد مجلس الاحكامات في بيان ان قرارات من هذا النوع «باطلة ولاغية لانها تخالف تعاليمنا المقدسة والتوراة من جبل الين جبل».

يشار الى ان حزب «اليهودية الموحدة للتوراة» عضو في الائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

## نتنياهو يدعو الى سجن المسؤولين عن الحادث

# عمليات اقتحام تعرضت لها منازل عدد من العاملين مع باراك

القدس - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة الإسرائيلية الأحد ان الشرطة تلقت عددا من الشكاوى تتعلق بسلسلة من عمليات الدخول بطريقة الكسر تعرضت لها منازل عدد من العاملين مع زعيم المعارضة العليا يهود باراك المناس الرئيسي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الانتخابات التي ستجري في 17 (مايو) المقبل. وقد تقدمت ثلاث من اقتحاموا منازل خمسة مساعدين ومطلوعة تعمل لحسابه بشكاوى الى الشرطة بعد ان تعرضت منازلهم لعمليات دخول بطريقة الخلع. وقد اكد ان دخلاء فتشوا منازلهم، لكنهم لم يقرن الى وقوع سرقات.

مع مجهولون سرقوا الاسبوع الماضي اقراصا معلوماتية تحتوي على تفاصيل تتعلق بتمول الحملة الانتخابية لباراك، من مكتب الاستشارات السياسية في واشنطن «غرينبيرغ كوينيلان ريسيرش».

وقالت اليزا غورين المتحدة باسم باراك للصحافيين ان «قيادة حزب العمل تتحفظ في توجيه اتهامات بشأن هذه العمليات وتنتظر نتائج التحقيقات التي تجريها الشرطة».

وحت حزب الليكود الذي يترعّمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحد على يوزع السجن من اقتحاموا منازل خمسة مساعدين للمناس البارز يهود باراك قبل اربعة اشهر من الانتخابات العامة.

وقالت روني اشعاشين المتحدة باسم الحزب في بيان ان اقتحام جريمة، ايا كان من يفعل ذلك فاسجن ملاحم 0، في الليكود نامل ان سلطات تنفيذ القانون ستعزف قريبا على المنفذيين».

وقال الحامي اسحق هرتزوغ وهو مستشار لباراك ان عمليات الاقتحام تمت خلال اسبوع لكن

محدثا باسم باراك قال ان المقتحمين لم يأخذوا شيئا ذا قيمة، ونقرا استطلاعات الرأي ان نتنياهو وباراك يسيران عنقا بطرق قبيل انتخابات 17 ايار (مايو).

وايع هرتزوغ ورايو اسرائيل «اننا نامل كثيرا جدا الا تكون لهذه الاقتحامات صلة بالانتخابات»، وبدأت الشرطة المحلية في واشنطن ومكتب التحقيقات الاتحادي الاسبوع الماضي بحثا عن سر اقتحام مكتب ستانلي غرينبيرغ الذي يقدم المشورة لباراك.

وسرفت سجلات سرية وجهاز كمبيوتر محمول واوراق نقدية من المكتب.

وقال هرتزوغ انه لا يدري ان كانت هناك علاقة بين حادث الاقتحام في واشنطن والحوادث الاسرائيلية.

ووصفت وسائل الاعلام الاسرائيلية حادث

## بعد الاعفاءات الادارية

# حالة المدراء العاملين الى المجلس التأديبي خلال اسبوعين.. ووزير لبناني يكشف ان بعض التهم تتعلق بهدر المال العام

بيروت - «القدس العربي»  
من مدى عبد الصمد:

يبقى الاهتمام مركزا في الساحة الداخلية اللبنانية على ملف الإصلاح الإداري الذي فتح على مصراعيه في الاعفاءات والتعيينات الإدارية التي تمت للمرة الأولى في لبنان بهذا الحجم.

وقال مصدر وزاري بارز لـ «القدس العربي» ان ملف الاعفاءات والتعيينات سيستمر في اولوية اهتمام مجلس الوزراء في الاسابيع القليلة على ان يفتح بعدها ملف محاسبية المرتكبين والمقصرين، ووصف المصدر الإصلاح الإداري بأنه مسار وليس قرار، وبالتالي فإن هذا الملف يتضمن عدة مراحل منها الاعفاءات والتعيينات للفتة الأولى ومن ثم الاعداد والتدريب والمنقالات وبعدها الاعفاءات والتعيينات على مستوى الفتة الثانية، وكد المصدر ان جلسة مجلس الوزراء هذا الاسبوع والتي ستعقد بعد الاعياد ستشهد اعفاء مدراء جدد وانهاء خدمات رؤساء مؤسسات عامة ووضع بعض المدراء العاملين في تصرف رئيس الحكومة، كما ستشهد تعيينات ادارية لمدراء عامين في المراكز التي شغرت بوضوء الاعفاءات.

وعن الآلية المعتمدة داخل مجلس الوزراء في هذا الاطار قال المصدر الوزاري البارز ان رؤساء الهيئات الرقابية يدرسون ملفات القيادات الادارية وبعض المخالفات التي ارتكبتها بعضهم لجهة الادارة والسلوك، على ان تضع الهيئات الرقابية بنتيجة هذه الدراسة تقريرا يرفق بعدها الى وزير الإصلاح الإداري الذي بدوره يضع ملاحظات على هذا التقرير.

وفي مرحلة ثانية يجمع وزير الإصلاح الإداري الملفات مع التقرير والملاحظات ويأتي بها الى مجلس الوزراء. وبالتالي فان وزير الإصلاح الإداري يقترح أسماء القيادات الادارية او للافاء من الخدمة بالنسبة للمؤسسات والمجالس العامة او للوضع بالتصرف بالنسبة للمديرين العاملين. وواضح المصدر ان الاجراء المتخذ بحق القيادات الإدارية يتفاوت بين احتمالي، اما ان يكون الشخص المعني مقصر في مهامه الادارية أي ان الملف المتعلق به يتناول ادائه، واما ان يكون الاجراء المطلوب اتخاذه يتعلق بجرم او مخالفة، وبالتالي فان وضع المدير العام بتصرف رئيس مجلس الوزراء لا يعني انه ارتكب مخالفة او جرما نلما قد يكون مؤاخذا على تفسير اداري يمكن معه ان يعين بعد مدة من الزمن في مركز آخر. اما اذا كان من الفتة التي ارتكبت جرما او مخالفة قانونية فمن الممكن ان يحال على المجلس التأديبي.

والفتة الثالثة وفي فتة رؤساء المجالس فلا يمكن ان انها عذباتهم على اعتبار ان لا شيء في القانون يسمح بوصفهم في تصرف مجلس الوزراء. ورأى المصدر ان بدء الاحالة الى المجلس التأديبي ستكون سبيل الناس لمعرفة من هم مؤاخذون بتقصير وظفي ومن هم متهتمون بجرم.

اما اسباب عدم الاحالة المباشرة الى المجلس التأديبي فقال وزير البارز انه لا يمكن اتنام كل هذه الامور في فترة زمنية قصيرة مؤكدا ان هذا الامر سيتم في الاسبوع المقبلة، اما آلية الاحالة الى المجلس التأديبي فهي حسب الوزير البارز تتم مرافقة بلائحة بالمخالفات المستندة الى الشخص المعني وتجرى محاكة شبيهة بالمحاكمة امام الحاكم الاخرى مع بعض



نتنياهو وشارون في الاجتماع الحكومي الأحد

فيما تشكل هذه النسبة 48 في المئة من الواقع تحت خط الفقر من اجمالي عدد السكان، كما تمارس الى جانب هذا سياسة تمييز منهجية مبرمجة ضد الجماهير العربية.

من جانبه قال عصام مخول عضو داخل حزب الليكود ادت الى انسلاخ بعض رموزه وقياديه، الى جانب الانسلاخ على خلفية الأوضاع الاقتصادية كما حدث مع حزب غيشر («الجسر» الذي يرأسه وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي).

ورأى النائب سعدان عامل التحولات داخل المجتمع الإسرائيلي والذي يتعزف فيه طابع السوق الحرة والمجتمع الاستهلاكي أي هيمنة رأس المال هي أحد التطورات الظاهرة في الانتخابات الحالية. واعتبر ان قضية الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اقررت الاثنية لدى القيادة الفلسطينية القعد في هذا الحزب او ذلك، مستعبدا ان تنشأ احزاب جديدة في الفترة المقبلة، خاصة مع انخفاض الناتج القومي، وترجع قيمة الاستثمارات، وحالة التراجع الطيفي التي تعيشها الدولة العربية.

وعبر عن اعتقاده ان حكومة نتنياهو سقلت ليس لانها وقعت على اتفاق واي ريفر واخر تشرين اول (اكتوبر) الماضي، ولكنها سقطت لانها لم تضمنه السلام بعنما صور نتنياهو ان الانسحاب الى حدود 1967 يعني الانسحاب الى الحدود 1947، وفي المقابل يرى (وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون) امكانية اقامة تحالف ائتلافي فلسطيني، لكن على ان يكون «كيانا مسخوفا» يحصل على 40 في المئة من الارض المحتلة عام 1967 ويسمي دولة دون الحد من أي مراحل أخرى، مما يعني ان هذا الموقف الى جانب موقف باراك قد يشكل مقسمة واقامة حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات.

واعتبر مخول ان ما يشهده الشارع الإسرائيلي من اقامة حزب الليكود الحاربي وحزبين للمهاجرين الروس وآخر للتدثيين، انما هو نقلة جديدة لفهم الديمقراطية، حتى يفتح لك واحد من الحزب الذي يعبر عن مصالحه لعزل القوى الشعبية الواسعة عن تأثيرها في الشارع الإسرائيلي، مما يعني خطرا كبيرا في امكانية التأثير، حسب تعبيره.

بينما دعا زياد ابو عمرو رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الى انسحاب الجماهير العربية في الارض المحتلة عام 1948 بالقضايا السياسية بصورة اكبر من اهتمامها بالاجتماعية، موضحا ان الازمة الحالية في اسرائيل هي ازمة دولة لا تعرف هدفها، وهل هي تسعى ان تكون جارة وتعيش بسلام او تريد الهيمنة والسيطرة.

## بيروت ترفع القيود على سفر الفلسطينيين اللاجئين في لبنان

بيروت - اف ب: قررت بيروت رفع القيود التي تفرضها منذ العام 1995 على مسنات الال اللاجئين الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية، كما تركزت الصحافة الاذ.

واعلنت المديرية العامة لامن العام اللبناني في بيان انها عممت على سفارات والمراكز الحدودية اللبنانية قرارا بـ «اعفاء الفلسطينيين من اجراءات التفتيش المركزي للقبض والتفتيش حول بعض القضايا المتعلقة بعدد من الملفات، وبضوء تقرير التفيتش المركزي بغخذ التدبير المناسب واسميا لجهة احتمال احالة بعض الملفات الى القضاء».

## السلطة الفلسطينية: اسرائيل تستغل الحملة الانتخابية لتكثيف الاستيطان

رام الله - ق ب: اتهمت السلطة الفلسطينية قوى في اسرائيل لم تسهما باستغلال الحملة الانتخابية الدائرة في الدولة العبرية لتكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته ليلة السبت الاحد في ختام اجتماعها الاسبوعي المنعقد في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، ان بعض القوى الاسرائيلية المتطرفة والاستيطانية تقوم في ظل المعركة الانتخابية في اسرائيل بنشاط استيطاني مدموم في القدس ومحيط مدينة بيت لحم الواقعة في الجنوب من مدينة القدس المحتلة، واصفاة الى حملة الاستيطان المضمومة والتي لم تتوقف في مدينة الخليل وفي غيرها من الاماكن والواقع الفلسطيني.

واوضح البيان ان المورل اليهودي الامريكي المتطرف ارفينغ موسكوفيتش يقود هذه الهجمة الاستيطانية في استغزاز صارخ ومكثف للشعب الفلسطيني، وكان موسكوفيتش اعترف الاربعاء الماضي بحصوله على موافقة

## جرح عنصر من حركة امل في عملية ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان

صور (لبنان) - اف ب: اعلنت حركة امل اللبنانية الشعبية الاحد ان عنصران من عناصرها اصيبا لسبب الليل الماضي بجروح خلال هجوم على نورية اسرائيلية داخل جنوب لبنان. وتحتلها الدولة العبرية في منطقة لبنان.

واوضحت الحركة في بيان ان احدي مجموعاتها تمكنت من التسلل صباح الاحد الى داخل المنطقة المحتلة وسحب الاسلحة والذخيرة.

واكدت ان لبنان اربعة جنود اسرائيليين قتلوا وجرحوا، في الهجوم الذي استهدف موريتيه بين موقعي الخطرة والقطرة في القطاع الاوسط المحلي، ولم تؤكد المصادر الانمسية داخل المنطقة المحتلة هذه الحصيلة.

يشار الى ان امل كتفت مؤخرا عملياتها العسكرية في جنوب لبنان، ويشزعم رئيس مجلس النواب نبيه بري الحركة التي تتفكك الففوذ داخل الطائفة الشعبية مع حزب الله الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقامت عناصر حركة امل السبت وقامت تسعة مواقع لتجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له محاذية حدود المنطقة المحتلة لم تؤد الى وقوع اصابت.

## معتبرا أن المسجد الأقصى هو «الهيكل المزموم» قاض يهودي رفيع يدعو لتقسيم الحرم القدسي

القدس - ق ب: دعا مسؤول رفيع سابق في جهاز القضاء الإسرائيلي الى تأمين ما وصفه بـ «حقوق اليهود في الصلاة»، في الحرم القدسي الشريف في نطاق اي تسوية دائمة يتم التوصل اليها بين اسرائيل والفلسطينيين.

وحدت القلماء بالاعلام السابق لرئيس المحكمة العليا القاضي المتقاعد مناحيم ألتون المحكمة الاسرائيلية خلال محاضرة القاها مؤخرا في منتدى معلق امام وسائل الاعلام على تنظيم وترتيب امكانية صلاة اليهود في ما سماه بـ «جبل الهيكل» أي الحرم القدسي الشريف في المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة - اهم مقدسات المسلمين في القدس المحتلة، والذي يعتبر بنظر المسلمين «أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين».

وقال نائب رئيس المحكمة العليا السابق الذي كان يحاضر في مسؤولين وعناصر في جهاز الامن العام الاسرائيلي، «شئ بيت» ان حكومة اسرائيل ملزمة في مفاوضات الحل الدائم بالتصمس بكل اصرار وعناد بتجسيد حق اليهود في الصلاة، واقامة العقوس المدنية في جبل الهيكل» الحرم القدسي الشريف، واصفا مدياقه في تقرير لدعوة هذه ان الحرم القدسي هو «المكان الذي قام به العبدان اليهوديان المقدسان في الماضي، والذي يعتبر المكان الاكثر قدسية لدى شعب اسرائيل في الوقت الحالي».

وتابع «أون» يحض الحكومة الاسرائيلية على العمل باتجاه التوصل لتسوية حول مكانة الحرم القدسي الشريف في وضع الحل النهائي تؤدي الى تقسيم الحرم بين المسلمين واليهود، مستشهدا ببعال الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، زاعما انه تم التوصل بين الديانتين الاسلام واليهودية الى تسوية حول حقوق التعبد والصلاة لكل طرف في الحرم الابراهيمي، وقال «يجب السعي من اجل تقسيم مماثل لاماكن واوقات الصلاة

## القانون: انتهاكات اسرائيلية واسعة لحقوق الانسان خلال الاسبوع الاول من العام الجديد

استغلال هذه المساحات الشاسعة من اراضيهم والبناء عليها.

واغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الرابع من الشهر الجاري جميع الطرق المؤدية الى منطقة الظفر في منطقة سفليت (جنوب نابلس)، وهدمت المواطنون الفلسطينيين من الوصول اليها، وحين واصلت الجرافات عملها في تحريف الارض وقطعت الاشجار بهدف توسيع مستوطنة «أريئيل»، وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت اربعة آلاف دونم في وقت سابق لهذا الغرض.

وفي غضون ذلك استولى المستوطنون المتطرفون القاطنون في قلب مدينة الخليل في الخامس من الشهر الجاري على بيت مهجور تملكه عائلة العجوري في محيط الحرم الابراهيمي الشريف، كما اعطت الحكومة الإسرائيلية الضوء الأخضر للتدعيم في تنفيذ خطط استيطانية في قلب هذه المدينة، وتهدف هذه الخطة الى اقامة منازل وشقق سكنية دائمة في تل الرميدي بدلاً من الوصوف المتناثرة التي تتسكنها سبع عائلات من المستوطنين المتطرفين، وكذلك اقامة عمارة مؤلفة من اربعة طوابق مقابل البوارة الاستيطانية (بيت داسما) في جوار الحرم الابراهيمي الشريف.

اعتداءات المستوطنين: وواصل المستوطنون الإسرائيليون عملاتك المواطنين الفلسطينيين، كما واصلوا اغلقتهم الاستغزازية ضد المواطنين، ففي مدينة القدس الشرقية المحتلة، قام المستوطنون ليلة 2 و3 من الشهر الجاري بتحطيم زجاج 14 سيارة مواطنين فلسطينيين في حي الصوانة وادى الجور.

وفي محافظة نابلس (شمال الضفة الغربية) قام سكان مستوطنة «شيلو» و«راحييل» الاسرائيليين باقتلاع 120 شجرة زيتون في ارض قرية جالود التي تقع جنوب شرقي مدينة نابلس، كما منعوا الزارعين الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم في سهلي «ابو الرحيم» و«ابو الكسبر» لحرانتهم.

وفي مدينة الخليل (جنوب الضفة) نظم



## مرشح «الاجماع» يتسبب في فتن داخل احزاب المعارضة

# مجموعة من قياديي التجمع الوطني الديمقراطي تنتهم آخرين بتزوير قائمة المؤيدين لترشيح بوتفليقة لانتخابات الرئاسة بالجزائر



عبد العزيز بوتفليقة، انطلق مرشح «الاجماع» وسينتهي رجل تفرقة وسط كل الاحزاب التي اتمت به

### مسلمون يذبحون أربعة مدنيين بالجزائر

■ الجزائر - وبيترز: أعلنت قوات الامن الجزائرية ان مسلحين اسلاميين ذبحوا أربعة رعاة في قرية جزائرية ليل السبت.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن قوات الامن قولها ان العملية وقعت في قرية حميرات بولاية عين الدفلى على مسافة 120 كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة.

ويشهد إقليم عين الدفلى الكثير من أحداث العنف. ومنذ ثلاثة أسابيع قتل المسلحون الاسلاميون هناك 19 قريبا منهم 11 طفلا.

الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم وحزب العمال، تأخير الاجتماع بأسباب تقنية. ولكن مصادر أخرى ذكرت ان التأجيل كان بسبب عدم حضور رئيس حركة مجتمع السلم، الشيخ محفوظ نحاح، الى الاجتماع لوجوده في فرنسا، وايضا الى غياب رئيسة حزب العمال، لويذة حنون، التي ابدت تحفظات حول بعض القضايا وصفتها بالجهرية ولكنها اكدت بقاءها ضمن المجموعة.

للاشارة الى المرة الثالثة على التوالي التي يتأجل فيها اجتماع قادة الاحزاب المذكورة (ايام 11، 13، 16 كانون الثاني (يناير) الجاري). وارجع العديد من المنتسبين ذلك الى الخلافات القائمة بين اطراف المجموعة المنتسبين الى تيارات سياسية غير متجانسة.

من جهة ثانية تأكد بصفة شبه رسمية انقسام حركة النهضة على نفسها بعد ان اعلن 35 عضوا قياديا فيها، منهم 20 عضوا في مجلس الشورى الوطني، تأسيس حزب جديد اسمه «حركة الاصلاح الوطنية»، ودعا في بيانهم رئيس حركة النهضة عبد الله جاب الله الى الانضمام الى حركتهم.

غير ان جاب الله لم يحسم موقفه من هذه الهزة التي مست حزبه الاصيل متكتفيا بالقول انه سيرجى اتصالات مع مؤسسي الحركة الجديدة.

وكان 35 عضوا في حركة المجلس الشورى الوطني لحركة النهضة قد تبرأوا من قرار تزكية عبد العزيز بوتفليقة وقروا بدورهم تجريد عضويتهم في هذه الهيئة. وهو ما دفع الحبيب أمدي، الى الامم العام للحركة والمناضل لترشيح جاب الله، الى الالتئيم على المجلس التأسيسي للفرق في وضعيتهم.

وفي ظل الانقسامات التي خلفتها قرارات تزكية وزير الانتخبات الاسبق داخل العديد من الاحزاب، فان العدد العسكري للانتخابات قد بدأ يعد ان حدثت وزارة الداخلية موعد 21 كانون الثاني (يناير) الجاري كأخر أجل لسحب الوثائق الخاصة بجمع التوقيعات التي يشترطها القانون الانتخابي لكل من يرغب في خوض سباق الرئاسيات.

ويتعين على كل راغب في الترشيح، حسب هذا القانون، ان يجمع توقيعات 600 من منتخب في مختلف المجالس الشعبية المنتخبة يكونون موزعين على 25 ولاية من اصل 48 ولاية، او جمع 75 توقيع لتأخير موزعين ايضا على 25 ولاية. على ان يقل عدد التوقيعات عن 1500 توقيع في كل ولاية.

الذي يلزم في الجزائر انه مرشح الجيش. وتأتي أزمة الحزب الحاكم متزامنة مع تأكيد الرئيس اليمين زروال ان الجيش سيلتزم الحياد التام في الانتخابات الرئاسية.

وقال زروال في كلمة القاها يوم السبت بمناسبة التصيب الرسمي للجنة الوطنية المستقلة لراقبة الانتخابات الرئاسية، ان هذا الالتزام «باتي من القاضي الاول في البلاد والقائد الاعلى للقوات المسلحة، موضحا ان هذا التأكيد أصبح ضروريا بالنظر لما تعرفه الساحة السياسية من تصميحات وتصريحات متكررة وتقاديا لما تحمله من مغالطات». كما اعتبر ان اللجنة الوطنية المستقلة لراقبة الانتخابات الرئاسية ستكون «الضامنة لشفافية الانتخابات خلال كل مراحلها».

ويأتي تصريح زروال ردا على تساؤلات الطبقة السياسية والمرشحين المحتملين، وكذا وسائل الاعلام الجزائرية، حول مدى حياد الجيش والرئاسة في الانتخابات القادمة، خاصة بعد تصريحات الامين العام لحزب جبهة التحرير، بوعلام بن حمودة الذي قال ان تزكية حزب بوتفليقة جاءت «من فوق» في اشارة ضمنية الى الجيش، قبل ان تتراجع عن ذلك.

وكانت كتابات اللواء القاعد خالد نزار الاسويح الماضي في رده على مزاعم بن بعبيش بوجود ضغوطات على اعضاء المجلس الوطني لحزبه لتزكية وزير الخارجية الاسبق، قد اثار ردود فعل سياسية ذهبت باتجاه ان نزار، حتى وان كان متقاعدا، الا انه يعبر عن وجهة نظر داخل السلطة الجزائرية.

وكان هذا الاخير قد ايد صراحة تزكية بوتفليقة بعد ان كان هاجما في كتابات سابقة نشرتها مختلف الصحف الجزائرية في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وتتزامن هذه التطورات كذلك مع استعداد قادة خمسة احزاب لاصدار ارضية سياسية مشتركة تكون بمثابة ميثاق شرف لتزكية به جميع الاطراف لضمان السير الجيد للانتخابات القادمة، ولكنهم قروا في آخر لحظة تأجيله الى ما بعد عيد الفطر.

وبرر قادة الاحزاب التي حضرت التي فندق «الجزائر» (سان جورج سابقا) يوم السبت، وجب جبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة (جناح الهل) والتجمع

### الجزائر - «القدس العربي»:

أوضح المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي انه لم يتسلم القائمة المذكورة، وقال انه اطلع على مضمونها عبر الصحف الجزائرية التي نشرتها يوم السبت.

وكانت هذه الصحف نشرت قائمة من 154 توقيعاً لاعضاء المجلس الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي يدعون الى ترشيح الحزب لعبد العزيز بوتفليقة.

ويبلغ عدد اعضاء المجلس الوطني 253 عضواً، بينما يقدر عدد اعضاء المكتب الوطني بـ150 لم يبق منهم سوى 8 بعد تجريد عضوية البعض واستقالة آخرين.

وقال المكتب الوطني في بيان اصدره امس الاول وحمل توقيع الامين العام الطاهر بن بعبيش ان «عدداً معتبراً من الذين ظهرت اسمائهم في القائمة اتصلوا بقيادة الحزب وايلغواهم انهم لم يوقعوا في القائمة وانهم لم يفاوضوا من يوقع نيابة عنهم».

واشار البيان ان مجموعة أخرى من الموقعين «راحو» ضحية تضليل ومغالطة ان لم يتم اخبارهم بموضوع الوثيقة.

ولم يشر مكتب الحزب الى اسماء الذين قال انهم ضلّوا او وردت اسمائهم في القائمة دون علمهم. غير ان خليفة احمد، عضو المجلس الوطني، نفى ان يكون وقع في القائمة «او في غيرها من اللوائح». وقال المتحدث باسم الحزب سعيد بن دكير ان الامين العام لمنظمة ابناء الجهاديين مبارك خلفه لم يوقع في القائمة ولكن اسمه ورد فيها دون علمه.

ويعتقد مراقبون مسلمون ان موضوع اللائحة هذا سيفجر الحزب ويقضي على القليل من المصاديق التي يجمع بها، ويحذرون ان هذا الموضوع سيختفئ أزمة الحزب في العمق عكس ما يروج بعض الناصر تزكية بوتفليقة من انه سينتهي الخلافات التي نشبت منذ عدة اسابيع.

وكان بن بعبيش اشكى الاسويح الماضي من وجود ضغوط، لم يذكر مصدرها، عليه بغية دعم ترشيح بوتفليقة

## الامم المتحدة تمنح 85 الف صحراوي صفة ناخب من اصل 147 ألف تحققت من هويتهم

■ الرباط - اف ب: افاد مصدر مطلع على ملف الصحراء الغربية طلب عدم الكشف عن هويته امس الأحد في الرباط ان بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية (مينورسو) قررت منح وضع الناخب الى 85 الف صحراوي من اصل 147 الفا قامت بالتحقق من هويتهم في المغرب والجزائر وموريتانيا في اطار الاعاد لاجراء استفتاء حول تقرير مصير المستعمرة الاسبانية سابقا في نهاية السنة الجارية.

ويعتبر هذا العدد اقرب الى عدد 74 الف صحراوي كما جاء في الإحصاء الذي اجرتة الحكومة الاسبانية في 1974 قبيل الجلاء عن مستعمرتها السابقة، من العدد الذي قدمته السلطات المغربية والذي قدره بين 180 و200 الف شخص.

ويقيم اربعون بالمائة من هؤلاء الأشخاص حاليا في منطقة تندوف في الجزائر وعشرة بالمائة في موريتانيا وخمسون بالمائة في المغرب.

وقال نفس المصدر ان بعثة مينورسو، تقدر حاليا عدد ناخبين ينتمون الى قبائل لم يتم بعد التعرف على هويتها وتعلن في انتمائها كلها جبهة البوليزاريو، ما بين ثلاثة واربعة الاف شخص فقط من اصل 65 الف.

واقام المصدر ان المينورسو شهدت مؤخرا ايام الاطراف المعنية على انها من شأنها ان تغير القرارات الاولى.

وتعتبر المينورسو ان عدد الطعون سيكون على الأرجح منخفضا نسبيا وان عدد الناخبين لن يتجاوز تسعين الفا.

ويشهد المراقبون على ان هذا العدد النهائي للناخبين قد يكون اقل بكثير من العدد الذي تنتظره السلطات المغربية التي كانت دائما وتحث جميع اعضاء القبائل المتنازع عليها من الناخبين في الاستفتاء التي ستشرف عليه الامم

المتحدة حول تقرير مصير الصحراء الغربية.

وقد أرجى الاستفتاء الذي كان من المقرر ان يظفر الشهر الماضي لمدة سنة حيث ان المغرب وجبهة البوليزاريو لم يتفقا على شروط تحديد هوية الناخبين. وأشار مصدر غير رسمي الى ان المغرب اعن للامم المتحدة ان موقفه لم يتغير وانه ما يزال يوافق على اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية.

ان السلطات المغربية التي كانت دائما تعتبر الاستفتاء «تاكيدا» لسيادة المغرب على هذه الاراضي تبسو انها لا توافق ان يجري الاستفتاء «في هذه الظروف»، وبشكل اوضح، اذا استمرت المينورسو» في الاخذ بعين الاعتبار شروطا ضيقة الى هذا الحد لتعيين الناخبين.

واضاف المصدر ان الامم المتحدة والغرب على هذه الاراضي تبسو انها لا توافق ان يجري الاستفتاء «في هذه الظروف»، وبشكل اوضح، اذا استمرت المينورسو» في الاخذ بعين الاعتبار شروطا ضيقة الى هذا الحد لتعيين الناخبين.

ويقيم اربعون بالمائة من هؤلاء الأشخاص حاليا في منطقة تندوف في الجزائر وعشرة بالمائة في موريتانيا وخمسون بالمائة في المغرب.

وقال نفس المصدر ان بعثة مينورسو، تقدر حاليا عدد ناخبين ينتمون الى قبائل لم يتم بعد التعرف على هويتها وتعلن في انتمائها كلها جبهة البوليزاريو، ما بين ثلاثة واربعة الاف شخص فقط من اصل 65 الف.

واقام المصدر ان المينورسو شهدت مؤخرا ايام الاطراف المعنية على انها من شأنها ان تغير القرارات الاولى.

وتعتبر المينورسو ان عدد الطعون سيكون على الأرجح منخفضا نسبيا وان عدد الناخبين لن يتجاوز تسعين الفا.

ويشهد المراقبون على ان هذا العدد النهائي للناخبين قد يكون اقل بكثير من العدد الذي تنتظره السلطات المغربية التي كانت دائما وتحث جميع اعضاء القبائل المتنازع عليها من الناخبين في الاستفتاء التي ستشرف عليه الامم

المتحدة حول تقرير مصير الصحراء الغربية.

وقد أرجى الاستفتاء الذي كان من المقرر ان يظفر الشهر الماضي لمدة سنة حيث ان المغرب وجبهة البوليزاريو لم يتفقا على شروط تحديد هوية الناخبين. وأشار مصدر غير رسمي الى ان المغرب اعن للامم المتحدة ان موقفه لم يتغير وانه ما يزال يوافق على اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية.

ان السلطات المغربية التي كانت دائما تعتبر الاستفتاء «تاكيدا» لسيادة المغرب على هذه الاراضي تبسو انها لا توافق ان يجري الاستفتاء «في هذه الظروف»، وبشكل اوضح، اذا استمرت المينورسو» في الاخذ بعين الاعتبار شروطا ضيقة الى هذا الحد لتعيين الناخبين.

واضاف المصدر ان الامم المتحدة والغرب على هذه الاراضي تبسو انها لا توافق ان يجري الاستفتاء «في هذه الظروف»، وبشكل اوضح، اذا استمرت المينورسو» في الاخذ بعين الاعتبار شروطا ضيقة الى هذا الحد لتعيين الناخبين.

ويقيم اربعون بالمائة من هؤلاء الأشخاص حاليا في منطقة تندوف في الجزائر وعشرة بالمائة في موريتانيا وخمسون بالمائة في المغرب.

وقال نفس المصدر ان بعثة مينورسو، تقدر حاليا عدد ناخبين ينتمون الى قبائل لم يتم بعد التعرف على هويتها وتعلن في انتمائها كلها جبهة البوليزاريو، ما بين ثلاثة واربعة الاف شخص فقط من اصل 65 الف.

واقام المصدر ان المينورسو شهدت مؤخرا ايام الاطراف المعنية على انها من شأنها ان تغير القرارات الاولى.

وتعتبر المينورسو ان عدد الطعون سيكون على الأرجح منخفضا نسبيا وان عدد الناخبين لن يتجاوز تسعين الفا.

ويشهد المراقبون على ان هذا العدد النهائي للناخبين قد يكون اقل بكثير من العدد الذي تنتظره السلطات المغربية التي كانت دائما وتحث جميع اعضاء القبائل المتنازع عليها من الناخبين في الاستفتاء التي ستشرف عليه الامم

## اعتبرت ما تحقق غير كاف ودعت لتكريس النصوص في الواقع بشري بلحاج حميدة: الرجل التونسي يعتقد أن المرأة محظوظة لأن الإعلام يركز على من كسب بعض الحقوق ويتجاهل المتعرضات للاضطهاد

بيدو ان المرأة الغربية تسود بعد ثلاثة عقود فقط ما عانته الايام السابقة له من صعوبات لكي تتمتع ببعض الحقوق التي تملك محرومة منها قرابة عدة مثل حق التصويت وفتح حساب خاص في البنك وحق حضنة الأطفال في حالة الطلاق.

لكن في العديد من بلدان العالم النامي (أو الثالث كما يسميه البعض) ما زالت المرأة تتنازل من أجل الفوز بهذه الحقوق ومن أجل اكتساب حماية ماثلة ما يوفره النظام القانوني للرجل. ففي تونس التي تم حديث قوايتها في نهاية الخمسينيات على يد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة وأصبحت نموذجا يحتذى به في القارة الأفريقية في مجال تحرير المرأة، ترى المرأة التونسية نفسها من العديد من هذه التغييرات كانت أشبه بمواد التجميل التي قد تظهر الوجه جميلة لكنها لا تتغلغل الى أعماق التقاليد الراسخة.

بل وتؤكد جماعات حقوق المرأة في تونس -من من تسميهم دعاة الرجعية- تستخدمون شعارات الدين لمنع أي تغيير حقيقي في تلك التقاليد والأعراف التي تعرض المرأة للتأنيب والهانة. ومن بين النشاطات اللائحة يرفعن أصواتهن مطالبات بالتغيير رغم أن القوانين الجديدة الخاصة بشري بلحاج حميدة التي تترأس الجمعية التونسية للمرأة الديمقراطية منذ العام 1995.

وقد تأسست الجمعية التي ترأسها بشري في العام 1989. وتعد المنظمة النسائية الوحيدة في تونس التي تتمتع بدرجة حساسية الطولية إزاء قضايا العنف ضد المرأة، لكن في المقابل نجد تشديد العقوبات الخاصة بالعنف الاسري (في تعديلات عام 1983 مصادرة الحقوق التي يبرر زعم البعض ان هذه الجمعية تمثل جبهة المعارضة الحقيقية الوحيدة للحكومة التونسية تحت قيادة الرئيس زين العابدين بن علي (الذي تولى الحكم في 1987).

لكن للمعارضة الجريئة ثمن دائما، إذ كثيرا ما تتعرض عضوات الجمعية إلى مضايقات الشرطة، وكثيرا ما يجرمن من الحصول على تأشيرة خروج للسفر إلى الخارج، وذلك رغم ان الرئيس زين العابدين دائما ما يندفد في خطبه على ضرورة المساواة بين المرأة والرجل. بل إن الرئيس أصدر عام 1993 تفويضا شخصيا لاجراء سلسلة تعديلات على القوانين التي تقيد حرية المرأة وتحرمها من المساواة بالرجل، ومنها شطب النص الخاص بوجوب طاعة المرأة لزوجها ومنح الأمهات المطلقات حق حضنة أطفالهن وتفعيل اللوائح الخاصة بحماية حقوق المرأة في مكان العمل.

وقد خصصت تونس يومين من كل عام لتكريم المرأة هما الثامن من آذار (مارس) والثالث عشر من آب (أغسطس)، وبوافق التاريخ الأخير نكمت تأسيس قانون الأحوال الشخصية الذي وضعه الرئيس بورقيبة عام 1956 (أي العام نفسه الذي اعلن فيه استقلال تونس عن فرنسا) وهو القانون المعروف باسم «ماجيلة» والذي يحظر تعدد الزوجات ويقيد حق الرجل في طلاق زوجته.

ورغم انها تعيش في بلد له دستور تحسدها عليه النساء في الدول المجاورة، تؤمن بشري (ذات الثلاثة والأربعين عاما) ورفيقتها بان المرأة التونسية لا تحقق المساواة الكاملة بالرجل الذي لا

## حذر المواطنين من اطلاق العيارات النارية أثناء الاحتفالات الملك حسين يتحدث عن مراجعة شاملة بعد عودته الى الاردن ويطلق تصريحات تثير جدلاً حول مستقبل ولاية العهد

أسباب غير مفهومة ظروف تعيين الأمير حسن ولياً للعهد، مشيرة الى ان صخر التتجّل الأكبر للملك عبد الله انذاك حال دون بقائه ولياً للعهد.

والخليفة ان تقرير الوكالة الفرنسية الاخبارية غير المألوف شغل طوال امس الأوساط السياسية المحلية، بسبب العديد من الاعتبارات، فمكتب الوكالة في عمان معروف بصرالته الوثيقة بالخصر الملكي، والوكالة لم يسبق لها ان تطرقت او حاولت التطرق لأي موضوعات لها علاقة من قريب او بعيد بالعائلة المالكة، كما يتردد ان خبراً من هذا الطراز حول ولاية العهد، لا يمكن ان ينشر دون ترتيب مسبق مع الخصر الملكي، في حين ان نشر أخبار من هذا الطراز مسالة غير معهودة من قبل الوكالة الفرنسية.

ويفتقر العديد من السياسيين ان ضوءاً أخضر سمح بيث الخبر الذي يخلق انطباعاً بوجود احتمال لاجراء تغييرات على مؤسسة ولاية العهد في الأردن، لكن هيئة الرسالة الرئيسية للخبر مرتبطة بسياق موضوعي يطر منذ أشهر مستطلة الخلافية في الأردن على سباط البحث، علما بعدم وجود اشكال حقيقي في هذا الاتجاه.

وفي نفس الوقت استذكر الملك حسين

## الملك حسين يتحدث عن مراجعة شاملة بعد عودته الى الاردن ويطلق تصريحات تثير جدلاً حول مستقبل ولاية العهد

أسباب غير مفهومة ظروف تعيين الأمير حسن ولياً للعهد، مشيرة الى ان صخر التتجّل الأكبر للملك عبد الله انذاك حال دون بقائه ولياً للعهد.

والخليفة ان تقرير الوكالة الفرنسية الاخبارية غير المألوف شغل طوال امس الأوساط السياسية المحلية، بسبب العديد من الاعتبارات، فمكتب الوكالة في عمان معروف بصرالته الوثيقة بالخصر الملكي، والوكالة لم يسبق لها ان تطرقت او حاولت التطرق لأي موضوعات لها علاقة من قريب او بعيد بالعائلة المالكة، كما يتردد ان خبراً من هذا الطراز حول ولاية العهد، لا يمكن ان ينشر دون ترتيب مسبق مع الخصر الملكي، في حين ان نشر أخبار من هذا الطراز مسالة غير معهودة من قبل الوكالة الفرنسية.

ويفتقر العديد من السياسيين ان ضوءاً أخضر سمح بيث الخبر الذي يخلق انطباعاً بوجود احتمال لاجراء تغييرات على مؤسسة ولاية العهد في الأردن، لكن هيئة الرسالة الرئيسية للخبر مرتبطة بسياق موضوعي يطر منذ أشهر مستطلة الخلافية في الأردن على سباط البحث، علما بعدم وجود اشكال حقيقي في هذا الاتجاه.

وفي نفس الوقت استذكر الملك حسين

### عمان - «القدس العربي»:

من يسام بدارين:

وضع العاهل الأردني الملك حسين أمس حيرة من أمرهم وهو يتطلع لتلميحيات غامضة حول سقف التغيير السياسي الذي سيرجيه في بلاده بعد عودته غداً الثلاثاء، مشيراً في أول خطاب وطني له بعد رحلة العلاج الطويلة الى ان «مراسمة شاملة» للبلاد الوطنية أصبحت مسألة ضرورية في هذه المرحلة، دون ان يحدد مباشرة حدود هذه المراجعة والبيانات وزمورها.

ويوقع العديد من السياسيين طبيعة الحال منذ أسابيع ان يبادر الملك حسين الى اتخاذ قرارات توصف بأنها «هامية» على المستوى السياسي والقيادي الداخلي عند عودته الى عاصمته عمان، لكن أحداً لم يكن يتوقع ان يتزامن خطاب الملك حسين أمس الأول مع معلوماتها عن ملكة والبنية العائلية المالكة، ذلك تخدش بعدها قرارات هامة ولاية العهد.

وفي خطابه لم يتحدث الملك حسين عن ترتيبات في بيت الحكم سيجريها في وقت قريب، لكنه اكتفى بالإشارة الى المرجعية الشاملة للمسيرة الوطنية، وتوجيه الشكر والتقدير لشقيقه وولي عهده الأمير حسن على الجهود التي بذلها طوال فترة غياب الملك في ادارة شؤون البلاد، ولولحن ان صياغة وتقديم الشكر في خطاب الملك آثار الجدل مجدداً حول احتمالات اجراء تغييرات في مستوى بنية الحكم، والعائلة المالكة.

وفي غضون ذلك كانت الوكالة الفرنسية تتحدث عن تغييرات ستطال مؤسسة ولاية العهد في الأردن، دون ان تشير صراحة الى تغييرها الاخباري الالفت للنظر، والذي صيغ بناء على معلومات من مصادر خاصة استذكرت

### عمان - «القدس العربي»:

من يسام بدارين:

وضع العاهل الأردني الملك حسين أمس حيرة من أمرهم وهو يتطلع لتلميحيات غامضة حول سقف التغيير السياسي الذي سيرجيه في بلاده بعد عودته غداً الثلاثاء، مشيراً في أول خطاب وطني له بعد رحلة العلاج الطويلة الى ان «مراسمة شاملة» للبلاد الوطنية أصبحت مسألة ضرورية في هذه المرحلة، دون ان يحدد مباشرة حدود هذه المراجعة والبيانات وزمورها.

ويوقع العديد من السياسيين طبيعة الحال منذ أسابيع ان يبادر الملك حسين الى اتخاذ قرارات توصف بأنها «هامية» على المستوى السياسي والقيادي الداخلي عند عودته الى عاصمته عمان، لكن أحداً لم يكن يتوقع ان يتزامن خطاب الملك حسين أمس الأول مع معلوماتها عن ملكة والبنية العائلية المالكة، ذلك تخدش بعدها قرارات هامة ولاية العهد.

وفي خطابه لم يتحدث الملك حسين عن ترتيبات في بيت الحكم سيجريها في وقت قريب، لكنه اكتفى بالإشارة الى المرجعية الشاملة للمسيرة الوطنية، وتوجيه الشكر والتقدير لشقيقه وولي عهده الأمير حسن على الجهود التي بذلها طوال فترة غياب الملك في ادارة شؤون البلاد، ولولحن ان صياغة وتقديم الشكر في خطاب الملك آثار الجدل مجدداً حول احتمالات اجراء تغييرات في مستوى بنية الحكم، والعائلة المالكة.

وفي غضون ذلك كانت الوكالة الفرنسية تتحدث عن تغييرات ستطال مؤسسة ولاية العهد في الأردن، دون ان تشير صراحة الى تغييرها الاخباري الالفت للنظر، والذي صيغ بناء على معلومات من مصادر خاصة استذكرت

في أنشطة الدولة. تريد ان نبحث مراجعة قضية تقسيم أسلاك الزوجين التي يعارضها رجال الدين رغم ان الإسلام ينص صراحة على ان الزوجة فقط هي المتصرف في ممتلكاتها واملوالها كيفما شات.

وما هي الإصلاحات التي تسعين إلى إدخالها على قانون الزواج الحالي؟ النظام الحالي القائم على الملكية المنفصلة لكل من الزوجين تخلق مشكلات كبيرة أحياناً، فحين يتولى الزوج مثلاً كسب زوجته سوى بورائه نصف ما كان زوجها سيرته منها إذا توفيت هي، رغم ان الزوجة تساعد ارضاً في شراء الممتلكات التي تحتب باسم الزوج، ويكون الوضع أكثر مأساوية في حالات الطلاق حين يقوم الأزواج ببيع منازل الزوجية او يرفضون ترك المنزل حتى بعد ان يحكم القاضي بحرية المرأة التي ليس لها حق النفقة، ولذا نعتقد ان من المهم جدا وضع نظام جديد يقوم على الملكية المشتركة بين الزوج والزوجية رغم ان القانون يسمح لهما في الزواج الذي ثبت عدم اهليته او قدرته الحياة الزوجية، أما الدولة، التي تبدو حريصة على إرضاء فريق المعارضين- فحظر مشروعها بهدف فقط الى إزام العريس والمورس بتحديد اسم مالك الأبن (مثلاً في يوم الزواج وهذا الطرح من لحل المشكلة يكمل تأكيد.

● يتخدد البحث كذلك دلشاً مساً بتحديد العرب كنموذج ومثال، بماذا تدين؟

● الحقوق التي تدافع عنها مستوحاة من القيم الإنسانية التي ليس لها وزن أو حدود جغرافية، ألا تتوق جميع النساء اللواتي تحقق أحلام العدالة وحقوق المساواة والسواوة بأنهن ما يحدث هو ان التمييزات تستخدم من جانب معارضي تحرير المرأة لنمعا من المطالبة بحقوقاً، أنا شخصياً استههم افكارى من الحياة مع الأطفال، ورغم ان نشاط الجمعية لا يحظى بتغطية اعلامية ولا تسلط عليه الأضواء، نلاحظ ان مؤسسات مختلفة ترسل إلينا بضعها من العنرف، بل وتأتي إلينا بعضهم من أرسلوا بواسطة أشخاص يعارضون الحركات النسائية وجماعات تحرير المرأة، نحن أيضاً بصدد اعداد دراسة شاملة وتقرير عن نشاط المركز رغم علمنا انهما لن يمنحا فرصة النشر في أي من وسائل الإعلام.

● هل تشعرون بأنك تعبيرين عن آمال وطموحات المجتمع التونسي الذي يصغه علماء الاجتماع بأنه «بحريري»؟

● دائماً ما يُزعجني هذا السؤال، هل كانت تعبير بالفعل عن قيم وطموحات كاتت تعبيرات الفع من قيم والمواطن المضطهدين عضيرياً، الإيجابية: لأنهم يدافعون بقوة عن الأفكار التي يسعون إلى نشرها في المجتمع الذي يعيشون فيه، نحن أيضاً نُدافع عن قيم إنسانية مثل حق المواطنة والمساواة بين المرأة والرجل والعدالة، لكن المشكلة ان الرجال في المجتمع التونسي يعتقدون ان المرأة تتمتع بحقوق كثيرة لأن الإعلام يركز دائماً على اللاتي تئن بصوت الحقوق ويتجاهل كثيرات يتعرضن للاضطهاد والتمييز.

إذا استمعت إلى أجهزة الإعلام فسوف تعتقد على الفور أننا مجتمع بلا مشاكل، لكن، لكي نتعرف على حقيقة ما يدور في خلد التونسيين وما يفكرون فيه إزاء قضايا حساسة مثل العنف الاسري يجب توفير مناخ أكثر حرية يسمح بمناظرات ديمقراطية مفتوحة ومنتونة.

حسناً، والمعض الآخر يشير الى تفعيل الشورى الداخلية في مجلس العائلة المالكة، والتشاور لحسم موضوع خلافة الملك، وما سيحصل بعد فترة حكمه الطويلة.

ويؤكد دبلوماسي مطلع على مجريات الأمور في عمان لـ«القدس العربي» ان الملك حسين يبدو صريحاً، ولا يظفر كمن يرغب في التقاعد، ويكمن له ان يحفظ بلياقته في الحكم عدة سنوات اضافية، لكن اصراره واضح على توضيح مسبق للمبذون ان قبل تائبه، الأمير حسن يوقع في القائمة ولكن اسمه ورد فيها دون علمه.

ويؤكد مراقبون مسلمون ان موضوع اللائحة هذا سيفجر الحزب ويقضي على القليل من المصاديق التي يجمع بها، ويحذرون ان هذا الموضوع سيختفئ أزمة الحزب في العمق عكس ما يروج بعض الناصر تزكية بوتفليقة من انه سينتهي الخلافات التي نشبت منذ عدة اسابيع.

وكان بن بعبيش اشكى الاسويح الماضي من وجود ضغوط، لم يذكر مصدرها، عليه بغية دعم ترشيح بوتفليقة

حسناً، والمعض الآخر يشير الى تفعيل الشورى الداخلية في مجلس العائلة المالكة، والتشاور لحسم موضوع خلافة الملك، وما سيحصل بعد فترة حكمه الطويلة.

ويؤكد دبلوماسي مطلع على مجريات الأمور في عمان لـ«القدس العربي» ان الملك حسين يبدو صريحاً، ولا يظفر كمن يرغب في التقاعد، ويكمن له ان يحفظ بلياقته في الحكم عدة سنوات اضافية، لكن اصراره واضح على توضيح مسبق للمبذون ان قبل تائبه، الأمير حسن يوقع في القائمة ولكن اسمه ورد فيها دون علمه.

ويؤكد مراقبون مسلمون ان موضوع اللائحة هذا سيفجر الحزب ويقضي على القليل من المصاديق التي يجمع بها، ويحذرون ان هذا الموضوع سيختفئ أزمة الحزب في العمق عكس ما يروج بعض الناصر تزكية بوتفليقة من انه سينتهي الخلافات التي نشبت منذ عدة اسابيع.

وكان بن بعبيش اشكى الاسويح الماضي من وجود ضغوط، لم يذكر مصدرها، عليه بغية دعم ترشيح بوتفليقة

### عمان - «القدس العربي»:

من يسام بدارين:

وضع العاهل الأردني الملك حسين أمس حيرة من أمرهم وهو يتطلع لتلميحيات غامضة حول سقف التغيير السياسي الذي سيرجيه في بلاده بعد عودته غداً الثلاثاء، مشيراً في أول خطاب وطني له بعد رحلة العلاج الطويلة الى ان «مراسمة شاملة» للبلاد الوطنية أصبحت مسألة ضرورية في هذه المرحلة، دون ان يحدد مباشرة حدود هذه المراجعة والبيانات وزمورها.

ويوقع العديد من السياسيين طبيعة الحال منذ أسابيع ان يبادر الملك حسين الى اتخاذ قرارات توصف بأنها «هامية» على المستوى السياسي والقيادي الداخلي عند عودته الى عاصمته عمان، لكن أحداً لم يكن يتوقع ان يتزامن خطاب الملك حسين أمس الأول مع معلوماتها عن ملكة والبنية العائلية المالكة، ذلك تخدش بعدها قرارات هامة ولاية العهد.

وفي خطابه لم يتحدث الملك حسين عن ترتيبات في بيت الحكم سيجريها في وقت قريب، لكنه اكتفى بالإشارة الى المرجعية الشاملة للمسيرة الوطنية، وتوجيه الشكر والتقدير لشقيقه وولي عهده الأمير حسن على الجهود التي بذلها طوال فترة غياب الملك في ادارة شؤون البلاد، ولولحن ان صياغة وتقديم الشكر في خطاب الملك آثار الجدل مجدداً حول احتمالات اجراء تغييرات في مستوى بنية الحكم، والعائلة المالكة.

وفي غضون ذلك كانت الوكالة الفرنسية تتحدث عن تغييرات ستطال مؤسسة ولاية العهد في الأردن، دون ان تشير صراحة الى تغييرها الاخباري الالفت للنظر، والذي صيغ بناء على معلومات من مصادر خاصة استذكرت

## اعلان حالة الجفاف في الاردن واتخاذ اجراءات لمواجهة شح المياه

■ عمان - اف ب: اعلنت الحكومة الأردنية الأحد «حالة الجفاف»، في ضوء شح الامطار في موسم الشتاء الحالي ووضعت سلسلة من الاجراءات بهدف مساندة المزارعين ومربي الماشية وتأمين مياه الشرب لنحو 4.5 ملايين نسمة.

وتذكرت الحكومة في بيان اصدرته الأحد ان المملكة التي تعاني من شح مزمن في المياه، «تتعرض خلال الموسم الحالي لغتية طويلة من الجفاف حيث بلغت نسبة هطولها حتى منتصف الشهر الجاري 13 في المئة من المعدل التراكمي العام، مقارنة مع 55 في المئة» في مثل هذا الوقت من السنة.

واوضح البيان، الذي صدر عقب جلسة مطولة لمجلس الوزراء، ان الاردن سيتخذ اجراءات «للتخفيف من الآثار السلبية» لانحساب المطر في ما يتعلق بالزراعة والثروة الحيوانية.

وتتمثل الاجراءات في حفر آبار مياه جوفية جديدة وربط آبار القطع الخاص بشبكات توزيع مياه الشرب بمقابل تعويض مقبول وفتح الحميات الرعية أمام الماشية وتأمين قروض بدون فوائد للمزارعين بقيمة 16,5 مليون دولار.

وفي الاردن خمسة سدود كبيرة بسعة اجمالية تبلغ 106 ملايين متر مكعب، وتفيد تقديرات الخبراء ان نقص المياه في 2005 امس 70 في المئة من اللثة من احتياجات البلاد.

### عمان - اف ب: اعلنت الحكومة الأردنية الأحد «حالة الجفاف»

■ عمان - اف ب: اعلنت الحكومة الأردنية الأحد «حالة الجفاف»، في ضوء شح الامطار في موسم الشتاء الحالي ووضعت سلسلة من الاجراءات بهدف مساندة المزارعين ومربي الماشية وتأمين مياه الشرب لنحو 4.5 ملايين نسمة.

وتذكرت الحكومة في بيان اصدرته الأحد ان المملكة التي تعاني من شح مزمن في المياه، «تتعرض خلال الموسم الحالي لغتية طويلة من الجفاف حيث بلغت نسبة هطولها حتى منتصف الشهر الجاري 13 في المئة من المعدل التراكمي العام، مقارنة مع 55 في المئة» في مثل هذا الوقت من السنة.

واوضح البيان، الذي صدر عقب جلسة مطولة لمجلس الوزراء، ان الاردن سيتخذ اجراءات «للتخفيف من الآثار السلبية» لانحساب المطر في ما يتعلق بالزراعة والثروة الحيوانية.

وتتمثل الاجراءات في حفر آبار مياه جوفية جديدة وربط آبار القطع الخاص بشبكات توزيع مياه الشرب بمقابل تعويض مقبول وفتح الحميات الرعية أمام الماشية وتأمين قروض بدون فوائد للمزارعين بقيمة 16,5 مليون دولار.

وفي الاردن خمسة سدود كبيرة بسعة اجمالية تبلغ 106 ملايين متر مكعب، وتفيد تقديرات الخبراء ان نقص المياه في 2005 امس 70 في المئة من اللثة من احتياجات البلاد.



انصار الجبهة القومية الفرنسية المنطرفة تظاهروا امس بشوارع فيرساي احتجاجا على التحاق بلادهم باتفاقية استرداد التي وقعتهما 11 دولة اوروبية (اف ب)





## اعداد احتفالات ضخمة بمشاركة زعماء الاردن يتحضر لاستقبال الملك بعد غياب طال 5 شهور



الملك حسين

■ قد يكون مبلغ 150 دولارا، حوالي ثلث أعلى راتب شهري متوسط في الاردن، لن يكفي معجبي الطرية فيروز الذين يريدون مشاهدة نجمة الطرب اللبنانية في امسيتين فتيحتين في نهاية الاسبوع المقبل في جامعة عمان، وخائبو الأمل يستطيعون الحصول على تذكرة ارخص بكثير لامسية فنية تحييها المطربة التونسية الشعبية نوال، او مشاهدة فيروز عبر الاقمار الصناعية التي تبث العرض على كل الدول العربية. ولكن المعجبين لا يحبون الا مشاهدة الأصل.

وحفلة المطربة اللبنانية في الاردن هذه مرور 16 سنة على آخر حفلة لها هناك تشكل ذروة الاحتفالات الشعبية الكبيرة جدا في المنطقة: الاحتفالات التي تجري بمناسبة عودة الملك حسين بن طلال بعد نصف سنة من الغياب عن بلده.

أنهى الحسين (63 عاما) ثلاث جولات علاجية ضد سرطان الغدد اللمفاوية في عيادة مايو في مينيوسوتا وسعود الى الاردن في تهبيرة الثلاثاء، وستحيط الطاشرة التي نقله من لندن في المطار العسكري في ماركة في عمان. وكان ذلك بعد ست سنوات من اجباره فترة علاج سرطان المثانة بنجاح، حيث استقبل حينذاك استقبال الاطفال في شوارع العاصمة، ولكن احتفالات هذا الاسبوع ستكون اكبر واعظم، ومع عودته الى المملكة سيحظى الحسين باستقبال حافل يشمل كل وزارات الحكومة، نحو ربع الخاص، وحسب التوقعات، نحو ربع سكان المملكة الذي يبلغ 2.4 مليون نسمة سيستقبلون الملك الذي مروره في شوارع العاصمة والى جانبه ولي العهد الامير حسين.

وتشمل الاحتفالات عرضا جويًا، وعرضا عسكريًا، وعرض اطلاق نار، وعرضا فنية لغنائين من الاردن والعالم العربي، وتجري في المساجد والتكاثر في هذه الايام صلوات شكر وعرفان بشفاء الملك.

وتقول مصادر زارت عمان مؤخرا ان المدينة نظيفة الى درجة مدهشة لم يسبق لها مثيل. جدران البيوت مدهونة باللون الابيض كما لو كانت في اليونان؛ الشوارع مضاءة بالانوار الساطعة واللونة، والاعلام ترفرف في كل مكان، وعلقت شعارات كبيرة «يحيى الملك حسين»، «نحن مشكوران».

ولم يتوقف التلفزيون الاردني في هذه الايام عن بث التهانئ من المشاهدين العرب في كل انحاء العالم وفي احدى الليالي تم جمع 3600 بطاقة حب الى الملك من اطفال المملكة. ووصلت تهاني خاصة من اطفال اسرائيل.

منذ ان انتهت مرحلة العلاج، استقر وزن الملك حسين واعاد لنفسه عشر كيلو غرامات كان قد فقدها اثناء العلاج. مقابل ذلك عاد ليخزن السجائر ينض وتيرة الماضي بدون ان يعلم اطباؤه، وقال في لندن يوم الخميس الماضي انه «يشعر بالخير وان الامور تتقدم، بسبب وضعي الصحي مرتت بعملية طويلة وممتعة».

بات من الواضح الآن ان الملك حسين لا يعتمد الانتظار طويلا من الوقت، ويريد التوجه فوراً الى ادارة شؤون المملكة، وهذا الامر يحتاج الى جهد خاص. وليس سرا انه حتى على فراش المرض في الولايات المتحدة لم ينعم الملك بالراحة من عمله كقائد للشعب. وفي عمان يتحدثون في الاونة الاخيرة عن تخفيضات شاملة خاصة في شؤون الاقتصاد ووضع البطالة. وكان الامير حسين قد أعلن في نهاية الاسبوع ان الملك سيستخذ عند عودته قرارات هامة تتعلق بشؤون الارض والمياه والطاقة والزراعة.

ولمحت مصادر صحافية في عمان في نهاية الاسبوع بوجود تغييرات، مرتقبة بقيادة وزير الدفاع والاعمال الخارجية ووزير المباشرة مع الشعب ومصافحة الجماهير، الامر الذي يشكل كابوسا لحراسه. وفي كل الاحوال فقد اعد خبراء الحراسة في القصر سيارتين مصفحتين ضد الرصاص من نوع «لاند روفر»، وسيشارك في الاستقبال افراد العائلة المالكة ووزراء واعضاء البرلمان وسفراء اجانب مصري عرب كبار. وعلى رأسهم الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والسليبي اليمني علي عبد الله صالح. ومن

الفرغ من استقبال الملك حسين في عمان في 17/1/1999

الفرغ من استقبال الملك حسين في عمان في 17/1/1999

# لحفاظ على ماء الوجه وليس لاحراز النصر حرب الولايات المتحدة ضد العراق خاسرة مثل غيرها من الحروب التي شنتها الدول العظمى ضد الدول الصغيرة دون ان تدرك حدود قوتها



كلبتون



صدام

هذه الحروب احداثها وكانها امر من قوة سامية عليا وقد راد له، فان لم يكن من اجل احراز النصر فمن اجل الحفاظ على ماء الوجه والمكانة الاعتبارية.

الحل في التطور قدرتها غير التقليدية شريطة عدم انفجار اية عبوة جانبية يصنعها حزب الله على جانبي الطريق في لبنان.

تسعى بريثيل (ماترس) 17/1/1999

تسعى بريثيل (ماترس) 17/1/1999

## معيان نجاح الاصلاحات المطروحة في الجيش الاسرائيلي من خلال زيادة قوة الجيش واحداث المفاجأة في ميدان القتال وتحقيق النصر بأقل الخسائر



حسن بالطبع فقد كان لي من تعلم منه



انثيت حسنا لن نداوا!

(يبدوحت)

(يبدوحت)

من الجهود العربية لتحقيق تغيير استراتيجي من خلال انجاز اولي في الحرب، وليس من خلال النصر الشامل الذات.

من الجهود العربية لتحقيق تغيير استراتيجي من خلال انجاز اولي في الحرب، وليس من خلال النصر الشامل الذات.

## سيرة حياته غامضة مثل شخصيته (2 من 2) عرفات استطاع ان ينال اعجاب خصومه الاسرائيليين في اسلوبه القيادي وقدرته على البقاء كقائد مقدم لا يعرف الخوف



ياسر عرفات

على موت راين، قتل راين جعل عرفات يستوعب لأول مرة الجزع العميق الذي يصيب اسرائيل وهشاشة الوجود حتى لزعم كراين تحديده ترسانة من حراس جهاز الاستخبارات الافضل في العالم، ومندت عززت الحراسة حوله. وبدا الارتفاع يلف نشاطه الزائد، وفي بعض الاحيان يتوقف عرفات في منتصف الوجبة مدحقا في الهواء لدقائق طويلة.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.

في 1970 صرح ياسر عرفات قائلا «بيننا وبين الحسين بجرم من الدماء لا يمكن اجتيازه»، ولكنه بعد ذلك باربعه ايام فقط عانق «العلمين» حسين بحضارة في القاهرة ووقع معه على اتفاق الهدنة، نفس الشيء حدث مع مذبحة غولشتاين حيث استشاط غضبا، ولكنه وبعد 12 ساعة اتخذ قرارا بامصاله المفاوضات خلفا راي كل مستشاريه في نهاية كل الازمات تأتي لصالحه من اجل مواصلة الطريق التي حافة الهاوية من دون الوقوع ولا مرة فيها.



« جائزة وائل رجب الروادية في مصر » يفوز بها مصطفى ذكرى

## « هراء متاهة قوطية » : مزيج من الكتابة المشهدية واليومية والفانتازيا

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد مجدي:

يبعد ان اسرة الكاتب الشاب الراحل وائل رجب ادركت المنحى المغاير الذي جاءت عليه كتابية وائل القصصية

والروائية، فقررت الاعلان عن جائزة سنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

الاول للكاتب الشاب مصطفى ذكرى عن روايته «هراء متاهة قوطية»، وقيمة

الجائزة الف جنيه مصري، سلمتها السنوية باسم «جائزة وائل رجب للرواية في مصر»، وفاز بها في عامها

«عفاريت الاسفلت» الذي جسده فيه مصطفى ذكرى يوضح رؤيته لهذا العالم، وطريقته في التعبير عنه، عبر الشهد السينمائي الكامل، ولو كتبه

بكل تفصيلات النظر والشهد وتعاقب اللقطات - مصطفى حريج قسم السيناريو بالمعهد العالي للسينما -

وتوضيح درجة واتجاهات الاضاء، وتبيين حركة البطل او الابطال، ونوع وطبقة الاصوات، ولا تنقص الكتابة هنا

الا العبارة الجارية: داخلي، ليلي، خارجي، نهار، وتحديد القسما

الخارجية للدكتور والناقد الشهد، معنى بها حتى مدى الحرفية او الحرفية

مجموعته «تدريبات على الجملة الاعترافية»: «ويجب على ان اردت

النجاح ان انتفع بكل قوتي ولا اهتم بالقراري» اللاهث ورائي لانه يضمر لي

سواء وان كان لا مناص من المواجهة معه في نقطة حرجة كما حافظ لا اسمح

من ان نمة موقفاً نقدياً من الواقع يجمع عليه الجميع: الكاتب والقارئ

والشخصية، دون ان يعلن احد، وكان اضماره اصبح شرط فاعليته، والضلع

فيه شروط بطنائه، وتبوء هذه السمة السردية وكانها في تناقض ظاهري مع

سمة اخرى من سمات هذه الرواية الجديدة، وهو وعي هذه الكتابة بذاتها

ككتابة وطرحها لهذا الوعي في ساحة النص وتعليق عليها.

وكان طبيعياً ان يكتب هذا الجيل وروايته في التسعينيات بالطريقة الحديثة التي استخدما نجيب محفوظ

في الثمانينات - والكلام لصبري حافظ - وانما يتبعها بطريقة السينمات ما

بعد الحداثة، حيث تمتزج فيها السابلج السرد المستقاة من الرواية الجديدة

والفرنسية والمعروف باسم المدرسة الشيبئية، والكتابة المشهدية او كتابة

السيناريو المتقطعة ذات القفزات السريعة والاعتماد على التجاور

الجذلي أكثر من الاعتماد على التتابع المنطقي، وكان وائل رجب قد اوصى كل

رحيله بفرز مصطف ذكرى بجائزته، او كان النقاد المصطف ادوار الخراط وايو

المعاطي ابو النجاد. وصبري حافظ قد اتفقوا فيما بينهم على السمات المحددة

لهذه الكتابة الروائية الجديدة التي وضحت في نموذج صاحب الجائزة

ونموذج الفائز به.

ولن يزيد الامر وضوحاً ان تعرف ان وائل رجب الذي عمل بعد تحرجه في

صحيفة «الاهرام ايبو» الفرنسية انه قرر السفر الى فرنسا لدراسة في

سيناريو الاعلان، لكنه اضطر الى العلاج في باريس وليس الدراسة من

المرض اللعين الذي اودى به، وهو فن السيناريو نفسه الذي درسه مصطفى

ذكرى في المعهد العالي للسينما بالقاهرة، وكان الاثنان ارادا التقاطع في

الحياة بهذه الرواية المشهدية.

ولا تفق حدود النماذج عند وائل رجب ومصطفى ذكرى وحدهما بل تضم

الرواية الجديدة تحت لوائها اسماء كثيرة مثل منتصر القفاش وبهيجة

حسين ونورا امين ومي التمساني وجيرال الحطاي وغيرهم، ويشكل كل

منهم ملامح اقترابه من هذا المشهد الما بعد الحداثة، لكنهم يتفقون على هجاء

هذا الكتابة الصغرى في الواقع وفي النفوس، بواسطة كتابة جديدة تشطح

بهم الى الماوراء.

### ابن الحياة

اي ارق سيفسد عليك نومك في الليلة

التي تنتهي فيها من قراءة رواية «داخل

الاسفلت» اخراج اسامة فوزي، وهو عقب

انتهاه من قراءة اعمال مصطفى ذكرى

وعبرها من كتاب هذا الجيل، الذي تنتمي كتابتهم الى شيء اقرب الى

المنهاج الوجودية والواقعية، دون ان تتعالى على الواقع او تتعزل عنه، بل

تتعرق فيه وتطوينا احواله واكناذيه

وانكساراته المتتالية، ومثل هذه الكتابة

تنتمي الى الحياة أكثر من انتمائها على الموت، حتى لو رحل كاتبها وبهيجة

الحياة في عمر الزهور، كما الحال مع وائل رجب، وبالطبع هذا ينتفي مع ما

وصفه الشاعر حلمي سالم في تقديمه للمف الذي نشرته مجلة «أب و نقد»

ذكرى، وان هناك محطات وتيسية وفي هذا العالم، تؤكد وتعقده وتزيد من

وضوحه، امهها هو سيناريو فيلم

### خيري منصور \*

منذ أرسل الحظيئة برقيته تلك الى سلالة

احترفت التسلسل بدأ شحم ديوان العرب يتورم

ويقف عافيته التاملية في الكون والانسان لصالح

عملة ذات وجه وفقا.. الوجه هو الدخج.. والقفا الهجاء.. حتى الرثاء

سرعان ما تحول لدى محترفيه الى مديح للموتى

وفق العجم ذاته.. هكذا تحول الشعر العربي في واحد من أهم

عناصره واصبح شرط فاعليته، والضلع

يفضي في بعض الاحيان الى فقدان المعنى او ضلاله وبهيشانه وايضا

التباسه، وهي كلها اتهامات تصدق على العصر نفسه الذي تنتهي اليه هذه

الكتابة، في قدرتها على التوحد بانات هذا العصر، وتجدرها فيه، وهو ما

وصفه الناقد د. صبري حافظ في معرض مقالة النقدية عن رواية وائل

رجب «داخل نقطة هوائية» (الصور 1998/4/17) بأن هذه الكتابة تنطوي

على ما يمكن دعوته بالتواطوء النقدي او النقد التواطوي الذي يتحدد عبره

سوقف هذه النصوص السياسي او شاعر بوجية مديح عندئذ يتزحج ويستعيد الأب

المخذول باعتباره.

والقصص التي تروى بشكل متكرر حول هذه

المقايضة، هي قصة رجل بخيل.. سرعان ما تجاوز الطائي في كرمه حين قال له الشاعر..

ويلعك يدا صدق فكف مييدة والمثال فقط.. وردت المحنة التي عاشها (بنو

عبد المان) في الجاهلية فمع غلاظ الانفسا.. وقولهم بحجم عقول العصفائر.. لكن ما ان ذفوا

الجزية الشعرية.. حتى اصبحوا اهل البيان والفصاحة..

ويلع الامر بهذا النمط من الانتاج الشعري ان بعض العرب كانوا يعانون من (عنوسة) بناتهم

وعزوف الرجال عنهن، الى ان يتصدق عليهن شاعر بوجية مديح عندئذ يتزحج ويستعيد الأب

المخذول باعتباره.

وتمه مجالجناح هذا الأيروز في نقدنا العربي الحديث لغائرة التسلسل الشعري.. تلك التي

احصلها الحظيئة كمحترف في ايدولوجيا.. واصحابها الأبحا.. الأولى هي التكبش بالشعر

للدكتور جلال الخطيب.. يغلب عليها التجميع وهذا

يحدث ذاته صمغاً نقدي لانه يوفّر المادة الخام لدراسات اركيولوجية في عمق الظاهرة.

اما الدراسة الثانية، وهي الأمل في التحليل والحفر فقد كتبها د. عبد الفتاح كليبوت وتوصل

الى ان قصيدة المديح في الشعر العربي ناجزة يتفحصها فقط اسم الممدوح، لانها دخلت كسائر

الظواهر الاخرى الى الثوابث الموروثة، فليس كل من يكي على ظل.. له لظل بالفعال.. وليس كل من

بدا القصيدة بل خيلبي.. له خليلان يقفان امامه.. من هنا جاءت سخريه ابي نواس من الوارث على

الاطلال الدارسة.. ذلك الذي «ما ضره لو كان جساً»..

لكن كما من انقلاب كهذا شهدهته الظاهرة التسلسلية، نمط انتاج المديح في الشعر العربي.

فالكلبار كرسوا الظاهرة وذهبوا بها بعيداً (المتنبى) حتى لو كان حسب المنهج السايكولوجي يمدح

ذاته، وممدوحه مجرد قناع حتى لو كان سيف الدولة ذاته..

المديح هو الوجه الآخر للهجاء... كلاهما يتضمن تقييده في مكناته ويهد به.. لهذا شعر الشعراء

من سلالة الحظيئة دوراً كبيراً في تكريس الأبتزاز الاجتماعي وما ان انتقلت هذه الظاهرة من

الجاهلية الى ما بعدها حتى بدلت محمولها واهدائها فقط..

في صدر الاسلام عثف الشعراء عن المديح النبوية المتولدة لادب اليوم.. وما اكثر الاعمال

المنبئية للمجول.. فيها.. بحيث تتساقط وقائعية النص وتاريخيته تحت سطوة التجسريد، اما

المخاطب فهو مثير لا يتناسب لا حدود لها.. هل هو مديته ام امرأة.. ام ذات جريحة مسنطة

على المخاطب.. ثمة استبدال شكلي لخليلي.. ومرادفاتهما..

وتمه لحظة طليقة مقيمة في عمق الذاكرة. وهناك نصوص اجترحت معجزات في ردم

الموة السحيقية بين (حومل) امرؤ القيس (وبرقة) مبيد.. وبين مقيى مهدم في بيروت او

التشاعر، دار الجديد، بيروت، 1998

ليس الا تجاوزاً في ما يدعيه هذا الكتاب من انه محاولة لعقل، ما تنهده الجزائر منذ خريف 1988، تجاوزاً لأن من حق

الرد ان يتساءل هل ان وقف القتل والعنف العاين بانها خارج دائرة العقل ايستوفي وصف القتال والعنف في الجرائية.

الكتاب: بيوان الجليل

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

يتناول هذا الكتاب المين ودوره في الجزيرة العربية من عام 1997- 1990

الكتاب: شدو الرباية في أخبار مجتمع الصحابة

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

يتناول هذا الكتاب المين ودوره في الجزيرة العربية من عام 1997- 1990

الكتاب: شدو الرباية في أخبار مجتمع الصحابة

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

يتناول هذا الكتاب المين ودوره في الجزيرة العربية من عام 1997- 1990

الكتاب: شدو الرباية في أخبار مجتمع الصحابة

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

يتناول هذا الكتاب المين ودوره في الجزيرة العربية من عام 1997- 1990

الكتاب: شدو الرباية في أخبار مجتمع الصحابة

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

يتناول هذا الكتاب المين ودوره في الجزيرة العربية من عام 1997- 1990

الكتاب: شدو الرباية في أخبار مجتمع الصحابة

المؤلف: خليل عبد الكريم

النشر: دار سينا

الاسلامي

## ارهاب الهجاء أوصيكم بالمسألة

منزل في حيفا.. او نابلس..

التفسير الاولي لهذا الانتفاخ بل التجارح بين القاتل والمقول.. وبين الزمان والمكان.. هو نزعة

(التشبية) التي لازمت القاتل في مختلف مراحل التعبير.

ثمة ذات هنا.. محسوسة في شرفقتها وثمة آخر هناك.

ثمة عينان تتذكران ما رأتا وثمة مفاير غاير.. ولعل كل ما قيل عن ثنائية الشكل والمضمون

في الشعر التقليدي يجد له معادلاً موضوعياً في هذه الثنائية الحياتية.. التي افزرت شيزوفرينيا

موزعة بالتساوي على الذات







ما زالت الحركة مستمرة بينهما؛

# راغب علامة: صوت علي الحجار أحلى من صوت عمرو دياب

تفرض نفسها على الأسواق بغزارة.

## اناقة ووسامة

■ تجردت تلك تغزير اغنيائك في الحفلات ومشاحنات.. الا ان بعض نجوم الغناء يتمسكون بما في داخلهم تجاه الآخرين من زملائهم.

■ هذا كلام استفزازي... وان كان به جزء صحيحا لانه ليس من المفروض ان تظهر بشكل قبيح امام الجماهير لانهم لن يتقبلوا مني اي غناء ولو كان صوتي من سلاسل الذهب.

■ وارى ان حزب اعداء النجاح يروجون مثل هذه الافتراءات لعرقلة مسيرتي الفنية.. ولكنني من تلفت اليهم مهما قالوا عني.. واقول لهم غنائيا «فرق كبير بيني وبين غيري.. فرق كبير.

## الطرف الاصيل

■ لماذا لم نسمع منك اغاني من الطرب الاصيل طالما ترى انك ذو صوت يحمل مواصفات الطرب؟

■ انا بالفعل امتلك القدرات التي تؤهلني لاداء الاغاني ذات الوزن الثقيل.. لكنني لارفض ان اصبغ شريطا اسود فوق عيني.. فهناك متغيرات ومناسخ مختلف وانا قد تتبدل.. ولا بد ان استجيب بمرونة لكل هذه التحولات.

■ واذ لم اقل ذلك لن يسمعي احد.. ويقتني فخرا انني قدمت من قبل اغاني ام كلثوم بصوتى وحقت نجاحا عربيا مدشما.. ولكن ليس معنى ذلك ان اظل مسخرا لعمال الاخرين مهما كانت مكائهم الفنية.

## لطيفة والشائعات

■ انتشرت الشائعات منذ فترة حولك وحول الطربة لطيفة ثم خدمت.. هل حدث انفصال في بيبيكما؟

■ الصداقة والزمانة في الوسط الفني مسألة صعبة جدا.. خاصة ان الوسط الفني يضم نخبة من المطربين الذين يرون صعوبة اتساع رقعة الغناء للبعث.

■ لكنني احافظ على هذه الصداقة وانميها جيدا واستثمرها فنيا في انتاج جديد.

■ والفنانة لطيفة من النجمات اللاتي يعرفن طريق النجاح جيدا لانها الشديدة.. ولذلك فكرنا في تقديم اغاني دويتو سويا.. وما زالت الفكرة مستمرة.

## القاهرة - «القدس - العربي» - من محمد عاطف:

بالرغم اننا في العيد نتسامح فيما يحدث بيننا من احداث ومواقف ومشكلات ومشاحنات.. الا ان بعض نجوم الغناء يتمسكون بما في داخلهم تجاه الآخرين من زملائهم.

■ لو حظ مؤخرًا ان هناك حالة تصالح أو الأفضل ان نسميها «هدنة» بين عمرو دياب ومحمد فؤاد.. وظهرا مؤخرًا باحدى الخيم المرصانة وتناقا.. وسعد الجمهور بغنائها معا بعض الوقت.

■ جاء هذا التصرف بعد اشتعال الموقف بينهما في الفترة الاخيرة حتى يلتفت كل منهما لفئة.

■ لكن يبدو ان الموقف بين راغب علامة وعمرو دياب لن ينتهي.. حيث ازدادت التصريحات الصحافية لهما والتي تحمل هجوما تجاه كل منهما.

■ البعض يرى ان المشاحنات بين راغب وعمرو لن تنتهي لو جود تنافس «شرس» بينهما.. حيث يريد كل منهما السيطرة على سوق الكاسيت دون الآخر.

■ واثنا وجود الفنان راغب علامة بالقاهرة خلال شهر رمضان سالناه:

## التنافس مع عمرو دياب

■ لماذا تنافس مع عمرو دياب ويشعر الجمهور بوجود حرب ضارية بينكما؟

■ لم اشعر ان هناك منافسة بيني وبين عمرو دياب ولكن هناك اطرافا فرست علينا هذه المنافسة مثل متعهدى الحفلات.. والصحافيين لينشروا صورنا على اغلفة الجلات ويتناولون اخبارنا بشكل ساخن مما جعل البعض يظن اننا نتبارز في مباراة ولسنا في ساحة فنية.

## تصريحات ساخنة

■ لكن تصريحاتك منكما تختلف عما تقوله الان فهل قوت عمل «هدنة» معه؟

■ انا صريح في كلامي جدا.. وعندما اقول رأيي يكون خارجا عن قلبي وبما اشعر به.. وعندما يسألني احد عن زميل لي اتحدث بصراحة حتى لا يقال اني اخشى «فلان او فلان».. وهنا يلتقط الصحافي الخط وتبرز الغناوين العنيفة والساخنة كما تتولد في لغة الصحافة.

## ليس احلى الاصوات

■ انن ما راك في عمرو دياب كفتنا؟

## صخب ومغامرات من العهد الاليزابيثي؛

# شكسبير شاب متوتر عاطفيا وغير واثق من مستقبله في المسرح

## لوس انجلوس -

من بوب توماس:

تحليل انك تعرف كل هذه المعلومات عن وليام شكسبير:

انه كان مرتبطا بعلاقة غرامية محرمة في المرحلة المبكرة من اقامته في لندن.

انه اصيب بما يسمى بنضوب الافكار ولم يعد قادرا على الكتابة فيحتج عن علاج لحالته على اريكة طبيب الامراض النفسية.

- وان اشهر مسرحياته «روميو وجوليت» كانت في البداية تحمل اسم «روميو وايتل» ابنة القرضان.

كل هذا من نسج الخيال طبعاً، لان التاريخ خال من اي اشارة الى الحياة الخاصة لشاعر أفون. الا ان ذلك لم يمنع صانعي فيلم «Shakes pear in love» (شكسبير عاشقا)، من اختراع مغامرات عن صخب الحياة في مسرح العهد الاليزابيثي.

الزمن هو سنة 1593. وليام شكسبير «يلعب الدور جوزف فينس» ترك زوجته في ستراتفورد. اون. -وهو جاء في لندن ليثير ضجة برواياته وكوميدياته،

## The Comedy of Errors

The Comedy of Errors

انه في السلاطين من العمر ومتوتر جنسيا وغير واثق من

## مستقبله في المسرح.

وهنا تأتي الليدي فيولا «غوينت

بالترو» الحسنة المتسردة والمرأة

العنيدة المقيدة بتقاليد المجتمع الرجالي.

انها تخفتي كرجل لكي تحصل على دور في مسرحية جديدة للكاتب وتفوز بدور روميو. «وكان لرجال يلعبون

الدور النسائية آنذاك لان النساء



غوينت بالترو وجوزف فينس في فيلم «شكسبير عاشقا»

كن مصنوعات من اعتلاء خشبية المسرح في العهد الاليزابيثي. ويكشف وليام شكسبير الخدعة وتنشأ بينهما علاقة غرامية.

غير ان علاقة الكاتب مع فيولا، مثل الغرام في المسرحية التي يصرف حاليا الى كتابتها محكوم عليها بالموت. فهي محبسة على الزوج من اللورد وسيكس الانسان الحقيقر «يلعب الدور كولين فيرت، الذي يحتاج الى دوطنها ليسانس ديونه ويمول مشاريعه ممتلكاته في فيرجينيا. وما يتبع ذلك هو المادة

الخام التي يصنع شكسبير منها كوميدياته: اخطاء في الهويات. وتبادل الاوار ورسائل لا تصل الي وجهتها.

ويتشي المطاف بالعاشقين على خشبة المسرح، وفيولا تلعب دور جوليت «رغم قانون منع النساء من اعتلاء المسرح» ووليام في دور روميو. وانفصالهما مساوي مثل المسرحية نفسها غير ان التجربة تحفز شكسبير على التغلب على جراحه والانصراف الى تأليف اكبر رواياته المسرحية. وقد كتبت مارك نورمان النص السينمائي «شكسبير عاشقا» واهاف وهران في وينسنتين وادوارد زويك توم ستوبارد عليه طرافقه، وشارك

الاثنان في ايجاد تناقضات مسلية اكثر من كونها مقلقة.

المخرج جون مادن موفق في استثماره في الفيلم طاقمًا كبيرًا وبين أفليك وتيم ويلكنسون وسامون كالو. الا ان الليدي جودي ديتش هي التي تكهرب كل المشاهد التي تظهر فيها في دور الملكة اليزابيث الاولى، ونفس الروعة التي مثلت فيها دور الملكة فيكتوريا في فيلم «السيدة برون».

واختيار العاشقين موفق الى آخر حد. فيلتر تضفي الجمال والكآء على فيولا الحسنة ذات الحيوية الكبيرة. واداء فينس في دور شكسبير متكامل في بث الصورة التي يريد اي امرء يتخيل بها الكاتب المسرحي العظيم: المصامر الجريء الغارق في الحب، والعارف لواهبه دون ان يكون معترفا بها، ويبدو ان جوزف فينس سائر بالتأكيد نحو نجومية متساوية مع نجومية شقيقه رالف فينس.

الفيلم الذي وزعته ميرامكس هو من انتاج برفانيت ودونا غيغليوتي السينمائي «شكسبير عاشقا» واهاف وهران في وينسنتين وادوارد زويك ومارك نورمان.

عاطفية، 9,00 مسلسل عربي، 10,30 كلام من ذهب، 1,20 مسلسل عربي، 3,05 فيلم عربي، 5,15 مسلسل ديني.

## راديو وتلفزيون العرب ART

4,00 عش الغرام، 6,00 شبح الماضي، 8,00 الكابتن وصل، 10,00 اسماعيل ياسين في حديقة الحيوان، 12,00 صراع الزوجات، 2,00 فزورة ابيض واسود، 5,15 حب لا اسناه، 7,30 البيت الكبير، 9,00 جناب السفير، 11,00 ابيض واسود، 11,30 الخيمة، 12,30 طيور الظلام.

## القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 09,30 الانسان والقيم، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج اناقة، 13,30 مسرحية عربية، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج اوربت الابع لاغنية العربية الليلة الاولى (مباشر)، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 برنامج اناقة، 3,30 مسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

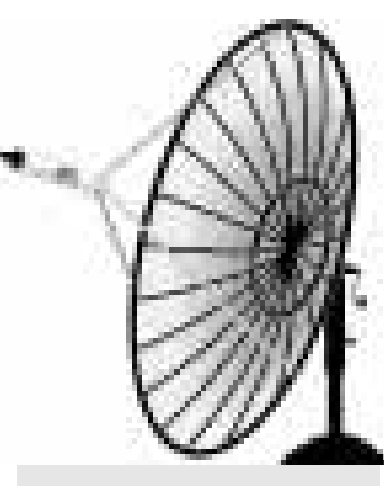
## القناة المصرية

8,00 صباح الخير يا مصر، 10,15 مسلسل اطفال، 12,10 سباق الاغنيات، 2,15 فيلم عربي، 4,20 كاميرا المفاجآت، 5,00 لعب عيال، 7,10 ارصاد

## الشاشة الفضائية

### برامج الاثنتين

الزيتون (سعاد حسني - احمد مظهر) - دراما، 12,00 فيلم وحوش البناء (فريد شوقي - بوسي) - دراما حركة، 14,10 فيلم خلي بالك من عزوز (سعيد صالح - سمير



## قناة MBC

8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين ودنيا، 8,15 ارض الرسالات، 9,00 برنامج اطفال، 10,00 مسرحية «شارع محمد علي» شريهان - فريد شوقي، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المدبلج - سجنينة امي 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,35 المسلسل العربي، 16,30 برنامج عيدكم مبارك يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 سهرة مع فنان «حسن مصطفي»، 20,00 حفلة غنائية، 22,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,30 الفيلم العربي - أه يا ليل يا زمن (يعرض للمرة الاولى على شاشة MBC) 24,30 عيدكم مبارك يا عرب - اعادة، 26,00 المسلسل المدبلج - اعادة، 26,55 القرآن الكريم.

## أوربت، القناة الأولى

00,00 فيلم الغرن (عادل ادم - معالي زايد) - اجتماعي، 2,00 فيلم المشافيون (رشدي اباطة - نجوى فؤاد) - حركة، 4,000 فيلم امرأة زوجي (نبلي - صلاح ذو الغفار) - درامي، 6,00 فيلم مسافرة في حياة الاخرين (فيلم تلفزيوني)، 8,00 لقاءات على اوربت، 10,00 فيلم غصن

## الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 مروة الصحافة، 14,00 اشهر جرائم العصر، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 عالم الطبيعة، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 مروة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلون، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 اعظم احداث ومغامرات القرن، 22,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 22,30 موجز الاخبار، 22,33 الشريعة والحياة (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,40 الكون مع ستيفن هوكينغ (اعادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 مراسلون (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 عالم الطبيعة (اعادة)، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.

## علاج مفيد لتوقف التنفس اثناء النوم

اعداده: د. عامر هشام

■ قد تتوقف عملية التنفس بشهيقها وزفيرها كلياً او جزئياً عند بعض الاشخاص اثناء النوم ولفترة قصيرة متقطعة نتيجة الانسداد المتقطع او المتكرر الحاصل في المجرى الهوائي البلغومي، وهذا هو بالضبط ما يقصد بمتلازمة انقطاع التنفس التضيقي اثناء النوم او Obstructive sleep apnea syndrome فرغم ان جهد الانسان المصاب بمثل هذه الحالة مستمر في الشهيق والزفير الا ان الهواء لا يتحرك الاثف او الغم خارجا. وفي نفس الوقت يعاني مريض انقطاع التنفس اثناء النوم من حالة الشخير العالي والاستيقاظ المتكرر من النوم وتقطع مراحل نومه وتغيرها من نوم عميق الى نوم خفيف..

ويحصل كل ذلك كما دلت الدراسات العلمية دون ان يحس المصاب اثناء ليلة غير مريحة.. وكما هو متوقع فان مثل هذا النوم المضطرب باضطراب حالة التنفس انما يؤثر على نوعية حياة المريض ويجعله عرضة للمعاناة من الصداع الصباحي واللبل للنوم اثناء الصباح والظهيرة، كما وجدت علاقة بين متلازمة انقطاع التنفس التضيقي النومي وهذه وانخفاض او قلة الدافع الجنسي «البرود الجنسي» اضافة الى العلاقة مع زيادة احتمالية امراض القلب التضيقيه وضعف الاداء العقلي.

تشير الاحصائيات الطبية الى ان اكثر من 20 مليون امريكي انما يعانون اليوم من هذه المتلازمة والمرضى مما نتج عنه «كما اوضح احد المهتمين بشؤون التكلفة الاقتصادية للحالات المرضية» صرف ما يربو على 60 بليون دولار في العام الواحد لمواجهة الخسارات الناشئة عن تضيق التنفس وتوقفه اثناء النوم، ورغم ان هناك العديد من الاجهزة الطبية التي تمكن الطب من التعرف بدقة على المصاب وتشخيص الحالة عنده وذلك باستعمال مقياس غاز الاوكسجين في الدم مثلا ومقياس مجرى الهواء في الاثف والغم واجراء تخطيط القلب ودراسة حركات الصدر ومنطقة البطن اثناء النوم الا ان المهم فعلا هو التوصل للعلاج الذي يكفل نوما هنيئا للمريض يمكنه من اداء عمل ونشاطه الحياتي.

وفي شأن العلاج استخدم منذ فترة قناع يلبسه المريض على انفه اثناء نومه مما يوفر ضغطا هوائيا ايجابيا مستمرا ويرمز له بـ Cpap او continuous Positive Airway Pressure حيث يقوم بدفع الهواء بقوة الى المجرى التنفسي الاتفي. ويمكن ترتيب ضغط الهواء لدرجة تسمح باستمرارية فتح البلعوم اثناء انبساط عضلاته حتى اذا استمر الضغط على هذا النحو ضمن الطبيب المعالج عدم حصول النقص ما دام القناع الاتفي تحت الاستعمال اثناء فترة نوم المريض.

وخلال هذا الشهر ارادت مجلة «الصدر» Chest العلمية المعروفة ان تستقبل عام 99 بدراسة اولية عن فائدة قناع Cpap وايجابيته على التطور النوعي لحياة مريض توقف التنفس اثناء النوم.. فكان ان اخضع 29 مريضا للعلاج على مدى شهرين باستخدام القناع الطبي لدافع لضغط هوائي ايجابي مستمر حيث تم قياس الوظائف الحيوية للجسم ومؤشرات الصحة العامة الجسمية والعقلية للمرضى في بداية ونهاية فترة العلاج. وقد توضح بعد نهاية الاسبوع الثامن من فترة العلاج ان هناك تحسنا ملحوظا فعلا في مؤشرات حيوية 75% من المعالجين في حين ان 90% قد تحسن عندهم النشاط الاجتماعي وفقرت نسبة التحسن في الوظائف العقلية من 76% الى 96% عند مستعملي قناع ضغط الهواء الاتفي الذي يبقى احد اهم وسائل علاج متلازمة توقف التنفس التضيقي اثناء النوم.

ولا ننسى ان تشير الى ان تخفيف وزن الجسم يفيد كثيرا في السيطرة على امراض المرض والتي تكثر عادة عند البدناء، كما انه يخفف احيانا برفع الوزنين لما لوحظ من فائدة على التنسيق عند المرضى.

## دواء جديدة لالام المفاصل

تتسابق العديد من شركات الادوية العالمية على طرح منتجاتها الدوائية الجديدة الواعدة لتقليل الام المصابين بالتهابيات المفاصل بانواعها بما فيها الروماتويد او الروماتيزمية Rheumatoid Arthritis وما يميز هذا النوع الاخير من التهابات المفاصل هو انه يصيب مفاصل الجسم بشكل متناظر مما يترك اثرا تشويها على المصل نفسه والذي غالبا ما يكون مفضلا صغيرا في اليد واصابعها مثلا مما يكثر اصابة بعد العقد الرابع من العمر ونسبة تزيد عند النساء مما هو الحال عند الرجال وبمعدل 3,1. وقد يفقد البيض السياب روماتيزم المفاصل على اساس وراثي في حين يفسر العلم حالات التهابات اخرى على اساس التهابية جراثيمية صرفة مما يستدعي علاجها استخدام المضادات الحيوية، او على اساس يقوم على اضطراب في نظام المناعة الجسمية وتصور الجسم لجين مضاد عملاق يستجيب له استجابة مبالغ بها فيكون الضرر بالتالي على الجسم نفسه لا على غيره.

وقبل عدة ايام كانت احدى الشركات الدوائية قد اعلنت عن نجاح تجاربها على عقار سيليريكس حيث قلل بدرجات تثير التعاؤل من آلام مفاصل المرضى المصابين بالتهابيات هذه المفاصل او بروماتيزميتها.

وقد شملت المحاولات السريرية العلاجية باستخدام عقار سيليريكس ما يزيد على 13 الف شخص مريض وطبيعا لغراض المقارنة حيث تم شمول 50 مركزا صحيا مختلفا في 23 بلدا من بلدان العالم.

ولما تمت مقارنة هذا العقار الجديد، بما هو معروف من عقاقير ضد التهابات المفاصل من غير الاحواية على الكورتيزون والتي شاع استخدامها اليومي لمرضى المفاصل وجد ان السيليريكس يكاد يضاهيها في تأثيره الايجابي مع خاصية مفيدة تفوقها للعقاقير الاخرى وهي انه يحمي بطانة المعدة والامعاء من اية تأثيرات جانبية قد تسبب الالما ومغصا معويا او قرحة هضمية. وما ذلك الا من خلال عمل الدواء الجديد على الامايزم الاوكسجين الدائم الثاني او COX-2 والذي يتسبب بحالات الالتهابات في المفاصل. اما الامايزم الاول فهو يحمي جدار المعدة فلا يؤثر عليه الدواء الجديد وهو من المحيد في العلاج.

وقبل عدة ايام ايضا تمت اجازة عقار بليكس ضد الام المفاصل ايضا وهو يعمل على نفس الامايزم COX-2 وقد نجح هذا العقار بالتقليل من معاناة مرضى المفاصل بعد دراسات موسعة شملت 10 الاف مريض ضمهم 68 دراسة وبحث في مختلف انحاء العالم. ومن جهة اخرى انتهت مؤخرا المرحلة الثانية من تجربة استعمال اجسام مضادة «بروتينات مناعية» على 28 مريضا بروماتيزم المفاصل استمرت 4 اشهر حيث تم اعطاء المرضى هذا البروتين المناعي عن طريق الغم بعد ان برزت بعض التحفظات على اعطائه عن طريق الزرق بالابر.

وقد لوحظ ان لهذه الاجسام المضادة دورها المفيد في التقليل من حالات التهابات وبتاتالي الامايزم في المصل المصاب.

## صحتك والاليومين

بروتين الاليومين يوجد في دمك طبيعا حيث يكون 655% من بروتينات البلازما كما يوجد في بياض البيض وفي الحليب وبعض المواد النباتية. هذا الاليومين اصبح اليوم مادة لبحوث طبية عديدة استنتجت ان انخفاض تركيزه في الجسم يعتبر علامة غير صحية تدل على الحالة الغذائية غير الجيدة لشخص ما كما انه قد يعتبر علامة على الاصابة بالمرض عموما. ومؤخرا نشرت احدى الجلات الطبية الامريكية دراسة شملت 144 سنا من الذين ادخلوا الى اثنين من المستشفيات الفرعية في مدينة وهايو بامبريك حيث تبين ان المرض الذين يقل عندهم مستوى الاليومين عن 34 غراما في اللتر «المستوى الطبيعي هو بين 35-50 غم في اللتر الواحد» انما يزداد احتمال وفاتهم نتيجة المرض مقارنة بغيرهم من الذين يحافظون على المعدل الطبيعي للاليومين في الدم. وهذا في الحقيقة يؤكد دراسات سابقة حول الموضوع مما يثبت امرا يتعلق باهمية البروتينات في الحفاظ على الصحة.





عزيز الحاج



لورا خضوري



مناجيم دانيال زعيم الطائفة الاسرائيلية

ولقد عرض معهد اليهودية المعاصرة The Institute of Contemporary Jewry التابع للجامعة العبرية بحثنا لظهور واحد من مظاهر التعليم اليهودي في العراق وهو التعليم العالي، وأعد قائمة حسب الحروف الأبجدية عن اليهود المولودين والذين نشأوا في العراق من أتباع التعليم الجامعي ما بين (1910 - 1950) والقائمة تشير إلى اسم الجامعة والمواد الدراسية وعدد السنين الدراسية ومكان الميلاد، ونتيجة لذلك الدراسة - يقول كوهين - من الممكن أن نصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن عشرة أو خمسة عشر يهودياً أكملوا دراساتهم في (1901 - 1910) وجميعهم من النكور المولودين في بغداد أو البصرى.
- 2- وخلال العشرين سنين الخامسة في الفترة (1941 - 1950) فإن حوالي 600 يهودي قد تهاولوا من مساعد التعليم العالي في العراق أو في الخارج، ومن هؤلاء كان أكثر من مئة في سنة 1950 وهدماً، إن هذه الأعداد لا تأخذ بنظر الاعتبار الدارسين المقيمين الذين قضى عليهم لأسباب مختلفة أثناء الفترة (1948 - 1950) ولا أولئك الذين هاجروا إلى إسرائيل قبل قيام دولتهم بوقت قصير، ومن بين هؤلاء الذين أنهوا دراساتهم خلال هذه العشرين سنوات خمسون امرأة حصر بعضهم من المدن الصغيرة إلى بغداد طلباً للتعليم العالي.
- ولقد شارك يهود بغداد في الحياة الاجتماعية للمدينة مشاركة فعلية، وأذرع وفود الصالحانية إلى مجالس الهادي التي أقامها أهالي بغداد لشهداءه وتبته كانون الثاني (يناير) (1948) وقد قدم إلى النجف المطرقة في التعزية بوفاء أبي الحسن الأصبهاني، كما أقامت الطائفة اليهودية في الديوانية مجلس فاتحة في التوراة للإمام الراحل وأقام رئيس الطائفة الحاخام ساسون خضوري مجلس فاتحة في بغداد على أرواح شهداء الوبية، كما وساهم آثراء اليهود بتحويل بعض المشاريع التعليمية الخيرية.
- والتعايش والتمازج بين أقوام بغداد وديانيتها كان نموذجياً، فالمدارس ومكاتب التجارة اليهودية وعبادات الألباء اليهود تتجاور مع مكاتب وحوانيت المسلمين والمسيحيين والصائفة، والأكراد يسيرون في الشوارع مع العرب والأرمن والتركماني، فكانت بغداد «برج بابل» للديانات والطوائف واللغات والأزياء، وكان كرمك بغداد «الريف» - المستنصرية، قطعة من بغداد التعايش، ما بين حمالين أكراد وتجار مسلمين وكلاء أخرج يهود وموظفين يهود، مسلمين ومسيحيين، ونجار الكرم اليهودي صالح هو الذي أقام في غرغري تبة كبراه مريم مكتبة خشبية جارية كبيرة، وكان يشغل ويأكل معنا حتى الانتهاء من المكتبة، والمسيحية تبة التي كانت تأتي إلى أبي إسويعيا في بيت عبد علي بيباب السيف لتدريتها على ماكنية خياطة سخر، وأبي هو الذي اختار لي أستاذاً يهودياً لتطوير لغتي الانكليزية في صيف 1943 قبل إرسالي إلى كلية الآداب بالقاهرة كما مر ذكره، ومن الحوادث التي أنكرها مجلس سكتنا في الصالحية أن ابن الجوران تطاول ذات مرة بالكلام على صبي يهودي بسنن قريباً منا، فما كان من الأخير إلا أن صاح «والله سوف أشكوك لأبدي» - فما كان من الأول إلا أن يحسّر ويتذلل، ومعلوم أيضاً أن عوائل يهودية عديدة احتضت بدور العائلات المسلمة خلال أحداث حزيران (يونيو) 1941، وإن من المسلمين من تعرضوا لاعتداءات الغوغاء لدفاعهم عن بيوت اليهود، أجل، هكذا عاشت بغداد ذلك الزمان... وهكذا عاش أهالي بغداد.

خاتمة: أفضل دليل على مدى «الاسطورية والتوهم» التي لحق اليها العراقي خلال قرون من القسر أو الاغراء من أجل الادعاء بأي «لقب عربي أصيل»، ويمضي الباحث العراقي ليكتب: «بالنسبة للعراق فإن القطيعة مع تاريخنا «قبل الاسلامي»، عودتنا ان نتعامل مع تراثنا الشعبي والغوي والثقافي والفني من خلال الفهم القومي الضيق والجزأ، كل شيء لم يثبت قدمه من الجزيرة العربية فإنه تلقائياً اجنبي وعلى الأغلب اعجمي فارسي: الطبخ والنبات والغناء والآلات الموسيقية والقطوس الدينية وخصوصا الشعبية. لم يحاول أحد ان يعود الى التراث العراقي السابق للاسلام، كما تلقصنا البحوث الخغوية التي تحاول ان تجد مؤثرات اللغة «السومرية، الآكادية، الآرامية» في اللهجة العراقية الحالية. ان الجزء الاكبر من مفردات اللهجة العراقية الحالية وطريقه ابدال الحروف مثل «ق تحوّل الى ك» - بمغظهما من بقايا اللغة «الآرامية السريانية» المورثة بدورها من اللغة «السومرية الآكادية».

يمكن ان نستمر على هذه الحال لنكتشف الكثير والكثير من البورتات الفنية الأدبية والاسطورية والدينية والتقاليد الشعبية والحرفية والهندسية الكثير من الباحثين تحدثوا عن الموروث الفارسي والهندي والعربي في كتابات الف ليلة وليلة، دون محاولة البحث عن الموروث العراقي القديم في هذه الحكايات، بالإضافة الى موروثات الشام ومصر: ليس من المعقول مثلاً ملاحظة تأثير اسطورة كاتامش ورحلاته الشهيرة في رحلات السندباد، البحري؟ نفس الشيء يمكن ان يقال عن التقاليد والطقوس «الشيعية» التي احتسبت جملة وتفصيلاً على الفرس: ليس من المعقول القيام بمحاولة الربط بين المأساة الحسينية ومأساة تومز وسيطهما المسيح المصوب... الا من رابط بين رمز المرأة المقدسة في «عشتار» و«مريم العذراء» و«فاطمة الزهراء»، هل هي صدفة ان يضيف العراقيون لقب «الزهراء» الى «فاطمة» من دون أية علاقة مع ميراث معبودتهم عشتار «الهة كوكب الزهرة»؟.. «من كتاب الذات الرحبة».

والخبر، فإنني شخصياً اعتقد انه برغم الآثار الاجتماعية والفكرية والسياسية «ناهية عن الاقتصادية» للحصار الأثم المفروض على العراق وبرغم سياسات الحكم التمييزية، فإن المستقبل سيكون حتماً عراق حر، ديمقراطي، تتعايش فيه القوميات والأقليات والتسامح والوطنية والتجارات السياسية في ظل التسامح والتعددية.

#### الفصل السابع يهود بغداد

باستثناء مأساة «الفهود» الدموية في 2 حزيران (يونيو) 1941، فإن بغداد، وكل العراق، عرفا التسامح والتعايش بين الأديان، وكان لليهود دور مهم في حياة البلد، الاقتصادية والتجارية والثقافية، ولهم تنظيمهم الخاص «الحاخامية»، لحل مشكلاتهم الداخلية، ونسبة في مجلس الاعيان والنواب.

وأذكر صفناً في دار المعلمين العالية «قسم اللغة الانكليزية» في سنوات 1944 - 1947، حيث كان تركيبته كالتالي:

4 يهود «بينهم طالبة»، ومسيحيان «احدهما من الشمال، وطالبة من الموصل، ومسلمان» طالبة سنية من بغداد وكردى قبلي، شيعي، من بغداد أيضاً، وكانت تشكيلة ذات مغزى، سادها الوثام والانسجام التامان.

وشارك اليهود في أكثر مجالات نشاط الدولة العراقية فكان منهم الاساتذة وموظفو الضرائب والتملك والسكن، والبريد، والمالية، ومنذ 1932 خضعوا كسائر المواطنين لنظام الخدمة العسكرية، وبرز من الشخصيات اليهود ساسون حسقييل وزير المالية في العشرينات، ودادو سمرة، عضو محكمة التمييز، ومناحم دانيال وعزرا مناخيم دانيال، من أعضاء مجلس الاعيان، ومن الكتاب والادباء مير بصري وأنور شاؤول ونعيم قطان ومراد العماري، وفي الحياة الحزبية قطان، وشالوم درويش في «الحزب الوطني الديمقراطي» ويهودا صديق ويوسف زلخه ومرور قطان وغيرهم من الشيوعيين الذين شكلوا عام 1946 «معية مكافحة الصهيونية»، وكان التجار اليهود يشكلون النسبة الكبرى في تركيب غرفة تجارة بغداد. ففي الدورة السادسة الانتخابية لسنة 1935 - 1936 للفرقة المذكورة تشكلت اللجنة الادارية من 20 تاجرأ نبي 12 تاجرأ يهودياً، وكان الرئيس الأول محمد جعفر آل أبي التمن، والرئيس الثاني ابراهيم حبيب معلم إسحاق «يهودي»، والسكرتير، محمد كامل الخضري.

وقبل 1931 كانت تشكيلات الطائفة اليهودية في بغداد تسير وفق نظام «الحاخاماتية» العثمانية، حتى جاء القانون رقم 36 و«الرقانون رقم 77 لسنة 1931، وقد وضمت بنودها تدبير سير الشؤون الخاصة بالطائفة ذاتياً، وفيما عدا ذلك الشؤون، فهم يتبعون القوانين والأظمة العراقية، تخيرهم، حقوقاً واجبات.

ومندم اليهود غيرهم في ميادين التعليم، للجنسين اولاً وتقدمت اسشتت عام 1865 وهي الألبانيس ونظمت مناهجها على مثال المدارس الابتدائية الأوروبية، وتعلم الفرنسية والانكليزية الى جانب العبرية والعربية والتركية والعلوم الحديثة، وأنشأ الاتحاد الاسرائيلي «الاياليس» بعدد مدرسة التعليم البنات ومدارس في أنحاء اخرى من العراق.

ومنذ العشرينات ازداد عدد المدارس اليهودية فضلاً عن زيادة المقبولين في اليهود في المدارس الحكومية، وساهمت الحكومة في تدبير الاعانات للمدارس اليهودية، وزاد عدد الطلبة اليهود في المدارس الحكومية، خصوصاً في الصفوف العليا من المدارس الثانوية والكلية، ففي عام 1944 - 1945، قبل 9 طلاب يهود في الكلية الطبية من مجموع 60 طالباً و 9 طلاب يهود في كلية الحقوق لنفس العام «من أصل 300، وازداد أيضاً عدد المرشحين للبعثات الحكومية إلى العراق، وحتى عام 1950 «السنة التي صدر فيها القانون السببي الصيت لاسقاط جنسية اليهود العراقيين، وكان للطائفة اليهودية 19 مدرسة عليية من بينها مدرسة شمساس الاعادبية للبنين، ومدرسة يبيراسون للبنين ومدرسة لوره خضوري للبنات ومدرسة راحيل شحمون للبنين ومدرسة فريك عيني للبنين وغيرها من المدارس في بغداد، ويورد خلدون ناجي معروف في الجزء الأول من كتابه «الأقلية اليهودية في العراق» المعلومات التالية:

«الطائفة اليهودية في بغداد حتى الفترة 1930 كانت للطائفة أربعة أنواع من المدارس:

- 1- مدرسة مدارس لتعود الخاصة بتدريس الكتاب المقدس ومبادئ علوم الدين.
- 2- مدارس الألبانيس للذكور والإناث القائمة على أساس التعليم بالفرشسية.
- 3- مدارس راحيل شحمون والوطنية والغن مناهج دانيال القائمة على أساس منهج المعارف مع بعض التعديل.
- 4- مدرسة شمساس السائرة على اتجاه التعليم بالانكليزية.

وقد بلغ مجموع تلامذتها 6018 تلميذاً من الذكور، ومدرستا لوره خضوري ونوع للإناث وتحتويان على 1893 تلميذة، فيكون مجموع التلاميذ في المدارس التي تديرها اللجنة المخصصة 7911 منهم 3406 يدهون أجورا (أي 44 ٪) منهم - وقد بلغت في السنة المذكورة 36 ٪ (5766) ديناراً أي 32 ٪ من ميزانية المدارس والبناني 4505 تلميذ (أي 56 ٪) مهون عن الأجرة المدرسية، أما عدد المعلمات والمعلمين فقد بلغ عن سنة 1934 - 1935 (180) معلماً ومعلمة، وللطائفة عدا المدارس المشار إليها مدارس ومؤسسات تهذيبية وكتاتيب خصوصية للذكور والإناث يبلغ عدد تلامذتها 1845 وتلميذاتها 1669، فلو أضفنا هذان العديان إلى مجموع تلامذة مدارس الطائفة يكون المجموع 11435 منهم 8763 تلميذاً و3562 لتلميذة.

وقد أخذ عدد الطلاب بالازدياد، كلما تخصصت المدارس المتوسطة والعادية الأهلية اليهودية وخصوصاً منذ العام 1944 - 1945، ولكن عدد الطلاب تقلص بعد هجرة اليهود في العام 1950 - 1951، كما أغلقت معظم المدارس اليهودية أبوابها نتيجة لقلّة عدد الطلاب.



الملك غازي أثناء افتتاحه المتحف العراقي وجانبه وزير التعليم ساطع الحصري



الملك فيصل الأول في أثناء زيارته لمدرسة لورا خضوري



حلاق بغدادي

الطائفية وعزل الشيعة من أجل تطبيق سياسة «فرق تسد»، حتى عندما حاول الملك الراحل فيصل الأول التخلص من هذه الحالة الطائفية فإنه عانى من مصاعب كثيرة انتهت بموته المشكوك بأسبابه، لأن التيار القومي العربي الذي فرض هيمنته السياسية والثقافية استمر بالعراق على وتر «الخطر الإيراني»، ومن خلال التمييز بالعلمانية والنقاء العرقي العربي استمرت اللعبة الطائفية العثمانية في تشويه التاريخ العراقي والمغالة بتقويسه واتهام خيرة أعلامه وميديه باليول الشيعة الفارسية الجوسية اليهودية الشعوبية النردية»، هذه العبارة الأخيرة ليست مبالغاً من عدنا بل مذكورة عدة كتب تقرنا لبعضها في دراستنا، ووصل الأمر إلى نردوة في الثمانينات عندما تم تحطيم تمثال الشاعر العراقي الحجازي المعروف «أبو نواس» بعد ما صدرت فتوى قومية باعتباره فارسياً!

إن هذه النظرة العنصرية «التفرسية» من القوة والتأثير بحيث أنها دخلت في جميع كتب التاريخ وترتب عليها في العصر الحديث أجيال وأجيال من الظلمة والتفكيق والمسيح في الموروث، ودخلت حتى في الذهنية الشعبية بحيث صار من الطبيعي الاعتقاد بأن التشيع العراقي والعربي هو من أصل فارسي، وأن جميع جوانب الحياة والثقافة في العراق الحديث والتي لم يثبت قدمها من الجزيرة العربية، بلناكيد يجب ان تكون فارسية: الموسيقى والغناء والطبخ والحرفيات والنبات والطقوس الدينية، وحتى الكلمات والأسماء العراقية القديمة، السومرية، الآرامية، بما أنها غير عربية فهي تلقائياً فارسية.

إن هوس «الشعرب» و«التفرسيس» شمل حتى المواطنين العراقيين، فكل مواطن عراقي، لم تثبت أصالته العربية وأنه من أحاد «حطان» و«عدنان» فإن عراقية مشكوك بها، حتى وأن يفعل المستحيل لكي يثبت لأخريين، بل عراقية، بل قبل كل شيء عليه ان يثبت أصله العربي» وأنه من جد يعود لبني «لخ» أو تونغ أو

أزال حتى يومي هذا، فإن من تضعه امة في طائرة تحلق في سماء براغ وتحط بشذوذاً، فهو يحكم دستوروا تشيخو سلوفاكي لجرد ولادته في سمانها، وليس على ترابها حسب.

وتعرض الأكراد الفيلية التي تميز فاضح خلال العهد الشيعي كله وبعده، واستمشروا خبيراً بنبوة 14 تموز (يونيو) 1958، فتمشك بعد الثورة بشهور وقد من الأكراد الفيلية المنتمين لكل من الحزب الديمقراطي الكردستاني «البارزاني»، ويمتلك حبيب كريم، والحزب الشيعي، وكنت امتهم وأقود الوف، وذهبت لقايلة عبد الكريم قاسم وعرضنا مشكلة ألقبتنا وطلبتنا باعتبارنا عراقين أتحاحا ومنح الجميع شهادات جنسية عراقية أصلية، فوعد خيرا، ولكن التمييز تفاقم وتضاعف بعد سقوط قاسم في عهد عبد السلام عارف، وانتهى إلى موجة واسعة من عمليات التهجير الوحشية المخالفة لحقوق الإنسان وللشؤون العراقي الوقت نفسه، وذلك في السبعينات وبداية الثمانينات «في عهد سلطة حزب البعث الحالية»، فقد اعتبروا أكثر الفيلية «فرسا» و«ابورا خامسا» لإيران فيما كان الطرفان «العراق وإيران» يستعدان لتصفية حساباتهما عسكرياً. لقد جرى تهجير عشرات الآلاف من الأكراد الفيلية في بغداد وخارجها، وسيفوا بأصاليب مهيبة ويدون أنثار إلى خارج الحدود، ونهبت كل ممتلكاتهم وأما التزوجات من نساء الفيلية المنزوجة من عرب أو الفيلية المنزوجة من نساء عربيات، فقد صدر قانون خاص ينصح الزوجات والأزواج العرب على الطلاق مقابل مكافآت وامتيارات مغرية.

وقد تعرض شاعر العرب الأول في هذا العصر محمد مهدي الجواهري إلى حملة تنكيل وشهيرة لأنه لم يكن يحمل ورقة تثبت انتماءه «العثماني» وحاربه أمثال ساطع الحصري عندما أريد تعيينه مدرس ثانوية، لكن الملك فيصل الأول تحدى الموجة العنصرية فأخشار الجواهري ضمن موظفي البلاط الملكي بالرات، يقول الجواهري في الجزء الأول من مذكراته «عاشرت عام 1988، في إشارته إلى وقائع اضطهاده التعسفي في العشرينات: «طفت بكل البلدان العربية وسألت في بلدان عديدة أخرى عما إذا كان يوجد في أي مجتمع نظير لقل هذه الغضبية» إن يكون أهل البلد بعد اختصار الأحتلال الاجنبي، اجانب في التسمية إذا لم يثبت تنمعه جنسية الاجنبي المختل «أي العثمانية» فلم أجده، ولا اعتقد أن هناك من يقدر أن يرد على ويورد مثلاً لذلك في كل ما وجدته قبل، وهذا وأنا في غير شباهي في النجف، وتوسع فيه بعد ذلك، ان من يولد «بمجرد الولادة» في امركا فهو على حق من أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، وأكر على هذه الكلمة - رئاسة الجمهورية، اما وأنا في براغ ولا

والمواطني إلى قسمين: من لهم الأوراق تثبت «عثمانيتهم» ومن هم خلاف ذلك فيجسبون على إيران ويعثرون في فئة «التبعية» الإيرانية، فحتى إذا حصل عراقي منهم على شهادة تجنيس فكان يكتب بالخط الأحمر على الشهادة: «تبعية» أي أصله إيراني، وهذه كانت آثاراً تلت عندما استجاب الرئيس صدام حسين لطلبى فاعترفت عراقياً أصلياً، بعد أن تم الاعتراف رسمياً بأن أبي كان من مواليد بغداد.

وقد تعرض شاعر العرب الأول في هذا العصر محمد مهدي الجواهري إلى حملة تنكيل وشهيرة لأنه لم يكن يحمل ورقة تثبت انتماءه «العثماني» وحاربه أمثال ساطع الحصري عندما أريد تعيينه مدرس ثانوية، لكن الملك فيصل الأول تحدى الموجة العنصرية فأخشار الجواهري ضمن موظفي البلاط الملكي بالرات، يقول الجواهري في الجزء الأول من مذكراته «عاشرت عام 1988، في إشارته إلى وقائع اضطهاده التعسفي في العشرينات: «طفت بكل البلدان العربية وسألت في بلدان عديدة أخرى عما إذا كان يوجد في أي مجتمع نظير لقل هذه الغضبية» إن يكون أهل البلد بعد اختصار الأحتلال الاجنبي، اجانب في التسمية إذا لم يثبت تنمعه جنسية الاجنبي المختل «أي العثمانية» فلم أجده، ولا اعتقد أن هناك من يقدر أن يرد على ويورد مثلاً لذلك في كل ما وجدته قبل، وهذا وأنا في غير شباهي في النجف، وتوسع فيه بعد ذلك، ان من يولد «بمجرد الولادة» في امركا فهو على حق من أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، وأكر على هذه الكلمة - رئاسة الجمهورية، اما وأنا في براغ ولا



صاح صابلي عام 1945

## عزيز الحاج في مذكراته عن «بغداد ذلك الزمان» [5]

# بغداد في الأربعينات جسر التعايش بين الاجناس و«برج بابل» للديانات واللغات والازياء

ومن برزوا من بين الأكراد الفيلية علماء وأدباء وشعراء أمثال الدكتور مصطفى جواد وعبد المجيد لطفي، والشاعران زاهد محمد وجليل حيدر، وموسيقيار يون وناوغ منهم سلمان شكر «ابن عمي» ونصير شمة، وملحنون ومغنون منهم رضا علي، وحسن خيوقة، وأطباء أشهرهم جعفر محمد كريم، «شقيق حبيب محمد كريم»، من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي اضطر تحت مطاردة البوليس العراقي للهجرة سرا إلى إيران، وفي الحياة السياسية برز حبيب كريم، الذي شغل منصب سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الستينات والسبعينات، وعزيز الحاج الكردستاني «كاتب هذه السطور»، أحد زعماء الحركة الشيوعية العراقية حتى 1969، وشقيقه الشيعي لطفى الحاج وآخرون. ومن الرزين برز سلمان ورستم ومهدي ساخان، وشهاب أحمد وآخرون. ومن أبطال الرياضة البدنية داود سلمان ورستم وسردار وحسن دارا وكاظم رضا ونور الله رضا وشمة جمعة وتعمان مراد وعبد الرزاق باوي وسعيد حسين وأنور مراد وزكي غلام، وكاثلوا يابازين في كرة السلة والكرة الطائرة، وغيرها. وقد حصل عبد الرزاق باوي، مثلاً، على ثلاث ميداليات ذهبية في ألعاب الساحة والميدان في أولمبياد الدارن.

وفي أولمبياد مدارس بغداد عام 1954 حصل عبد جاد علي على ميدالية ذهبية في ركض 400م وحصل ابراهيم علي على الميدالية الذهبية في رمي القل.

أما الأثرياء الفيلية وتجارها في بغداد فقد تجمعوا مع عدد من مثقفينا في أواخر الحرب العالمية الثانية لتأسيس «المدرسة الفيلية»، التي بدأت ابتدائية وتطورت إلى ثانوية، ثم تأسس لها فرع مسائي عام 1946. كما تأسست «الجمعية الفيلية» في العام نفسه، ومن بين المؤسسين والمولين الحاج أحمد، ونوخاس مراد، والحاج علي حيدر «والدي»، وهادي باقر وشكر محمود، وحמיד الملا علي، وآخرون. وقد نجحت المدرسة الفيلية نجاحاً باهراً، وتلوعت شخصياً في سنتها الدراسية 1946 - 1947 للندريين في مسابقتها مجاناً مع زميلي المسلم السني مدوح الأوسلي «من تكريت» وعبد الأحد المالح «مسيحي من شمال العراق»، وكنا جميعاً في الصف المنتهي في كلية دار المعلمين العالية ومن الحزب الشيعي.

ان تأسيس المدرسة والجمعية الفيليتين، كان بحد ذاته تعبيرا حاسما عن انتماء الفيلية للعراق، وعن رفض تهمة الانتماء «التبعي» الإيراني. فإذا كان عدد من أبناء الفيلية قد درسوا في المدارس الإيرانية المتواجدة في بغداد والكاظمية، فإن المدرسة الفيلية جذبت الجميع، واكتت على عراقية الانتماء، ولأسيما ولم تكن تدرس إلا باللغة العربية و المناهج الدراسية العراقية وحدها، وقد ترعرع آلاف الصبية والشباب الفيلية وهم لا يقرأون بل لا يتكلمون إلا بالعربية في بيوتهم مع آبائهم، وإذا كان حزب البعث قد نص في نظامه الداخلي على ان العربية تعني أولا من يتكلمون بالعربية فإنه لن الغريب ان يعتبر الأكراد الفيلية «فرسا» مع ان لغة أغلب شبابهم في العربية، لكن صحيح جدا ان ذلك لم يلق شعور كل الفيلية بالانتماء إلى قومية كردية متميزة بلغتها، وتقاليدها وتاريخها، اما اتهامهم بالفرس فكان «نردوة» التشويه، والتخريف المتعمدين.

قد لعب الأكراد الفيلية دورا مهما في الحياة الاقتصادية والتجارية للعراق ولا سيما بغداد، وكذلك دورهم في الحياة السياسية للعراق، وكانت مناطق الفيلية في بغداد بين أهم مراكز تحشد المظاهرات الوطنية الكبرى ضد السيطرة البريطانية ومن أجل الاستقلال والديمقراطية في العراق، أي أنهم ناضلوا مع بقية الشعب العراقي وقدموا التضحيات، وبذلو الدم في سبيل اهداف وطنية عامة، ولم يتقدموا يوما ما بأي مطلب اقوى خاص ما عدا السماح لهم بفتح جمعياتهم و نواديبهم ومدارسهم، والغاء التمييز العنصري ضدهم الذي كان يعارض من خلال مابيسمي بقانون الجنسية المتمدن في اواخر سنة 1924.

وقانون الجنسية العراقي هذا هو من اغرب قوانين الجنسية في العالم واكثرها شذوذاً، فقد وضعه اقبال الحكم الملكي عند تأسيسه بأشراف الانكليز، وكان يقسم المواطني إلى قسمين: من لهم الأوراق تثبت «عثمانيتهم» ومن هم خلاف ذلك فيجسبون على إيران ويعثرون في فئة «التبعية» الإيرانية، فحتى إذا حصل عراقي منهم على شهادة تجنيس فكان يكتب بالخط الأحمر على الشهادة: «تبعية» أي أصله إيراني، وهذه كانت آثاراً تلت عندما استجاب الرئيس صدام حسين لطلبى فاعترفت عراقياً أصلياً، بعد أن تم الاعتراف رسمياً بأن أبي كان من مواليد بغداد.

وقد تعرض شاعر العرب الأول في هذا العصر محمد مهدي الجواهري إلى حملة تنكيل وشهيرة لأنه لم يكن يحمل ورقة تثبت انتماءه «العثماني» وحاربه أمثال ساطع الحصري عندما أريد تعيينه مدرس ثانوية، لكن الملك فيصل الأول تحدى الموجة العنصرية فأخشار الجواهري ضمن موظفي البلاط الملكي بالرات، يقول الجواهري في الجزء الأول من مذكراته «عاشرت عام 1988، في إشارته إلى وقائع اضطهاده التعسفي في العشرينات: «طفت بكل البلدان العربية وسألت في بلدان عديدة أخرى عما إذا كان يوجد في أي مجتمع نظير لقل هذه الغضبية» إن يكون أهل البلد بعد اختصار الأحتلال الاجنبي، اجانب في التسمية إذا لم يثبت تنمعه جنسية الاجنبي المختل «أي العثمانية» فلم أجده، ولا اعتقد أن هناك من يقدر أن يرد على ويورد مثلاً لذلك في كل ما وجدته قبل، وهذا وأنا في غير شباهي في النجف، وتوسع فيه بعد ذلك، ان من يولد «بمجرد الولادة» في امركا فهو على حق من أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية، وأكر على هذه الكلمة - رئاسة الجمهورية، اما وأنا في براغ ولا





التحام بين تايسون وبوتا خلال المباراة (رويترز)

## تايسون يفوز على بوتا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - اف ب: حقق بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الأمريكي مايك تايسون عودة طاقرة بتغلبه على الجنوب افريقي فرنسيسو بوتا (30 عاماً) بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي أقيمت السبت في لاس فيغاس (نيفادا). واطاح تايسون بخصمه ارضاً في الجولة الخامسة من المباراة التي كانت مقررة من 10 جولات بعد ان وجه له ضربة مباشرة الى الوجه ليجد العبد العكسي قبل ثانية واحدة من انتهاء الجولة. وبرغم فوز تايسون بالضربة القاضية فإنه عانى الامرين خلال الجولات الاربع الاولى، وكان بعيداً كل البعد عن مستواه الذي اظهره في السابق وجعل خصومه يحسبون له ألف حساب. وكان على تايسون انتظار بداية الجولة الخامسة التي وجه فيها مجموعة من اللكمات من بينها اللكمة المباشرة القوية التي اسقطت بوتا على الحلبة. وتميزت بداية المباراة بحبطة وحذر كبيرين من الملاكمين اللذين تبادلوا اللكمات حتى نهاية الجولة الاولى إذ أن حكم المباراة فشل في تفريقهما بفرده حين تدخل مربيهما. واستأنف الملاكمين اللعب في الجولة الثانية وكانت اشتباكاتهما كثيرة كلت تايسون نقطة جزاء، في حين بدأ بوتا رزينا واكتفى بالدفاع عن وجهه لأتارة اعصاب تايسون. وقال بوتا، الذي مني بخسارته الثانية مقابل فوز 39 منها 24 بالضربة القاضية، "لقد كنت في طريقى الى الفوز



لكمة قوية من يسرى تايسون في وجه منافسه بينما تستعد بعناء لضربة اخرى (رويترز)



حضر المباراة أسطورة الملاكمة كلاي (رويترز)

لكنه هزمني بكلمة مباشرة، لقد فاجاني، في حين حقق تايسون فوزه الـ 46 منها 40 بالضربة القاضية مقابل 3 هزائم. وكان تايسون يخوض مباراته الاولى منذ سحبته منه رخصة مزاولة اللعبة اثر عضه مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي في اذنيه الاثنين خلال المباراة الثانية بينهما في 28 حزيران/يونيو 97. وكانت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا قررت السماح لتايسون بالعودة الى الحلبة في 19 الحالي. وقال تايسون بعد تحقيقه الفوز الـ 46 له «هذا الفوز هو لمن لم يتسقاوا بي»، وتساءل «ما عساهم يقولون الآن؟ لأن تايسون قد عاد ولا احد يستطيع ايقافه»، ومن المحتمل ان يلعب تايسون مباراته الثانية في اواخر نيسان/أبريل (ابريل) المقبل ضد الألماني اكسيل شولس قبل أن يخوض مباراة من أجل انتزاع اللقب. وقال تايسون «اني بحاجة الى خوض بعض المباريات حتى اكون في قمة مستواي، لا اريد التسرع». وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الملاكم المكسيكي روبرتو غارسيا بلقبه بطلا للعالم في وزن فوق الريشة (تصنيف الاحتراف الدولي) بفوزه على البورتوريكي جون مولينا بالنقاط في مباراة من 12 جولة. وكان غارسيا يدافع عن لقبه للمرة الثانية من آذار (مارس) الماضي، وحقق فوزه الـ 32 منها 24 بالضربة القاضية، في حين مني مولينا بخسارته السادسة في 51 مباراة.

## مانشستر يونايتد يسحق ليستر سيتي

# هدف في الوقت بدل الضائع يبقى تشلسي في صدارة انكلترا

■ لندن - رويترز: جاء دخول دوري كرة القدم الاندية الدرجة الاولى بانكلترا اسبوعه الثاني والعشرين هذا الاسبوع اصبح مايكل اوين نجم فريق ليفربول على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد 13 هدفاً. في المركز الثاني بين الهادفين جاء ديون دبلن لاعب فريق استون فيلدا تلاه دوايت يورك وماثيو هاملتون ويكارم من مانشستر يونايتد برصيد 11 هدفاً. واندي كول من مانشستر سيتي في المركز الرابع برصيد عشرة اهداف لكل منهم. في المركز الخامس جاء الابطالي جيانفرانكو زولا لاعب تشلسي اللندني وروبي فاوولر لاعب ليدز برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

## مايكل اوين هدف دوري انكلترا

■ لندن - رويترز: مع دخول دوري كرة القدم الاندية الدرجة الاولى بانكلترا اسبوعه الثاني والعشرين هذا الاسبوع اصبح مايكل اوين نجم فريق ليفربول على رأس قائمة هدافي البطولة برصيد 13 هدفاً. في المركز الثاني بين الهادفين جاء ديون دبلن لاعب فريق استون فيلدا تلاه دوايت يورك وماثيو هاملتون ويكارم من مانشستر يونايتد برصيد 11 هدفاً. واندي كول من مانشستر سيتي في المركز الرابع برصيد عشرة اهداف لكل منهم. في المركز الخامس جاء الابطالي جيانفرانكو زولا لاعب تشلسي اللندني وروبي فاوولر لاعب ليدز برصيد تسعة اهداف لكل منهما.

■ لندن - اف ب: ابقى الهدف الذي سجله الابطالي روبرتو دي ماتيو في الوقت بدل الضائع وسمح لفريره تشلسي بالفوز على ضيفه كوفنتري سيتي 2-1 في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم ضمن المرحلة الثانية لمانشستر يونايتد وليفربول. ويتصدر تشلسي برصيد 43 نقطة مقابل 41 لمانشستر و 40 لاستون فيلدا الذي يخوض مباراته اليوم الاثني. على ملعب «ستانفورد بريج»، كانت لندن وامام نحو 42 الف متفرج، كانت المباراة تشلسي وكوفنتري تلفظ انفاها الاخرة عندما انبرى دي ماتيو لتسديدة قوية عانقت الشباك في وقت بدل الضائع مانحا فريقه ثلاث نقاط ثمينة سجلها اول هدف له هذا الموسم. في حين سجل فيو وكاد كوفنتري الذي الحق بتشلسي

## بطولة اسبانيا: سلتا فيغو يستعيد الصدارة

■ مدريد - اف ب: ضرب سلتا فيغو عصافيرين بجحر واحد عندما تغلب على ضيفه مايوركا 2-4 واستعاد عرشه الصدارة في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم اليوم السبت.

وسجل الروسي فاليري كارين (26) و(56) واليوغوسلافي زوران ديورفيتش (86) والاسرائيلي حاييم ريفيفو (90) اهداف سلتا فيغو، ولوبيز «شوبا» (23) والارجنتيني ليوناردو ريفيفو (51) من ركلة جزاء هدفي مايوركا. وفي المره الثانية التي يتصدر فيها سلتا فيغو الترتيب هذا الموسم، وقد رفع رصيده الى 34 نقطة بفارق نقطتين امام مايوركا.

- ترتيب فرق الصدارة:  
1- سلتا فيغو 34 نقطة من 18 مباراة  
2- مايوركا 32 من 18  
3- اتشيكو مدريد 29 من 17

## بطولة البرتغال: بنفيكا يلحق بالصدارة موقتا

■ وفي لشبونة لحق بنفيكا بورتو موقتا في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه امادورا بهدف سلحه سوندرز (86) في مباراة مقعدة من المرحلة الثامنة عشرة.

ورفع بنفيكا رصيده الى 39 نقطة، ولحق بورتو الذي يملك مباراة موقعة. وفي مباراة ثانية، خسرت كامبديكا امام

## متمرفات من الملاعب العالمية

● أعلن لاعب وسط ريال مدريد ومنتخب اسبانيا خوسيه اميليو امافيسكا ان انتقاله الى راسينغ سانتاندر لمدة عامين ونصف العام لقاء 18 مليون يورو (تحو مليوني دولار).  
● لعب امافيسكا (27 عاماً)، الذي التحق بريال مدريد عام 1994 قادماً من بلد الوليد، مباراة واحدة مع ريال هذا الموسم.  
● ترك مدرب منتخب انكلترا السابق تيري فينابلز منصبه مدرباً لفريق كريستال بالاس (درجة اولى)، فعين ستيف كوييل خلفاً له.  
● وبرغم تخليه عن تدريب كريستال بالاس سيقبلي فينابلز مستشاراً لرئيس النادي مارك غولدربرغ بحسب الاتفاق الذي تم بين الطرفين أمس الجمعة. وكان فينابلز تولى قيادة الفريق في حزيران/يونيو الماضي.  
● عدد مدرب فينابور روتردام الهولندي ليو بينهاكر عقده مع فريقه حتى نهاية الموسم المقبل، ويقود بينهاكر (56 عاماً) فينابور متصدراً الدوري المحلي منذ 1997 بعدما حل مكان الدولي الهولندي السابق اري هان، وسبق لبينهاكر ان درب اياكس امستردام وريال مدريد ورسرطة الاسبانيين ومنتخب هولندا والسعودية.

## الاتحاد الأوروبي للقدم يتفقد المتقدمين لاستضافة أوروبا 2004

■ جنيف (سويسرا) - رويترز: يبدأ مفتشو الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هذا الاسبوع في تفقد الدول التي تقدمت لاستضافة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم في عام 2004. وسيوجه وفد من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الى اسبانيا للوقوف على اخر استعداداتها لاستضافة البطولة. ويرأس هذا الوفد ماريو ليكارتيس القبرصي، وسيقضي الوفد اسبوعاً في اسبانيا التي استضافت نهائيات كاس العالم 1982 ودورة الالعاب الاولمبية في عام 1982 في برشلونة. وسيعمل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التزم الدولة التي يقع عليها الاختيار لاستضافة البطولة أثناء انعقاد لجنته التنفيذية في مطلع يوليو تموز المقبل.

## بينهاكر يمدد عقده مع فاينورد روتردام حتى 2000

■ امستردام - رويترز: قالت وكالة الانباء الهولندية السبت ان ليو بينهاكر مدرب فريق فاينورد روتردام الذي يلعب في دوري كرة القدم بهولندا مدد عقده مع الفريق حتى حزيران (يونيو) عام 2000. وكان بينهاكر صاحب الخبرة الكبيرة انضم الى فاينورد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1997. ويتصدر فاينورد حالياً قائمة فرق دوري هولندا بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه اضافة الى ان له مباراة موقعة. وتولي بينهاكر في السابق تدريب فريق اياكس امستردام بطل دوري هولندا وريال مدريد الاسباني اضافة الى منتخب هولندا.

## رايون سبور الرواندي يهزم فيتالو في بطولة افريقية

■ كيمبالا - رويترز: فاز فريق رايون سبور الرواندي على فيتالو البوروندي 4/2 ليحصل على المركز الثالث في بطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم التي تستضيفها العاصمة الاوغندية. وجاء فوز الفريق الرواندي على نظيره البوروندي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصيل والاضافي للمباراة بتعادل الفريقين 2/2. اقيمت المباراة امام نحو 15 الف مشاهد. في المباراة النهائية للبطولة السبت يلتقي فريق بنج افريكانز الترناني مع فريق فيتالو الاوغندي.

## بورتو يوافق على انتقال البرازيلي دوريفا

■ لشبونة - رويترز: قالت صحف صادرة في لشبونة عاصمة البرتغال ان فريق بورتو بطل دوري كرة القدم في البرتغال وافق على انتقال لاعبه البرازيلي دوريفا الى سامبرويا الابطالي. واصفاته الصحفية ان دوريفا سيقع عقداً مدته اربعة اعوام ونصف مع سامبرويا مقابل ثلاثة ملايين دولار. ومن المتوقع وصول دوريفا الى ايطاليا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

## بنيفز ينولي تدريب رينج سانتندر الاسباني

■ سانتندر (اسبانيا) - رويترز: عين فريق رينج سانتندر الذي يلعب في دوري كرة القدم باسبانيا البرازيلي جوستافو بنيفز مدرباً جديداً له. وينولي بنيفز تدريب رينج سانتندر خلفاً لناندو بوسو الذي استقال من الفريق في وقت سابق من الشهر الجاري بسبب سوء نتائج الفريق في دوري اسبانيا. وقال الفريق الاسباني ان بنيفز سيقدّم رسمياً الى جماهير الفريق ووسائل الاعلام في وقت لاحق من الشهر. كما سيقدّم رينج سانتندر لاعبه الجديد ايميليو امافيسكا الذي اشتراه من ريال مدريد. وتولي بنيفز في السابق تدريب فريق كولو كولو التشيلي.

## بنج افريكانز يفوز ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا

■ كيمبالا - رويترز: فاز فريق بنج افريكانز الترناني ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا لكرة القدم عندما هزم فريق فيتالو الاوغندي في المباراة النهائية للبطولة 4/1. وجاء فوز الفريق الترناني على نظيره الاوغندي بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصيل والاضافي للمباراة بتعادل الفريقين 1/1. جاء هدف فيتالو في الدقيقة السابعة من المباراة واحرزه لاعبه حسن ماريو. اما هدف بنج افريكانز فاحرزه لاعبه ايبيلي لونايمبلا في الدقيقة 42 من المباراة. اقيمت المباراة بحضور نحو 25 الف شخص.

## الكرواتي باريتش يستقيل من تدريب لاسك لينز النمساوي

■ فيينا - رويترز: استقال الكرواتي اوتو باريتش مدرب فريق لاسك لينز النمساوي لكرة القدم من منصبه بعد ان باع الفريق الذي يواجه متاعب مالية معظم كبار لاعبيه. وقال الأذاع النمساوية اسم الاحد ان باريتش استقال لأنه لم يرا مستقبل مع الفريق بعد بيع لاعبه خط الوسط النمساوي الدولي بيتر ستوجر والنرويجي جابر فريجارد والنجم البولندي المولد جيرزي برينتشوك. وقال باريتش ان مسؤولي الفريق لم يبلغوه بخطتهم لبيع اللاعبين. وتمثل استقالة باريتش ضربة جديّة للفريق النمساوي الذي ارغم رئيسه ومموله وولفجانج رايجر على الاستقالة من منصبه اثر القبض عليه بنهم الاختلاس. وباريتش من انجح المدربين في النمسا حيث قاد ثلاثة فرق الى الفوز بالدوري المحلي سبع مرات. كما قاد رايب فيينا الى الوصول لنهائي كاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس في عام 1985. وقاد باريتش فريق سالزبورج الى الوصول لنهائي كاس الاتحاد الاوروبي في عام

يهدف سجله الجاميكي ديون بورتون (84). وسقط وست هام سقوطاً كبيراً على ارضه امام سيلفيلد ونزدي باربعة اهداف نظيفة حملت توقيع اندي ايسويش تاون 9- صفر عام 1995 منها خمسة اهداف لاتدي كول. ولم تتكلم اول مباراة لدرج بوتغنام فوريس الجسدي رون اكنسون بالنجاح إذ خسرت فريقه على ارضه امام ارستال صفر-1 سجله المدافع مارتن كيون بستديدة راسية (34). وعاد الى صفوف ارستال مهاجمه الهولندي دينيس برعكابه، وقاشداه طوني اماس. يذكر ان بوتغنام فوريس لم يغب في مبارياته الـ 19 الاخيرة. وتعرض كلايبيرون لاول خسارة باشراف مدربه براين كيد في ثماني مباريات يسقطه امام دربي كاوتني

## مرسيليا يحافظ على صدارة فرنسا وفوز كبير لاوكسير

■ باريس - اف ب: حافظ مرسيليا على صدارة ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بتعادله مع مضييه رين 1-1 في المرحلة الحادية والعشرين واحتفظ بفارق النقاط الثلاث بينه وبين بوردو الذي تعادل مع مضييه مونبلييه 1-1 أيضاً.

على ملعب «الاروت دو لوريان» وامام 16242 متفرجاً، فشل رين في لقاء قمة المرحلة في وضع حد للناتج اربعة احرقة التي حققها مرسيليا الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الست الاخيرة في البطولة.

وسيطر رين على مجريات الشوط الاول اذ بدأ بحبطة وحذر كبيرين الى ان احتسب معلق المباراة ركلة حرة مباشرة لصلحته في الدقيقة 12 نفذها انتوني ريفيسير باتجاه رأس المدافع ديوميد (46) وتوماس دينيو (48) و(80) وستيف مارليت (71) على ملعب «بييه ديشان» امام 10 آلاف متفرج. واثر طرد لوغري في الدقيقة 40 على اداء لوريان الذي حاول تقليص الفارق بينه انه لم ينجح في ذلك. وصعد اوكسير الى صدارة ترتيب الدوري في الدقيقة 34 نقطة بفارق الاهداف امام باستيا الذي تعادل مع مضييه لوهافر بهدف لفرديريك نيه (17) مقابل هدف لليوغوسلافي ميليكو بانيتش (36).

واحرز توني كاسكارينو لاعب فريق نانسي ثمانية اهداف لفريقه هذا الموسم وجاء في المركز الثاني بين الهادفين.



ستيفان دالمات مهاجم فريق لينز (الى اليمين) يحاول الفوز بالكرة التي يناقسه عليها لاعب مونناكو فرانسيسكو داكوس (أ.ف.ب)

## مرسيليا يحافظ على صدارة فرنسا وفوز كبير لاوكسير

■ باريس - اف ب: حافظ مرسيليا على صدارة ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم بتعادله مع مضييه رين 1-1 في المرحلة الحادية والعشرين واحتفظ بفارق النقاط الثلاث بينه وبين بوردو الذي تعادل مع مضييه مونبلييه 1-1 أيضاً.

على ملعب «الاروت دو لوريان» وامام 16242 متفرجاً، فشل رين في لقاء قمة المرحلة في وضع حد للناتج اربعة احرقة التي حققها مرسيليا الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الست الاخيرة في البطولة.

وسيطر رين على مجريات الشوط الاول اذ بدأ بحبطة وحذر كبيرين الى ان احتسب معلق المباراة ركلة حرة مباشرة لصلحته في الدقيقة 12 نفذها انتوني ريفيسير باتجاه رأس المدافع ديوميد (46) وتوماس دينيو (48) و(80) وستيف مارليت (71) على ملعب «بييه ديشان» امام 10 آلاف متفرج. واثر طرد لوغري في الدقيقة 40 على اداء لوريان الذي حاول تقليص الفارق بينه انه لم ينجح في ذلك. وصعد اوكسير الى صدارة ترتيب الدوري في الدقيقة 34 نقطة بفارق الاهداف امام باستيا الذي تعادل مع مضييه لوهافر بهدف لفرديريك نيه (17) مقابل هدف لليوغوسلافي ميليكو بانيتش (36).

واحرز توني كاسكارينو لاعب فريق نانسي ثمانية اهداف لفريقه هذا الموسم وجاء في المركز الثاني بين الهادفين.



ستيفان دالمات مهاجم فريق لينز (الى اليمين) يحاول الفوز بالكرة التي يناقسه عليها لاعب مونناكو فرانسيسكو داكوس (أ.ف.ب)





مارتينيا هينغيز (رويتز)



الاعية الاسترالية جيلينا دوكي (رويتز)

## سامارانش يقول انه باق على رأس اللجنة الاولمبية الدولية

جنيف (سويسرا) - من روبرت ايفانز:

أوضح خوان أنتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية انه باق في منصبه ولن يستقيل من رئاسة اللجنة الاولمبية الدولية بسبب فضيحة رشوة اعط بدورة الالعاب الشتوية التي تستضيفها مدينة سولت ليك سيتي الامريكية في عام 2002.

وفي مقابلة مع صحيفة لوتان السويسرية السبت قال سامارانش بما ان الفترة التي نمر بها صعبة فلابد من تواجد في هنا على رأس اللجنة الاولمبية الدولية أكثر من أي وقت مضى علينا الخروج من هذه العاصفة وقيادة السفينة الاولمبية الى مياه أكثر هدوءا.

وخلال المقابلة مع الصحيفة الناطقة بالفرنسية أكد سامارانش ان تسعة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية يوجهون الطرد من عضويتها بسبب فضيحة الرشوة. وقال سامارانش ان تسعة اعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية يبدو انهم ارتكبوا مخالفات خطيرة في حين تبدو مخالفات اربعة آخرين أقل خطورة.

وأضاف سامارانش ان نتائج التحقيقات التي تجريها اللجنة بإشراف العضو الكندي ريتشارد باوند ستقدم الى اللجنة التنفيذية التابعة للجنة الاولمبية الدولية خلال اجتماعها في 24 من كانون الثاني (يناير) الجاري.

وستعقد اللجنة الاولمبية الدولية جلسة كاملة يومي 17 و 18 آذار (مارس) المقبل لاتخاذ قرار في امر الاعضاء التسعة في حالة ادانتهم. ويزعج ان الاعضاء التسعة تلقوا رشاي وهدايا من سولت ليك سيتي لتسهيل فوزها باستضافة الدورة الشتوية في عام 2002.

## الفرنسيان شليسير وسانكت يقتربان من الفوز برالي باريس دكار للسيارات

باريس - رويترز: يقترب الفرنسيان جان لوي شليسير الذي يقود سيارة من تصميمه وتحمل اسمه وريشار سانكت الذي يقود دراجة نارية من فريق بي. ام. دابليو من الفوز برالي باريس دكار للسيارات والدراجات النارية والذي ينتهي في دكار عاصمة السنغال في وقت لاحق من الاحد.

وبعد انتهاء المرحلة الخامسة عشرة وقيل الاخير من السباق السبت مازال شليسير في صدارة سباق السيارات متوقفا بفارق 31 دقيقة و52 ثانية على الاسباني مجيل برييتو سائق ميتسوبيشي الذي يحتل المركز الثاني في الترتيب العام للسباق.

في المركز الثالث جاء الالماني يوتا كلانينشيمت سائق ميسوبيشي تلاه في الفريق الياباني كينجيرو شينووكا ثم الاسباني خوسيه ماريلا سيرفا سائق فريق شليسير.

وفي الدراجات النارية يتصدر سانكت الترتيب العالم للسباق متوقفا بفارق اربع دقائق وتسع ثوان عن اقرب المنافسين اليه وهو الفرنسي تيجيري ماجتالدي من فريق كي. تي. ام.

وجاء الجنوب افريقي ألفي كوكس من فريق كي. تي. ام في المركز الثالث تلاه زميله في الفريق الاسباني خوردي اركارونز ثم جاء اسباني اخر هو كارلوس سوتيلو من فريق ياماها في المركز الخامس.

## التايواني بيرمادي في نهائي بطولة كوريا لكرة الريشة

سول - رويترز: تاهل التايواني فونج بيرمادي للمباراة النهائية لفردى الرجال في بطولة كوريا المفتوحة لكرة الريشة السبت.

ففي اولي مباراتي الدور قبل النهائي فاز بيرمادي على الدنمركي بيتر راسموسن 15/9 و 15/7.

يلتقي في المباراة النهائية بيرمادي مع دنمركي اخر هو توماس ستوير لوريدسن الذي هزم الاندونيسي جوهان هادي كوسوما 15/5 و 15/9 و 11/15 في الدور قبل النهائي.

وفي فردي السيدات تلقتي الصينيتان جونج روبينا وجو مي في المباراة النهائية. ففي الدور قبل النهائي لفردى السيدات فازت جونج على الدنمركية كاميليا مارتين 11/6 و 11/13. وفازت جو على الكورية الجنوبية جو هيون لي 11/8 و 11/7.

لكن هدفي استعادة المركز الاول عالميا. واطلق على هينغيس اسم مارتينا تبينا بالنجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا. علما بان والدة هينغيس ميلاني موليتور التشكوسلوفاكية الاصل انتقلت للعيش في سويسرا عندما كانت مارتينا في الثامنة.

وقد احزرت نافراتيلوفا لقب 167 خلال مسيرتها الحافلة ولا شك ان هينغيس تريد ان تحذو حذوها.

### سيليش تملك سجلا ناصعا

تملك الامريكية الجنسية اليوغوسلافية الاصل مونكا سيليش سجلا ناصعا في بطولة استراليا المفتوحة لكرة الضرب وكانت ديفنبورت انتزعت المركز الاول من هينغيس بعد خروج الاخير من الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشانت الالمانية على يد البلجيكية دومينيك فان روست في 9 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وباتت ديفنبورت ثامن لاعبة تحتل صدارة التصنيف العالمي منذ اعتماده عام 1975.

ولم يكن مستوى كوردا مشجعا في الالوة الاخيرة، فهو خرج من جعبته مسحاو الاميريكي تود ماتن بطل دورة سيدني تحقيق نتائج ايجابية تمكنه من الارتفاع الى نادي العشرة الاوائل على لاتحة التصنيف العالمي، واذا فرض المنطق نفسه فانه سيلتقي في الدور ربع النهائي مع مواطنه اندريه اغاسي في الدور ودرن النهائي.

واكد اغاسي الحائز لقب بطولة استراليا عام 1995 سعيه الى احراز لقبه الثاني.

ومن بين ابرز المرشحين للمنافسة على لقب هذا الموسم السويدي يوناث بيورومكان، الذي يبدو انه استعداد مسنواه الذي مكته من احتلال المركز الرابع على لاتحة التصنيف العالمي عام 1997، والسولفاكي كارول كوشتيرا، الذي اخّر جساميراس من الدور ربع النهائي العام الماضي، والاسباني اليكس كورتخا الثاني، ودو اغفال الالائي راينر شولتر الحائز الاسبوع الماضي لقب دورة قطر الدولية.

وتتفق التائي الغربي هشام ارازي وكريم العلمي ويونس العيناوي ماريات صعبة في المرحلة ارازي وكريم العلمي ويونس عاليا ويطن ويميلدون عام 1996. ويلتقي العلمي مع البريطاني تيم هنمان في نصف النهائي عالميا في اعادة للمباراة التي جمعت بينهما في التصفيات بطولة قطر الدولية الاسبوع الماضي والاسي اسفرت عن فوز البريطاني، في حين يلعب العيناوي مع الاسباني فيليكس مانثا احد افضل اللاعبين في بلاده.

وكان ارازي خسّر العام الماضي امام الاليريكي بيت ساميراس للمصنف اول بارك فيليبوسيس في الدور الثالث بعد ان تفوق على الاليريكي يارك فيليبوسيس في الدور الاول، في حين بلغ العلمي الدور الثالث، ولم يشارك العيناوي.

## تصنيف المحترفات: ديفنبورت توسع الفارق عن هينغيس

- ترتيب الالعبات العشر الاوائل:

- 1- الامريكية ليندساي ديفنبورت 5951 نقطة
- 2- السويسرية مارتينا هينغيس 5565
- 3- التشيكية يانا نوفوتنا 4734
- 4- الامريكية مونكا سيليش 3226
- 5- الاسبانية ارنانشا سانشيز 3221
- 6- الامريكية فينوس وليامس 3034
- 7- الفرنسية ماري بيرس 2558
- 8- الالمانية شتفي غراف 2447
- 9- السويسرية باتي شتاينر 2422
- 10- الاسبانية كوشيتا مارتينيز 2325



ريتشارد كرجاك، الهولندي يتحدث الى مدربه (الي اليسار) (رويتز)



السويدي توماس اكستيسمي (رويتز)

# بطولة استراليا المفتوحة للتنس تنطلق اليوم والصراع مفتوح على مصراعيه في غياب سامبراس

■ مليون (استراليا) - اف ب: يبدو الصراع مفتوحا على مصراعيه في فئة الرجال ضمن بطولة استراليا المفتوحة لكرة الضرب اولي البطولات الاربعة الكبرى ضمن الفران شلييم التي تنطلق اليوم الاثنين وذلك في غياب الاميريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا.

وكان سامبراس الذي احرز اللقب مرتين عامي 94 و195 أعلن انسحابه قبل نحو اسبوعين لانه متعب ذهنيا وبدنيا بسبب قولة.

ولن تكون مهمة التشيكي بتر كوردا سهلة في الدفاع عن لقبه وذلك بعد اتهامه بتناول منشطات خلال بطولة ويميلدون في حزيران (يونيو) الماضي، بيد انه اقلت من عقوبة الايقاف بعد ان قبلت لجنة الاستئناف التبريرات التي قدمها بانه تناول مادة الناندرولون دون علمه.

بيد ان النقاط التي احزرها في ويميلدون واضيفت الى رصيده في التصنيف العالمي الذي تصدره رابطة الالعين المحترفين سحبت منه، وكذلك المبلغ الذي حصل عليه وهو 94 الفا و529 دولارا.

وتبع ذلك احتجاج رابطة الالعين التي طالبت بان يقدم كوردا تبريرات، لكنه لم يفعل.

وتبدو الفرصة سانحة امام ريو س المصنف اول في الدورة لاستعادة المركز الاول من سامبراس، لكن اصابته في ظهره قد تحرّمه من تحقيق مبتغاه.

وكان ريو س احتل المركز الاول في التصنيف العالمي للمرة الاولى في آذار (مارس) الماضي لمدة اربعة اسابيع وتنازل عنه قبل ان يستعيده لفترة قصيرة (اسبوعان) في آب (اغسطس) الماضي، ثم تنازل عنه لساميراس.

واستبحر ريو س طلع الاسبوع الحالي من المرحلة الاولى لدورة اوكلاند النيوزيلندية بداعي الالصابة، وهو سيلتقي مع الاليطي جانلوكا بوتزي في الدور الاول.

ويستحق السويدي توماس ايتكفيسيت الحائز بطولة اديلابيد الاسترالية الى لعب دور طلائعي في دورة هذا العام خصوصا وأنه يوحده في قمة مستواه، وقد يخلق متاعب لالاسترالي باتريك واقتصر المصنف ثالث في الدور الثالث ويحرمه من مواجهة مواطنه مارك فيليبوسيس في الدور التالي انا سارت الامور بشكل طبيعي. ولم يسترجع واقتصر بعد مستواه الذي ظهر به الموسم الماضي، وخرج مبكرا من دورتي اديلابيد وسيدني.

من جهته مسحاو الاميريكي تود ماتن بطل دورة سيدني تحقيق نتائج ايجابية تمكنه من الارتفاع الى نادي العشرة الاوائل على لاتحة التصنيف العالمي، واذا فرض المنطق نفسه فانه سيلتقي في الدور ربع النهائي مع مواطنه اندريه اغاسي في الدور ودرن النهائي.

واكد اغاسي الحائز لقب بطولة استراليا عام 1995 سعيه الى احراز لقبه الثاني.

ومن بين ابرز المرشحين للمنافسة على لقب هذا الموسم السويدي يوناث بيورومكان، الذي يبدو انه استعداد مسنواه الذي مكته من احتلال المركز الرابع على لاتحة التصنيف العالمي عام 1997، والسولفاكي كارول كوشتيرا، الذي اخّر جساميراس من الدور ربع النهائي العام الماضي، والاسباني اليكس كورتخا الثاني، ودو اغفال الالائي راينر شولتر الحائز الاسبوع الماضي لقب دورة قطر الدولية.

وتتفق التائي الغربي هشام ارازي وكريم العلمي ويونس العيناوي ماريات صعبة في المرحلة ارازي وكريم العلمي ويونس عاليا ويطن ويميلدون عام 1996. ويلتقي العلمي مع البريطاني تيم هنمان في نصف النهائي عالميا في اعادة للمباراة التي جمعت بينهما في التصفيات بطولة قطر الدولية الاسبوع الماضي والاسي اسفرت عن فوز البريطاني، في حين يلعب العيناوي مع الاسباني فيليكس مانثا احد افضل اللاعبين في بلاده.

وكان ارازي خسّر العام الماضي امام الاليريكي بيت ساميراس للمصنف اول بارك فيليبوسيس في الدور الثالث بعد ان تفوق على الاليريكي يارك فيليبوسيس في الدور الاول، في حين بلغ العلمي الدور الثالث، ولم يشارك العيناوي.

### السيدات

اذا فرض المنطق نفسه ستلتقي الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولي عالميا والسويسرية مارتينا هينغيس الثانية وحاملة اللقب في المباراة النهائية.

وتسعى ديفنبورت الى تأكيد احققتها باحتلال المركز الاول على لاتحة التصنيف العالمي لاعبات كرة الضرب المحترفات.

وكانت ديفنبورت انتزعت المركز الاول من هينغيس بعد خروج الاخير من الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشانت الالمانية على يد البلجيكية دومينيك فان روست في 9 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وباتت ديفنبورت ثامن لاعبة تحتل صدارة التصنيف العالمي منذ اعتماده عام 1975.

من جهتها مسحاو هينغيس الاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة على التوالي، وكانت هينغيس تغلبت على الاسبانية كوشيتا مارتينيز العام الماضي واصبحت اصغر لاعبة تحتفظ بلقب بطولة كبرى حيث كانت تبلغ من العمر 17 عاما و4 اشهر ويوما واحدا اي بفارق 65 يوما عن الامريكية مونكا سيليش (عندما كانت تحمل الجنسية اليوغوسلافية) التي احتفظت بلقبها في البطولة ذاتها عام 1992. ويذكر ان ديفنبورت فازت على هينغيس في المباراة النهائية لدورة سيدني الاسترالية الدولية السبت، وتأثرت لخسارتها الاخيرتين امام هينغيس. علما بان المباراة كانت الاربعة عشرة بين الالعبتين وقد فازت كل منهما بسبع مباريات.

ولن تواجه ديفنبورت صعوبة في مواجهة الاسبانية غالا غارسيا ليوني في الدور الاول ويتوقع ان يلتقي مواطنتها فينوس وليامس في ربع النهائي.

وتلعب هينغيس مع الامريكية المغورة ليليا اولسترلو، ويتوقع ان يلتقي الفرنسية ماري بيرس في ربع النهائي. وستكون الامريكية مونكا سيليش المصنفة رابعة وحاملة اللقب اربع مرات اعوام 1991 و92 و93 و96 ابرز المنافسات لديفنبورت وهينغيس، بالإضافة الى الالمانية شتفي غراف. ويذكر ان غراف خرجت الموسم الماضي من التصنيف العالمي لاعبات كرة الضرب المحترفات لغيابها لثمرة عدة عن الملاعب بداعي الالصابة، لكنها عادت قبل نهاية الموسم وهي تحتل الان المركز الثامن.

### ريوس يفتقد التركيز

ويعترف التشيلي مارتشيلو ريو س المصنف اول في بطولة استراليا المفتوحة لكرة الضرب بانه يفقد التركيز في البطولات الاربعة الكبرى لانها تستمر لفترة طويلة وهو ميل البقاء

## تصنيف المحترفين: كورتخا يقترب من المركز الثاني

■ مليون (استراليا) - اف ب: تقلص الفارق الى 14 نقطة بين التشيلي مارتشيلو ريو س صاحب المركز الثاني في التصنيف العالمي للاعب كرة الضرب المحترفين والاسباني اليكس كورتخا الثالث بعد بلوغ الاخير المباراة النهائية لدورة سيدني الاسترالية الدولية والتي خسرها امام الاميريكي تود مارتن.

وكان الفارق بين ريو س وكورتخا 272 نقطة في التصنيف السابق.

وتراجع السولفاكي كارول كوشتيرا الحائز لقب دورة سيدني العام الماضي من المركز الثامن الى الحادي عشر، في حين صعد الاليريكي تود مارتن الى المركز الثالث عشر.

- ودخل الروسي فيغيني كافنيتكوف نادي العشرة الاوائل - المصنفون العشرة الاوائل:
- 1- الاميريكي بيت ساميراس 3915 نقطة
  - 2- التشيلي مارتشيلو ريو س 3564
  - 3- الاسباني اليكس كورتخا 3550
  - 4- الاليريكي باتريك واقتصر 3269
  - 5- الاسباني كارلوس مويلا 3178
  - 6- الاليريكي اندريه اغاسي 2879
  - 7- البريطاني تيم هنمان 2608
  - 8- البريطاني غريغ روسيدسكي 2568
  - 9- الهولندي ريتشارد كرايتشيك 2548
  - 10- الروسي فيغيني كافنيتكوف 2515



## محللون: الموازنة السعودية واقعية واقتصاد المملكة قادر على مواجهة أي عواصف

دبي - من تارا فترجيرالد:

يقول محللون ان ما توقعته الحكومة السعودية في ميزانية 1999 يبدو واقعيًا وان اقتصاد المملكة يبدو قادراً على مواجهة أي عواصف قادمة على الرغم من صعوبة التكنين بأسعار النفط.

لكن محللين يضيفون ان تنوع موارد الاقتصاد وتعزيز القطاع الخاص سيكون أكثر حيوية للمملكة من أي وقت مضى في حماية اقتصادها من أي انخفاض آخر في أسعار النفط العالمية.

وقدر اقتصاديون ان تكون ميزانية 1999 قد حسبت على أساس تسعة أو عشرة دولارات لبرميل النفط من مزيج برنت القياسي، ولا تعلن الرياض عادة عن السعر الذي تحسب على أساسه ميزانيتها.

وقال مصدر دبلوماسي غربي مقره السعودية - «رويتزر» - «إنها ميزانية صادقة، الأرقام تبدو صادقة ومن الواضح أنها تركز على خفض الانفاق لا على زيادة الإيرادات».

وكانت المملكة العربية السعودية التي تعد أكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط أعلنت قبل ثلاثة أسابيع من ميزانية تقشف السنة 1999 تنص على خفض الانفاق على 15.8 في المئة إلى 165 مليار ريال (44 مليار دولار) من

اجل التقليل من عواقب هبوط أسعار النفط.

وتوقعت الميزانية زيادة العجز بنسبة 144 في المئة إلى 44 مليار ريال (11.7 مليار دولار) فوق عائلتها من المتصور ان تهبط إلى 121 مليار ريال بانخفاض

نسبة 32 بائنة عن الإيرادات المتوقعة للسنة الحالية وهي 178 مليار ريال.

وقال بيان لوزارة المالية ان العجز الفعلي في ميزانية السعودية لعام 1998 ارتفع بشدة إلى 46 مليار ريال (12.3 مليار دولار) بدلا من 18 مليار ريال كما كان متوقعا وذلك بسبب هبوط أسعار النفط العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ 12 عاما.

وتعمد المملكة على النفط في توفير نحو 70 في المئة من دخلها.

لكن المصدر الدبلوماسي قال ان قدرة الاقتصاد على التكيف مع تدني أسعار النفط بشكل جيد نسبيا حتى الآن تظهر تمتعه ببعض الصلابة.

وأضاف «اعتقد أنها علامة طيبة ان الجور في القطاع شهرا من انخفاض أسعار النفط دون ان يكون هناك تأثير كبير على الاقتصاد السعودي».

وقال مصرفيون ومحللون أيضا ان من المحتمل ان تتمكن السعودية من تمويل عجز ميزانيتها داخليا دون ان تضطر للجوء إلى الاقتراض من الخارج.

وقال مدير كبير باحد بنوك الرياض طلب الا ينشر

اسمه «حجم العجز ليس مفاجأة ونحن نتفق مع الحكومة في اعتقادها انها ستتضمن من تمويله داخليا من داخل المملكة».

وكان اعلان الميزانية واضحا في محاولته تبديد مخاوف المواطنين من تخفيضات الانفاق.

وقال الملك فهد في حينه ان الاتفاق سيخفض تخفيضا طفيفا نفيس على مجالات الضمان الاجتماعي والساعات الاجتماعية والصحة والتعليم

وان الميزانية تسمح باستكمال المشروعات الجاري انشاؤها.

وكان خبراء اقتصاديون قالوا ان الحكومة لم يعد لديها وسائل سهلة لخفض الانفاق وانها تستعد لاصلاحيات جديدة مؤلمة، وقالوا أيضا ان الحكومة ليس لديها مجال يذكر للمناورة لان الجور في القطاع العام توفّر جزءا كبيرا من الميزانية.

كما دعا الملك فهد أيضا على أهمية الدور الذي ينبغي ان يلعبه القطاع الخاص في تقليل الاعتماد على الاتفاق الحكومي.

وقال محللون ان هذه المحاولة لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط وعن الاعتماد على الحكومة سيكون لها نصيب كبير في تحديد صمود الاقتصاد السعودي على الامد الطويل.

الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

40 % منها ستصبح سيئة اذا حدث ركود بالاقتصاد

## ضخامة قروض البنوك اللبنانية لا تهدد القطاع المصرفي

بيروت -

من خالد يعقوب عويس:

أكدت لجنة رقابة البنوك للمستثمرين نهاية الأسبوع الماضي ان الديون التجارية لا تهدد كيان النظام المصرفي في البلاد.

وقال محمد بعاصري رئيس اللجنة ان النظام المصرفي قوي وان الأصول الجيدة مستمرة في التقدم بفضل ادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

وخيمت ظلال على الديون الماضي عندما قالت مؤسسة ستاندر اند بورز للبنان من بين الدول التي تتسمع بانظمة مصرفية قوية ولكنها في حقيقة الامر عرضة للتأثر بسرعة.

وأضافت المؤسسة ان ما يصل إلى 40 في المئة من القروض المقدمة من البنوك قد تتحول إلى ديون سيئة اذا عاني الاقتصاد من الركود.

ويقول مصرفيون ان الديون

المشكوك في تحصيلها قيمتها 1,6 مليار دولار من من 13,1 مليار دولار قدمتها البنوك حتى ايلول (سبتمبر).

وأضافوا ان الخصصات التي يقدر حجمها بما يصل إلى 1,2 مليار دولار تغطي 75 في المئة من الديون المشكوك في تحصيلها وهي نسبة جيدة وفقا للمعايير الدولية.

وأوضح بنك عودة ان اجمالي الناتج المحلي في لبنان انخفض من سبعة في المئة عام 1995 إلى 3,5 في المئة عام 1997 وارتفع لرقبة الالف في النصف الأول من العام الماضي.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ولكن المصرف المركزي قال ان معدل النمو بلغ اربعة في المئة العام الماضي، وتضمن لجنة رقابة البنوك خمسة اعضاء ويساعدهما فريق من 70 مرجعا.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

ورأسها عند تشكيلها عام 1967 رئيس الادارة افضل وشفاافية اكبر في مجمل القطاع.

للشرق الأوسط. وطرح ثلاثه بنوك شهادات ايداع عالية في لندن، ويقول مسامرة ان البنك اللبناني الفرنسي الذي تتصلك

مؤسسة كريدو اغيريكول باري 51 في المئة من اسهمه يستعد لكي يصبح رابع بنك باصدار شهادات ايداع عالمية

بمستويين في المئة من اسهمه، وتعزز بورصة بيروت التي افتتحت عام 1996 خمسة بنوك بينها البنك

الاروبي للشرق الاوسط الذي اندرج في الميزانية للاسبوع الماضي، وقال بعاصري (48 عاما) ان خفض

العجز في ميزانية الحكومة خطوة مهمة تجاه تحقيق الرخاء الاقتصادي، وتنتهي الفترة الثانية ومدتها خمسة ايام لبعاصري عام 2000.

واوضحت مؤسسة طومسون بانكوتش ان نسبة العجز الحكومي بلغت العام الماضي 14 في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع 23 في المئة عام 1997 ولكنها ما زالت واحدة من اكبر المعدلات في العالم.

## نشرة اماراتية تتهم ايران بتجاوز حصتها الانتاجية وتصف دعوتها لأوبك بخفض انتاجها بالخداع

وقد خفضت اوبك انتاجها بمقدار 2,6 مليون برميل في اليوم عام 1998 لكن ذلك لم يؤد الى وقف تراجع أسعار النفط التي انخفضت في نهاية العام الى اقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد.

وقد درجت اوبك على اتهام ايران بتجاوز حصتها الانتاجية، ويعود ذلك الى كون التخفيضات التي قررتها اوبك كانت مستندة الى مستوى الانتاج في شباط/فبراير والذي كانت ايران تنتج أثناء 3,6 مليون برميل في اليوم.

لكن ايران أكدت انه كانت لديها مشكلات فنية في شباط (فبراير) وان متوسط انتاجها العادي هو 3,9 مليون برميل يوميا وهو الرقم الذي اعتمدته عندما خفضت 305 الاف برميل من الانتاج.

ووصل النزاع الى مده في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما أكد وزير النفط الإيراني بيجان نمر-زينغاني في تصريح لصحيفة «الحياة» العربية ان انتاج اوبك يجب ان يعود الى المستوى الذي كان عليه قبل حرب الخليج عام 1991.

ومن شأن ذلك ان يخفض انتاج السعودية والامارات اللتين حلقتا مكان العراق في انتاج النفط بعد أزمة الخليج.

يشار الى ان ايران التي تشكل إيرادات النفط 85 في المئة من إيراداتها تنصرت كثيرا بترامج أسعار النفط التي انخفضت على تشك تقاوم في عجز الموازنة فأق ستة مليارات دولار.

وتشكلت ايران وهي المنتج الثاني من حيث الأهمية في اوبك 3,7 مليون برميل في اليوم بينما 2,4 ملايين برميل مخصصة للتصدير.

■ اوبك - بي بي اف ب: اتهمت نشرة اماراتية امس الاحد

ايران بـ«خداع» الراي العام العالمي في دعوتها الى تخفيض انتاج النفط بهدف رفع اسعاره في الوقت الذي تتجاوز فيه حصتها الانتاجية.

وقالت نشرة «اخيار الساعة» التي يصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابو ظبي «ان طهران تسدي النصح للدول المنتجة للنفط من اجل البحث عن وسيلة فعالة للخروج من الأزمة الحالية، في الوقت الذي هي

في أمس الحاجة الى ان ينصحها بان تكف عن خرق حصتها الانتاجية المقررة لها من قبل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وينكرها بالبيانات العديدة التي وجهتها اوبك اليها بان تعيد النظر في تحديد اساس انتاجها».

وكانت النشرة ترد على تصريحات ادلى بها الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في ايران والذي اقترح يوم الجمعة الماضي على اوبك تخفيض انتاجها من النفط الى النصف من اجل رفع اسعاره.

وأضافت النشرة - ان على طهران ان تلتزم اولا بقرارات اوبك وتراعي الصلحة الجماعية للمنظمة بدلا من ان تنصح الآخرين».

وشددت النشرة على ان اوبك «حددت سقف الانتاج الايراني بمقدار 3,6 مليون برميل يوميا لكن ايران تنصر على ان سقف انتاجها هو 3,925 مليون برميل يوميا وبذلك تتعدى حدود القرار الذي اتخذته طهران في اطار اوبك بخفض انتاجها بمقدار 305 الاف برميل يوميا».

## ارتفاع طفيف للاسهم الكويتية

■ الكويت - رويترز: ارتفعت

السهم الكويتية 0,63 في المئة في ختام اسبوع تعاملات اكبر على هومي السبت والاحد ليعود مؤشرها الى ما فوق مستوى 1600 نقطة بقليل.

وارتفع المؤشر خلال اليومين 10,1 نقطة ليقلع على 1603,2 نقطة.

ومن المقرر ان تستأنف التعاملات يوم السبت المقبل عقب عطلة عيد الفطر.

وشهدت جلسة الاحد تداول ما قيمته 4,6 مليون دينار (15 مليون دولار) من الاسهم بزيادة 1,24 مليون دينار عن قيمة تعاملات السبت.



بريماكوف (الاول من اليمين) والى جانبه حاكم منطقة امان تولىيف يستقبل امس املوسوفى التقليدية لدى زيارتهما معجما لصناعة المعادن في غرب سيبيريا (ا ف ب)

موسكو - من بيتر غراف:

تعهد رئيس الوزراء الروسي بفيفني بريماكوف بعدم السماح بافلاس بلاده لكن صندوق النقد الدولي استبعد تقديم المساعدات النقدية التي تحتاجها

موسكو للوفاء بهذا الوعد.

وقال بريماكوف لكرام مسؤولي صناعة الفحم أثناء زيارة لسيبيريا امس الاول ان «روسيا ستبذل قصارى جهدها لسداد ديونها، لا يمكنا اشهر

افلاسا»، وأضاف ان روسيا ستتحذّر خطوات لتعزيز استثمارات الحكومة في الاقتصاد واستبدال ما في وسعها لتجنب شأنه زيك معدل التضخم.

وقال حديت بريماكوف بعد ان انتقد صندوق النقد الدولي بشدة خطته بشأن الميزانية الروسية في بادرة واضحة على ان الصندوق من المستبعد ان يقدم القروض التي كانت موسكو ستعتمد عليها لتجنب اعلان عدم

قدرتها على سداد ديونها السيادية، ويوزر النائب الاول لرئيس الوزراء المكلف بشؤون الاقتصاد يوري ماسليوكوف الولايات المتحدة حاليا

حيث عرض خصية روسيا امام مسؤولين امريكيين ومن الصندوق، وابع واستانلي فيشر النائب الاول

لمدير الصندوق مؤخرا في جامعة هارفارد في تصريحات اقر بانها صريحة بدرجة غير معهودة من مسؤولي المنظمة الذين عادة ما يفضلون الصمت ان مشروع ميزانية روسيا «ليس طموحا بالقدر الكافي وغير واقعي».

مشروع الميزانية الذي قدمه بريماكوف موزع الا ان على مجلس النواب (دوما) الذي اقصره في اول قراءه من اربع قراءات لطلوبه لاجازته.

ووصفت الحكومة مشروع الميزانية بأنه واحد من اكثر مشروعات الميزانية تشدداً لكن المتقنين يقولون انه يستند الى الافتراضات مغرقة في التفاؤل.

وحتى اذا تم تنفيذ مشروع الميزانية بالكامل فليس من المتوقع ان يمول أكثر من 4,5 مليار دولار من مدفوعات الائحة الخارجية التي تستمحق في عام 1999

وبالباقي 17,5 مليار دولار. ومن اجل تجنب اشهر الافلاس يتعين الوفاء ببقية المدفوعات عن طريق

انقاسات اعادة هيكلة طوعية مع الدائنين وقروض جديدة تقدم اساسا

من صندوق النقد. لكن فيشر اوضح ان لا يكون هناك اقراض جديد الا اذا بذلت روسيا جهودا اكبر لتجنب على

المشكلات المالية والهيكلية، وقال الصندوق ان اي قرار بشأن قروض جديدة سيستخدم على ميزانية

اشياء اخرى على ميزانية تتسم بالصادقية، وقال فيشر عن مشروع ميزانية بريماكوف «حسب تقديرات العاملين بصندوق النقد الدولي فان مشروع الميزانية يحتوي على معدل نمو

اجمالي الناتج المحلي يقل ثلاث او اربع نقاط مئوية عن المطلوب».

وأضاف «انه يمثل استمرارا في دائرة العجز الكبير وقرائن الراهنة».

وفي موسكو لم يظهر جيوكوف رئيس لجة الميزانية في الدوما عن اعتقاده انه ما زال بالاكالات القطاع الصندوق بتقديم النقود.

ومن المقرر ان يزور وفد من الصندوق موسكو في وقت لاحق هذا الشهر والبعث جوكوف وكالة انترفاكس الروسية

## إجراءات تقشف لمواجهة عجز الميزانية

## سلطنة عمان تواصل جهودها لتقليص اعتماد الاقتصاد على النفط

مسقط - «قدس برس»:

قدم مكعب أي نحو 840 مليار متر مكعب.

وقد تم تقسيم إيرادات الحكومة إلى ثلاثة أقسام، الأول الإيرادات النفطية والتي قدرت 902 مليون ريال (2,445 مليار دولار) ونسبته 59,1 في المئة على أساس افتراض سعر تسعة

دولارات لبرميل النفط عند احتساب العائدات النفطية على أن يتم تحويل أي زيادة في السعر إلى صندوق الاحتياطي العام للدولة.

والثاني إيرادات الغاز الطبيعي التي قدرت قيمتها بحوالي 73 مليون ريال عماني (189,8 مليون دولار) وتمثل نسبتها 4,9 في المئة، والثالث الإيرادات غير النفطية والتي تشمل إيرادات

الضرائب على الشركات والرسوم الجمركية والتي قدرت بحوالي 550 مليون ريال (1,430 مليار دولار) ونسبته 36 في المئة، وتظهره العجز ليست جديدة على الموازنة النفطية، وإن كانت قيمة العجز في موازنة عام 1999 هي الأكبر حتى الآن،

فصلعام الرابع على التوالي لتسجل الميزانية عجزاً مطرداً، ففي عام 1996 عندما كانت قيمة الميزانية 5,34 مليار دولار فإن نسبة العجز كانت 9,2 في المئة، وفي عام 1997 وعلى الرغم من انخفاض قيمة الميزانية إلى 5,16 مليار دولار، فإن قيمة العجز ارتفعت إلى 11,6 في المئة، وفي عام 1998 حين سجلت الميزانية العمومية ارتفاعاً ملحوظاً في قيمتها وصل إلى 6,07 مليار دولار فإن قيمة العجز بلغت 12,8 في المئة، لتقفز في موازنة العام الحالي 1999 إلى 29,27 في المئة.

ولواجهة عجز الموازنة في العام 1999، وهو الأسوأ حتى الآن، أقدمت السلطات العمانية على مجموعة من الإجراءات التقشفية القاسية، فقد أعلن وزير الاقتصاد العماني أحمد بن عبد النبي مكي أن حكومة بلاده قررت إجراء تخفيضات على

الانفاق العام بمقدار 7 في المئة، ويشمل ذلك بنود الانفاق كافة سواء المدني أو الأمني، كما يشمل أيضاً مخصصات كبار المسؤولين والوكلاء والمستشارين في الدولة.

وسوفير هذا التخفيض نحو 125 مليون ريال عماني (325 مليون دولار) فضلاً عن تقليل كلفة تسيير الجهاز الإداري للدولة من خلال العمل على إعادة هيكلة.

وقال الوزير أن من ضمن الإجراءات المتخذة لتقليل العجز رفع الرسوم الجمركية على السلع الكمالية من 5 في المئة إلى 15 في المئة، وعلى السيارات التي تقل سعة محركها 2500 سي من 5 في المئة إلى 10 في المئة، وعلى السيارات التي تزيد سعة

محركها عن 2500 سي سي من 5 في المئة إلى 15 في المئة، كما تم رفع ضريبة الدخل على الشركات من 7,5 إلى 12 في المئة.

وأضاف الوزير العماني أن الحصيلية المتوقعة من رفع الرسوم الجمركية وتخفيض الانفاق تصل إلى حوالي 200 مليون ريال عماني أي حوالي 520 مليون دولار.

وعلى صعيد الديون المترتبة على الدولة أكد الوزير العماني ان بلاده ستستمر في إعطاء الأولوية للوفاء بمسداد الدين العام المحلي والخارجي، والذي تؤكد دراسة صادرة عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية انه بلغ حوالي 5 مليارات دولار نهاية عام 1997.

ويشكل هذا الدين العام نسبة 30 في المئة من قيمة الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ 16,6 مليار دولار في نفس العام.

وفيما تؤكد السلطات العمانية انها لجأت للاقتراض الخارجي عدة مرات، لكنها لاتزال ملتزمة بعدم تجاوز سقف المندد للقتراض الخارجي، وما يقارب ثلاثة مليارات دولار.

وبالإضافة إلى الإجراءات السابقة فإن الوزير العماني أعلن عن نيابة السلطات لفرض رسوم على مرعات الحصاد، إذ ستفرض رسوماً في حدود خمسة ريالات (13 دولاراً) شبيهة بالرسوم التي تفرض على المغادرين في المطارات ولكن سيتم الدفع على السيارة وليس على الفرد.

ومن ضمن إجراءات التقشف التي لجأت إليها السلطات في مسقط منذ فترة ما تقوم به وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العمانية لتشجيع «المعنيين»، فقد أقدمت السلطات هناك على إخراج الألاف من العمال الوافدين غير القانونيين وشددت القيود على التوظيف السري.

وتجدرت هذه الإجراءات في زيادة عدد المواطنين العمانيين الذين يعملون في القطاع الخاص فارتفع العدد بنسبة 32,9 في المئة في النصف الأول من عام 1998 إلى 39879 شخصاً، وفقاً للإحصاءات الرسمية وكان حوالي 30 ألف مواطن عماني يعملون في القطاع الخاص في الشهر الستة الأولى من عام 1998، وتشير أرقام وزارة الاقتصاد أن العدد الإجمالي للأجانب الذين يعملون في القطاع الخاص في سلطنة عمان بلغ 497113 شخصاً في نهاية حزيران (يونيو) 1998، بزيادة مطراها عن 0,8 في المئة عن عدد العمال الوافدين الذين بلغ عددهم في ستة سابقة.

## الصين تتوقع وصول عدد العاطلين عن العمل الى 16 مليوناً العام الحالي

■ بكين - اف ب: ذكرت صحيفة رسمية صينية أمس الأحد ان عدد العاطلين عن العمل في الصين سيستمر في التزايد ليبلغ 16 مليون شخص هذا العام عن وصول عدد قياسي من الضحايا يبلغ 11 مليوناً، الى سوق العمل.

وقالت صحيفة «شيانداي دايلي بيزنس وكي» الاقتصادية الاسبوعية ان عدد العاطلين عن العمل سيرتاد أيضاً بسبب عمليات الصرف الفورية المتوقعة في القطاع العام التي يفترض ان تشمل ستة ملايين شخص - بينهم مليون موظف - في الجانب تسريح 170 ألف عسكري هذا العام.

وبعد خلال هذه المدة أكثر من خمس مؤسسات حكومية في القطاع الخاص، كما تقو الحكومة بتخصيص مناخ الاستثمار لتشجيع المستثمرين على إقامة المشاريع التنموية بهدف زيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي والإجمالي لدعم الموازنة، وضمن هذا الخطة لانخفاض أسعار النفط

وقال في هذا الخطة الراهية التي انبثت عام 1995 ان 43 في المئة من الناتج المحلي إلى نحو 4 في المئة بحلول العام 2020 والتي أطلقتها عام 1996 باقرار خطة التنمية الخامسة التي سترفع اجمالي الناتج المحلي بنحو 4,6 في المئة ليصل إلى 6,66 مليار دولار، ومن المتوقع ان يستمر هذا الارتفاع في النصف الخمسة

الخاص القليلة التي تقدر حتى سنة 2020 ليصل إجمالي الاستثمارات في الخطط التسع إلى حوالي 100 مليار دولار، الريال العماني يساوي 2,6 دولار.

وقال في هذا الاطار ذكرت مصادر حكومية انه تم استثمار ما يزيد على 40 مليار دولار في الخطط الخمسية الأربع الماضية، وأن هذه الخطط قد حققت نجاحاً ملحوظاً في تحقيق الأهداف الرسومية.

فقد ارتفعت مساهمة القطاع غير النفط من إجمالي الناتج المحلي خلال الخطة الرابعة التي انبثت عام 1995 من 43 في المئة إلى 62 في المئة، وزادت عائلتها هذا القطاع من 8,5 في المئة إلى 24,4 في المئة من إجمالي الموازنة السنوية.

وحاليا تمشي الحكومة قدماً في تنفيذ خطتها الخمسية الخامسة التي بدأت عام 1996 والتي يتوقع ان يصل إجمالي الاستثمارات فيها إلى 7,3 مليار ريال عماني أي 18,9 مليار دولار، ومن المتوقع ان يستمر هذا الارتفاع في النصف الخمسة

الخاص القليلة التي تقدر حتى سنة 2020 ليصل إجمالي الاستثمارات في الخطط التسع إلى حوالي 100 مليار دولار، الريال العماني يساوي 2,6 دولار.

وقال في هذا الاطار ذكرت مصادر حكومية انه تم استثمار ما يزيد على 40 مليار دولار في الخطط الخمسية الأربع الماضية، وأن هذه الخطط قد حققت نجاحاً ملحوظاً في تحقيق الأهداف الرسومية.

فقد ارتفعت مساهمة القطاع غير النفط من إجمالي الناتج المحلي خلال الخطة الرابعة التي انبثت عام 1995 من 43 في المئة إلى 62 في المئة، وزادت عائلتها هذا القطاع من 8,5 في المئة إلى 24,4 في المئة من إجمالي الموازنة السنوية.

وحاليا تمشي الحكومة قدماً في تنفيذ خطتها الخمسية الخامسة التي بدأت عام 1996 والتي يتوقع ان يصل إجمالي الاستثمارات فيها إلى 7,3 مليار ريال عماني أي 18,9 مليار دولار، ومن المتوقع ان يستمر هذا الارتفاع في النصف الخمسة



## الأردن يعلن حالة الجفاف ويتخذ إجراءات لمواجهة شح المياه

■ عمان - أ.ب: أعلنت الحكومة الأردنية أمس الأحد «حالة الجفاف» في ضوء شح الأمطار في موسم الشتاء الحالي ووضعت سلسلة من الإجراءات بهدف مساندة المزارعين ومربي الماشية وتأمين مياه الشرب لنحو 4.5 مليون نسمة.

وتعرت الحكومة في بيان أصدرته أمس ان الملحة التي تعاني من شح مزمع في المياه، وتعرض خلال الموسم الحالي لفترة طويلة من الجفاف حيث بلغت نسبة هطولها حتى منتصف الشهر الجاري 13 في المئة من المعدل التراكمي للعام، مقارنة مع 55 في المئة، في مثل هذا الوقت من السنة.

وأوضح البيان، الذي صدر عقب جلسة مطولة لمجلس الوزراء، ان الأردن سيخضع لإجراءات «للتخفيف من الأثر الماشية والسياسية» لانحسار المطر في ما يتعلق بالزراعة والثروة الحيوانية.

وتتمثل الإجراءات التي في حفر آبار مياه جوفية جديدة وربط آبار القطاع الخاص بشبكات توزيع مياه الشرب مقابل تعويض مقبول وفتح المحميات الرعوية أمام الماشية وتأمين قروض بدون فوائد المزارعين بقيمة 16.5 مليون دولار.

وفي الأردن خمسة سدود كبيرة بسعة إجمالية تبلغ 106 ملايين متر مكعب. وتفيد تقديرات الخبراء ان نقص المياه في الأردن سيصل عام 2005 إلى نسبة 70 في المئة من احتياجات البلاد.

## الكويت تنوِّع 16,5 مليار دولار عجزاً حتى 2002

■ الكويت - رويترز: جاء في دراسة برلمانية نشرت أمس الأحد ان الكويت تنوِّع أن يتراكم عليها عجز فعلي نحو خمسة مليارات ديناراً (16.5 مليار دولار) على مدى السنوات المالية الأربع المقبلة حتى 2002.

وتوقعت اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة أن يبلغ العجز الحقيقي التراكمي المستهدف المطلوب تمويله 4992 مليون دينار خلال السنوات 1998/1999 وحتى 2002/2001.

وكانت الحكومة التي امرت بالفعل بخفض الاتفاق في ميزانية 1999/98 قد تقدمت في البرلمان بخطة اصلاح طموحة من شأنها أن ترفع تكلفة العيشة بالعاشية وبعض الدعم الحكومي وزيادة الدخل غير النفطي من خلال بعض الرسوم الجديدة لمواجهة الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وتضمن ميزانية 98/1999 البالغ حجمها 4.362 مليار دينار عجزاً صافياً متوقفاً قدره 1.919 مليار ديناراً وعجزاً اجمالياً قدره 2.163 مليار ديناراً.

وتعرت اللجنة المالية ان الاضمارات الحكومية تشيوا الى ان الدين المحلي بلغ في نهاية حزيران (يونيو) 1998 مبلغ 4.36 مليار دينار بنسبة 47 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

الدولار يساوي 0.3021 دينار كويتي.

## بنك البحرين والشرق الأوسط يصفى شركة دنون العقارية لخسارتها بالبورصة الكويتية

■ المنامة - رويترز: قال بنك البحرين والشرق الأوسط أمس الأحد انه سيتم تصفية شركة تابعة تعمل في الاسهم الكويتية بعد ان خسرت عشرة ملايين دولار في عام 1998.

وقال الرئيس التنفيذي البرت كاتنا «متصفى شركة دنون للمقارعات، سوف نوقف التداول في سوق الاسهم الكويتية خلال الشهرين القادمين.»

واضاف يقول لرويترز «سنوقف كل عمليات شركة دنون.»

وقال كاتنا ان شركة دنون كانت تتعامل مع اسهم 25 شركة في بورصة الكويت التي خسرت 40 في المئة من قيمتها في 1998.

واضاف ان سبب تصفية دنون يرجع الى هبوط حاد في قيمة الاسهم المستمرة في الكويت الى حوالي 12 مليون دولار من 22 مليون دولار.

وقال كاتنا ان خسائر دنون قلمت ارباح البنك العقارية في 1998 الى 15.1 مليون دولار منخفضة بنسبة 19 في المئة من 18.6 مليون دولار حققها البنك في 1997.

وقال البنك يوم الجمعة الماضي انه حقق ارباحاً في 1998 «من عملياته المستمرة» بلغت 25 مليون دولار مرتفعة بنسبة 84 في المئة عن عام 1997 البالغة 13.6 مليون دولار.

وبنك البحرين والشرق الأوسط وهو بنك استثماري مقره البحرين تأسس عام 1982 مملوك بنسبة 28.6 في المئة الى بنك بركان الكويتي.

## السياحة امنت لليمن 200 مليون دولار عائدات

■ صنعاء - ا.ب: افادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية السبت ان قطاع السياحة حقق اليمين عائدات بمئتي مليون دولار في العام الماضي اى زيادة 43 في المئة لعام 1997.

واضافت الوكالة نقلاً عن مسؤول في دائرة السياحة ان نحو مائة الف سائح زاروا اليمن العام الماضي اى بزيادة 20 في المئة عن العام 1997.

يشار الى ان اليمن هو أحد أكثر الدول فقراً في العالم، وتشكل مبيعات النفط التي ارتفعت الى ملياري دولار العام 1997، 85 في المئة من عائدات اليمن غير العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، ويتنحى نحو 380 الف برميل في اليوم.

## ماريوت ستقيم فندقاً جديداً في بيروت الشرقية

■ بيروت - ا.ب: أعلنت شركة الفنادق الامريكى «ماريوت» السبت انها ستفتتح فندقاً جديداً في لبنان مطلع العام الفين في الضاحية الشرقية لبيروت. وكانت هذه الشركة دشنت في الاول من ايار (مايو) الماضي فندقاً من فئة خمس نجوم عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية.

واوضح بيان للشركة ان الفندق الذي سيكون من 18 طابقاً ويضم 160 غرفة هو قيد البناء حالياً في مجمع «غلاكسي» الذي يمتد على 15 هكتاراً في ضاحية الشياح ويبعد خمسة كيلومترات عن وسط العاصمة والمسافة نفسها عن مطار بيروت الدولي.

والفندق الجديد ملك للبنانيين ولكنه سيكون بادارة شركة «ماريوت»، وسيضم صالة حفلات تبلغ مساحتها 2000 متر مربع.

يشار الى ان شركة «ماريوت» تدير 1633 فندقاً في العالم.

## البرلمان الايراني يرفض تحرير استيراد السيارات

■ طهران - رويترز: رفض البرلمان الايراني أمس الأحد مشروع قانون لرفع حظر فعلى على استيراد السيارات.

وفي جلسة اذاعها راديو طهران صوت النواب ضد بند في الميزانية يسمح باستيراد السيارات مع فرض رسوم جمركية ضخمة.

ولا يسمح باستيراد السيارات في ايران الا في حالات قليلة منها دفع ثمن السيارة بالعملة الصعبة المتحصلة من التصدير.

وايد النائب محمد جمالي مشروع القانون بشدة، قائل ان المصانع الايرانية لا تنجح في تصف حجم الازمة في البلاد، وهو 400 ألف سيارة.

غير ان نوابا آخرين عارضوا المشروع، وقالوا ان الواردات ستعثر شركات انتاج السيارات التي تديرها الحكومة وتستنزف احتياجات العملة الصعبة المتدنية بالفعل وتدعم الاستهلاك الترفيهي.

وقد قالت ايران ان الانتاج المحلي من العربات سيصل الى 220 ألفاً في السنة الفارسية التي تنتهي في 20 آذار (مارس) مقابل 160 ألفاً في السنة السابقة.

## الكتب العربي للشحن في لندن

### شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابرو لنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف:

071-3735017 - 071-3731034

فاكس: 071-3701760

# مخاوف من ان تؤدي اصابة الدول المجاورة بالعدوى الى تباطؤ النمو العالمي

## الخبراء يحاولون تحديد أثر الأزمة البرازيلية على الاقتصادات الآسيوية

سوق مهمة للصين يمكن ان يشجع بيكن في نهاية الامر على اعادة النظر بجدية في السماح بتخفيض عملتها (اليوان) لتعزيز الصادرات.

لذا فبالإضافة الى الاضرار الاقتصادية الواسعة التي يمكن ان تسببها الأزمة البرازيلية للاقتصاد العالمي والمستثمرين القلقون الخروج من السوق.

وقال ليونز «المنطقة الجوهريه هنا هي ان انخفاض التضخم يعني خفض اسعار الفائدة حتى في البرازيل. وتتغذى المنافسة العالمية على نفسها فتخفيض سعر العملة في دولة مثل البرازيل يؤدي الى ضغوط على العملات في دول أخرى».

وهذا الضغط على العملات وتباطؤ النمو الاقتصادي في دول أخرى يمكن ان يصبح الى مشكلة.

ويقول أفيانث بيرسود رئيس أبحاث العملات في جي. بي. مورغان في لندن ان الأرجنتين هي مصدر نحو 25 في المئة من واردات البرازيل وبالتالي يمكن ان تكون أكثر الدول احساساً بالضيق الناتج عن حدوث مزيد الضعف الاقتصادي في البرازيل. كما ستتأثر تشيلي وبيرو وفنزويلا لكن بصورة متواضعة.

وتصل الصادرات الى البرازيل 1.7 في المئة من إجمالي صادرات الولايات المتحدة ونحو 0.2 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي.

واضاف بيرسود «رغم صغر هذه الأرقام الا انها ستزيد من انقياها السوق لتأثيرها على الصادرات الأمريكية وازيا والشرق الأوسط التي بدأت تتأثر بالفعل نتيجة الضعف النمو في أماكن أخرى من العالم وظروف صعوبة الاقتراض في البلاد.»

ولن يؤثر تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة كثيراً على الصادرات الآسيوية. ففي حالة الصين يقول محللون منذ وقت طويل ان تباطؤ النمو في أمريكا،

مؤسسه دي. بي. كيه. انترناشونال في لندن، فان على البرازيل ان تخطو بحذر لان تخفيض الريال سيضيف الى الضغوط التنافسية على عملات دول أخرى في أمريكا اللاتينية. كما ان الريال قد ينخفض بشدة اذا قرر المستثمرون القلقون الخروج من السوق.

وقال ليونز «المنطقة الجوهريه هنا هي ان انخفاض التضخم يعني خفض اسعار الفائدة حتى في البرازيل. وتتغذى المنافسة العالمية على نفسها فتخفيض سعر العملة في دولة مثل البرازيل يؤدي الى ضغوط على العملات في دول أخرى».

وهذا الضغط على العملات وتباطؤ النمو الاقتصادي في دول أخرى يمكن ان يصبح الى مشكلة.

ويقول أفيانث بيرسود رئيس أبحاث العملات في جي. بي. مورغان في لندن ان الأرجنتين هي مصدر نحو 25 في المئة من واردات البرازيل وبالتالي يمكن ان تكون أكثر الدول احساساً بالضيق الناتج عن حدوث مزيد الضعف الاقتصادي في البرازيل. كما ستتأثر تشيلي وبيرو وفنزويلا لكن بصورة متواضعة.

وتصل الصادرات الى البرازيل 1.7 في المئة من إجمالي صادرات الولايات المتحدة ونحو 0.2 في المئة من إجمالي ناتجها المحلي.

واضاف بيرسود «رغم صغر هذه الأرقام الا انها ستزيد من انقياها السوق لتأثيرها على الصادرات الأمريكية وازيا والشرق الأوسط التي بدأت تتأثر بالفعل نتيجة الضعف النمو في أماكن أخرى من العالم وظروف صعوبة الاقتراض في البلاد.»

ولن يؤثر تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة كثيراً على الصادرات الآسيوية. ففي حالة الصين يقول محللون منذ وقت طويل ان تباطؤ النمو في أمريكا،

كابتال في سنغافورة انه يتجه لبلوغ ادنى مستوياته منذ عام 1982 ليصل الى ما بين 1.6 و 1.8 في المئة مقارنة بما بين 3 و3.5 في المئة خلال غالبية التسعينيات.

واضافت «هذه انباء سيئة واقتصاديات اسيا الناشئة التي تعتمد على التجارة حيث ستتخزج /الأزمة/ بين العالمين قطاعات التصدير الضعيفة بالفعل».

واضافت «بالإضافة الى ذلك توجه العديد من الدول الاقليمية خطورة التعرض لمزيد من الصدمات في مجال التجارة في قطاع تصدير السلع المصنعة حيث تتصارع للاضغاف الاسعار المنخفضة من الطلب العالمي الاجمالي وقضايا الطاقة الانتاجية الازمنة.»

وفضلا عن كل هذا هناك مخاطر تتعلق بتدفق الاموال على منطقة اسيا والذي يمكن ان يتعرض للخطر نتيجة الموقف في البرازيل.

ومضت اوونو قائلة «الخسائر في البرازيل وأمريكا اللاتينية ستزيد من الرغبة في تفادي المخاطرة، وستتبدد السيولة في اسواق اسيا الناشئة التي تعاني بالفعل من قلة الارصدة الخارجية بسبب ضعف شهية المستثمرين في القطاع الخاص للقروض طويلة الاجل.»

وياتي نحو 60 في المئة من قروض منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لأمريكا اللاتينية من أوروبا مقارنة بنحو 42 في المئة من القروض الموجهة من أوروبا الى اسيا.

واضافت اوونو «اذا تقلصت الشهية الأوروبية للقيام باستثمارات خارجية، فان الصعافات التي ستعانيها موازين المدفوعات في اسيا ستكون واضحة.»

ويرى الكثير من المحللين ان البرازيل فعلت الشيء الصحيح بالسماح بتعويم الريال لانه فور استقراره سيكون باستطاعة البرازيليين اجرا تخفيض كبير في معدلات الفائدة. لكن كما يشير جيرارد ليونز، كبير الاقتصاديين في

## 240 مليون جنيه خسائر مصر للطيران

■ القاهرة - ق.ب: بلغ خسائر خطوط مصر للطيران الجوية 240.1 مليون جنيه مصري خلال العام المنصرم 1998.

وقالت مصادر الشركة ان الخسارة الأولية التي قدرتها وبلغت 250 مليون جنيه خفضت بعد تصويبها في ضوء ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات، وقر مجلس ادارة الشركة اعادة الميزانية الى الجهاز مشفوعة بالرد على الملاحظات.

وكان مجلس الادارة قد اشار في اجتماعه الأخير الى تأخير مجزة الاقصر التي أسفرت في 24 تشرين ثاني (نوفمبر) 1997 عن مقتل نحو 60 سائحاً غريباً وعدد من المصريين على حركة الطيران، ما أدى الى هذه الخسائر المتزايدة.

وتفقدت الحكومة المصرية العام الماضي حصة كبيرة من اجر اعادة الثقة الخارجية والداخلية في السياحة واقامت رحلات مكثفة لتلاميذ المدارس ووفود اجنبية الى المواقع السياحية في العالم.

## ارتفاع اسعار الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: ارتفع مؤشر بورصة القاهرة أمس الأحد بفضل الاسهم المتتارة وتوقع مساهرة ان تستقر السوق او ترفع خلال الاسبوع الحالي.

وصعد مؤشر هيئة سوق المال العام 3.03 نقطة ليلجئ 406.9 نقطة بعد تداول 320419 سهماً قيمتها 108.6 مليون جنيه (31.94 مليون دولار).

وكانت انحر الاسهم والوجرا اسهم البنك التجاري الدولي والمصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) والبويات والصناعات الكيماوية (ياشبن).

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

## برازيليا - من مارك بيريبيان:

يتوقع ان تواصل البرازيل اليوم الاثنين تعويم عملتها الوطنية (الريال) مقابل الدولار بواقفة صندوق النقد الدولي وبمقدار رد الفوائد الايجابية التي ظهر لغاية الان من جانب الاسواق المالية.

وقد قدم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كارذوزو توصيته بتعميد تعويم الريال ليل المساء بعد ان رأى ان قرار البنك المركزي البرازيلي تعويم العملة «مناسب»، كما عبر رئيس البنك المركزي البرازيلي فرانسيسكو لوبيس الموجود في واشنطن ضمناً عن اتياده لهذه السياسة.

وقال لوبيس ان «رد فعل الاسواق المالية بعد قرار تعويم الريال يبرهن على ان البرازيل قادرة على العمل بنظام حر للصراف».

يذكر ان قيمة الريال لم تتدهور يوم الجمعة الماضي بعد قرار تعويم الريال المركزي تعليق هامش ثقلبات العملة البرازيلية حتى الاثنين، في تعويم والعرض قيمة عملة ثامن اكبر اقتصاد في العالم واكبر قوة اقتصادية في أمريكا اللاتينية.

وبلغ سعر الريال بعد قرار المصرف

## صندوق النقد الدولي يعترف بفشله في تقدير خطورة الركود الاقتصادي الناجم عن الأزمة الآسيوية

■ واشنطن - ا.ب: اقر صندوق النقد الدولي في تقرير ينشر غداً الثلاثاء انه اساء تقدير خطورة الركود الذي تعرض له الاقتصاد وتوقع مساهرة ان تستقر السوق او ترفع خلال الاسبوع الحالي.

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

وقال خالد أبو هيف رئيس العاملين في البورصة التجارية للمستثمرين «كانت السوق نشطة للغاية أمس باقبال اسيا على بعض المستثمرين بدأوا بالفعل عطلة عيد الفطر.»

وكان البنك التجاري الدولي انشط

## أمريكا مرتاحة لاستعدادات قطاع توليد الكهرباء لمواجهة مشكلة عام الفين في الكمبيوتر

■ واشنطن - لندن - قدس برس: تقديم ضمانات غير مشروطة بعدم تعطل خدمات الكهرباء بشاتا في الولايات المتحدة وكندا.

وقال مايك غينيت الذي يرأس مجلساً متخصصاً لتتابعة جاهزية أجهزة الحاسوب العاملة في محطات توليد الطاقة الكهربائية في أمريكا الشمالية «تبين لنا ان أجهزة الحاسوب التي تتحكم في امدادات أمريكا الشمالية من الطاقة الكهربائية وشبكات توزيعها هي في طريقها ان تصبح متوافقة مع العام 2000، و«اضاف «لاننا من شأن الانتقال في العام 2000 ان يوجد أثر بسيط على عمليات الشبكات الكهربائية.»

وبيّن هذا وكذا الاستعدادات حسب البيت الأبيض ان 64 في المئة فقط من هذه الشركات التي توضح هي شركة جنيت، واصفا اياه بأنه «جزء اساس من مواجهة المشكلة، وان الاستيطان لا يظهر

استراتيجيتنا لمساعدة قطاع الكهرباء في القضاء على مشكلة العام 2000 بصورة موفقة منها، واستطرد قائلا «حينما يبرز فجر اليوم الأول من العام 2000 ستكون الأتوار لا تزال مضادة.»

وكان المجلس الخاص الذي شكله الرئيس الامريكى بيل كلينتون لثابعة جاهزية في الحكومة الامريكى في التصدي للمشكلات المتوقعة والخلل الذي سيصيب أجهزة الحاسوب مع حلول العام 2000 وزع استبيانات على 3000 شركة امريكى تعمل في مجال تزويد أمريكا الشمالية وكندا بالطاقة الكهربائية. وبيّن هذا وكذا الاستعدادات حسب البيت الأبيض ان 64 في المئة فقط من هذه الشركات التي توضح هي شركة جنيت، واصفا اياه بأنه «جزء اساس من مواجهة المشكلة، وان الاستيطان لا يظهر

## توقعات بان تبقى البرازيل عملتها معومة بعد وعود صندوق النقد الدولي بدعمها والاستجابة الايجابية للأسواق

المركزي بعودة ساعات 1,43 للدولار الواحد بعد ان وصل الى حد ادنى هو 1,60 فور اعلان تعويمه.

اما اسواق المال فقد استعادت ثقتها، وبعد جليستين من الانخفاض الشديد (5 في المئة و 9,9 في الخميس، ارتفعت بورصة ساو باولو 33,4 في المئة.

وقال صندوق النقد الدولي ان «تعميم الريال هو خطوة حاسمة في تعزيز النمو الاقتصادي في البرازيل، و«يعد ذلك صرح ينادي رئيس الصندوق ستانلي فيشر ان «الاصلاحات الميزانية ستعطي اساساً صديقاً لنظام صرف العملات.»

ويعتبر هذا التصريح دعوة مباشرة الى النواب البرازيليين للموافقة على خطة تعديل الميزانية باقتطاعات تبلغ 23 مليار دولار. وهذا الاجراء من الشروط التي وضعت لنج مساعدته دولية تبلغ 41.5 مليار دولار الى البرازيل، اقترت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واكد رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب في البرازيل انه سيتم التصويت على بنود الميزانية قبل نهاية الشهر الجاري.

ويعتبر هذا التصريح دعوة مباشرة الى النواب البرازيليين للموافقة على خطة تعديل الميزانية باقتطاعات تبلغ 23 مليار دولار. وهذا الاجراء من الشروط التي وضعت لنج مساعدته دولية تبلغ 41.5 مليار دولار الى البرازيل، اقترت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واكد رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب في البرازيل انه سيتم التصويت على بنود الميزانية قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان صندوق النقد الدولي قد

وضع شرطاً آخر وهو المحافظة على اسعار صرف العملات.

لكن هذا الشرط زال بعد خفض فعلي جرى الاربعاء لسعر العملة الوطنية (8 في المئة) الى جانب توسيع هامش التقلبات) ثم عم قرار تعويم الريال.

لكن الصندوق الذي يساهم بـ 18 مليار دولار في المساعدة الدولية، قال بوضوح انه يمكن ان يعيد النظر في هذه الشروط.

وقال الصندوق ان قرار تعويم الريال «يبدو اجراء حكيم»، ويعد ذلك صرح ينادي رئيس الصندوق ستانلي فيشر ان «الاصلاحات الميزانية ستعطي اساساً صديقاً لنظام صرف العملات.»

ويعتبر هذا التصريح دعوة مباشرة الى النواب البرازيليين للموافقة على خطة تعديل الميزانية باقتطاعات تبلغ 23 مليار دولار. وهذا الاجراء من الشروط التي وضعت لنج مساعدته دولية تبلغ 41.5 مليار دولار الى البرازيل، اقترت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واكد رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب في البرازيل انه سيتم التصويت على بنود الميزانية قبل نهاية الشهر الجاري.

ويعتبر هذا التصريح دعوة مباشرة الى النواب البرازيليين للموافقة على خطة تعديل الميزانية باقتطاعات تبلغ 23 مليار دولار. وهذا الاجراء من الشروط التي وضعت لنج مساعدته دولية تبلغ 41.5 مليار دولار الى البرازيل، اقترت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واكد رئيسا مجلسي الشيوخ والنواب في البرازيل انه سيتم التصويت على بنود الميزانية قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان صندوق النقد الدولي قد



تلميذان يابانيتان ينظران الى جهاز ريويت يقدمان فنجانين الشاي من تصميم طلاب الكلية الفنية التابعة لشركة نيسان لصنع السيارات عرضاً أمس في معرض بمدينة يوكوهاما شارك فيه 86 فريقاً من المصممين الشباب (ا.ب. ق)

## أمريكا مرتاحة لاستعدادات قطاع توليد الكهرباء لمواجهة مشكلة عام الفين في الكمبيوتر

دعماً كاملاً لمواجهة المشكلة من قبل هذه الشركات.

إلا ان وزير الطاقة الامريكى ريتشاردسون امتدح صناعة الكهرباء الامريكى لمشروعها في اجراء التقييمات الخاصة بتوافق اجهزتها مع العام 2000، وقال ان ما نسبته 98 في المئة من 3000 شركة التي تزود الولايات المتحدة بالكهرباء تلك خطط حقيقية لمواجهة المشكلة الالفية، مشدداً انه «لا توجد صناعة اخرى (غير صناعة تزويد الكهرباء) تشارك بصورة افضل في توفير البنيات» الخاصة بالمشكلة.

وكانت جامعات امريكى ومراكز دراسات اطلقت عدة تحذيرات حول المشكلات المتوقعة في تزويد الطاقة الكهربائية مع حلول العام 2000، وطالبت المواطنين بتخزين الطعام، وتطوير مصادر بديلة للطاقة والمخازن الاساسية.

واستناداً للتقرير ذاته الذي قدمه وزير الطاقة بنهاية الاسبوع الماضي فان نسبة قليلة من المعدات التي اخترعت مشكلات فنية تتعلق بشبكة الحاسوب الالفية، وحسب تقديرات الخبراء فان المشكلات انطوت على الخط في التاريخ، لكن لا يبدو انها ستؤثر على توليد الطاقة الكهربائية وتوزيع التيار الى المواطنين، ويحدد التقرير هدفاً له يتحقق في ان جميع الانظمة الكهربائية ستكون قد اختبرت وعولجت واعتد بانها جاهزة لحوال 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وشدد الوزير الامريكى على ضرورة «توقع كل ما يمكن توقعه»، وان الجهوية محطات توليد الطاقة الكهربائية.

دعماً كاملاً لمواجهة المشكلة من قبل هذه الشركات.

إلا ان وزير الطاقة الامريكى ريتشاردسون امتدح صناعة الكهرباء الامريكى لمشروعها في اجراء التقييمات الخاصة بتوافق اجهزتها مع العام 2000، وقال ان ما نسبته 98 في المئة من 3000 شركة التي تزود الولايات المتحدة بالكهرباء تلك خطط حقيقية لمواجهة المشكلة الالفية، مشدداً انه «لا توجد صناعة اخرى (غير صناعة تزويد الكهرباء) تشارك بصورة افضل في توفير البنيات» الخاصة بالمشكلة.

وكانت جامعات امريكى ومراكز دراسات اطلقت عدة تحذيرات حول المشكلات المتوقعة في تزويد الطاقة الكهربائية مع حلول العام 2000، وطالبت المواطنين بتخزين الطعام، وتطوير مصادر بديلة للطاقة والمخازن الاساسية.

واستناداً للتقرير ذاته الذي قدمه وزير الطاقة بنهاية الاسبوع الماضي فان نسبة قليلة من المعدات التي اخترعت مشكلات فنية تتعلق بشبكة الحاسوب الالفية، وحسب تقديرات الخبراء فان المشكلات انطوت على الخط في التاريخ، لكن لا يبدو انها ستؤثر على توليد الطاقة الكهربائية وتوزيع التيار الى المواطنين، ويحدد التقرير هدفاً له يتحقق في ان جميع الانظمة الكهربائية ستكون قد اختبرت وعولجت واعتد بانها جاهزة لحوال 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وشدد الوزير الامريكى على ضرورة «توقع كل ما يمكن توقعه»، وان الجهوية محطات توليد الطاقة الكهربائية.

دعماً كاملاً لمواجهة المشكلة من قبل هذه الشركات.

إلا ان وزير الطاقة الامريكى ريتشاردسون امتدح صناعة الكهرباء الامريكى لمشروعها في اجراء التقييمات الخاصة بتوافق اجهزتها مع العام 2000، وقال ان ما نسبته 98 في المئة من 3000 شركة التي تزود الولايات المتحدة بالكهرباء تلك خطط حقيقية لمواجهة المشكلة الالفية، مشدداً انه «لا توجد صناعة اخرى (غير صناعة تزويد الكهرباء) تشارك بصورة افضل في توفير البنيات» الخاصة بالمشكلة.

وكانت جامعات امريكى ومراكز دراسات اطلقت عدة تحذيرات حول المشكلات المتوقعة في تزويد الطاقة الكهربائية مع حلول العام 2000، وطالبت المواطنين بتخزين الطعام، وتطوير مصادر بديلة للطاقة والمخازن الاساسية.

واستناداً للتقرير ذاته الذي قدمه وزير الطاقة بنهاية الاسبوع الماضي فان نسبة قليلة من المعدات التي اخترعت مشكلات فنية تتعلق بشبكة الحاسوب الالفية، وحسب تقديرات الخبراء فان المشكلات انطوت على الخط في التاريخ، لكن لا يبدو انها ستؤثر على توليد الطاقة الكهربائية وتوزيع التيار الى المواطنين، ويحدد التقرير هدفاً له يتحقق في ان جميع الانظمة الكهربائية ستكون قد اختبرت وعولجت واعتد بانها جاهزة لحوال 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وشدد الوزير الامريكى على ضرورة «توقع كل ما يمكن توقعه»، وان الجهوية محطات توليد الطاقة الكهربائية.

دعماً كاملاً لمواجهة المشكلة من قبل هذه الشركات.

إلا ان وزير الطاقة الامريكى ريتشاردسون امتدح صناعة الكهرباء الامريكى لمشروعها في اجراء التقييمات الخاصة بتوافق اجهزتها مع العام 2000، وقال ان ما نسبته 98 في المئة من 3000 شركة التي تزود الولايات المتحدة بالكهرباء تلك خطط حقيقية لمواجهة المشكلة الالفية، مشدداً انه «لا توجد صناعة اخرى (غير صناعة تزويد الكهرباء) تشارك بصورة افضل في توفير البنيات» الخاصة بالمشكلة.

وكانت جامعات امريكى ومراكز دراسات اطلقت عدة تحذيرات حول المشكلات المتوقعة في تزويد الطاقة الكهربائية مع حلول العام 2000، وطالبت المواطنين بتخزين الطعام، وتطوير مصادر بديلة للطاقة والمخازن الاساسية.

واستناداً للتقرير ذاته الذي قدمه وزير الطاقة بنهاية الاسبوع الماضي فان نسبة قليلة من المعدات التي اخترعت مشكلات فنية تتعلق بشبكة الحاسوب الالفية، وحسب تقديرات الخبراء فان المشكلات انطوت على الخط في التاريخ، لكن لا يبدو انها ستؤثر على توليد الطاقة الكهربائية وتوزيع التيار الى المواطنين، ويحدد التقرير هدفاً له يتحقق في ان جميع الانظمة الكهربائية ستكون قد اختبرت وعولجت واعتد بانها جاهزة لحوال 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وشدد الوزير الامريكى على ضرورة «توقع كل ما يمكن توقعه»، وان الجهوية محطات توليد الطاقة الكهربائية.







رأي القدس

تملك الحكومة السعودية الحق، كل الحق، في عدم المشاركة في قمة عربية يحضرها الرئيس العراقي أو من يمثله، ولكنها لا تملك الحق، أو أي حق، في تحريض الآخرين، وممارسة ضغوط عليهم لاتخاذ الموقف نفسه مثلما حدث في الاجتماعات الثلاثة الأخيرة لوزراء خارجية دول مجلس التعاون التي انعقدت مؤخراً في الرياض.

واللائحة ان الأسباب التي تقدمها الحكومة السعودية لتبرير موقفها هذا تنفق إلى المنطق المقنع، علاوة على كونها تتناقض مع الفكر السياسي والدبلوماسي الحديث الذي يقوم على الرونة والحوار حتى مع ألد الأعداء.

فالوقف السعودي الجديد والمتشجن من العراق جاء، وكما يقول المسؤولون السعوديون، بعد تحريض الحكومة العراقية للمواطنين في دول الخليج بالثورة على حكوماتهم وطرد القوات الأمريكية من المنطقة، ولكن هذه القولة تنطوي على الكثير من المغالطات، يمكن توضيحها في النقاط التالية:

● أولاً: الحكومة السعودية شاركت في العديد من المؤتمرات والاجتماعات التي شارك فيها ممثلون عن الحكومة العراقية في السابق، ولم نسمع ان وفداً سعودياً انسحب بسبب وجود أو مشاركة وفد عراقي.

● ثانياً: الحكومة العراقية التزمت الصمت طوال السنوات الثماني الماضية، ولم تتعرض السعودية بأي سوء، ورحبت برجال أعمال ومدنويين تجاريين سعوديين، وحاولت أكثر من مرة فتح حوار مع نظيرتها السعودية، ومنحت أراضيها لمطلي اجهزة الاعلام السعودية حتى قبيل الضربات العسكرية الأمريكية الأخيرة، ولم يصدر عن السعودية طوال هذه الفترة أي موقف على هذه الدرجة من التشنج بمقاطعة قمة يشارك فيها العراق.

● ثالثاً: الحملة الاعلامية العراقية على كل من المملكة العربية السعودية والكويت، جاءت بعد مشاركة الدولتين بطريقة مباشرة

السعودية ومقاطعة القمة الخليجية

(الكويت) أو غير مباشرة (السعودية) في العدوان الأمريكي الأخير على أسستهدف العراق. وهذه الحملات، رغم اختلافنا معها وتوقيتها، حق مشروع، ومنه مع أنواع الدفاع عن النفس.

● رابعاً: يعرف الجميع، بمن فيهم المسؤولون السعوديون، ان الضربات الأمريكية الأخيرة ركزت على اضعاف القدرات العسكرية العراقية أولاً، وفصل جنوب العراق عن وسطه تمهيداً لإقامة حكومة بديلة تكون عاصمتها العمارة وفقاً للمخطط الأمريكي ثانياً. كما يعرف المسؤولون السعوديون ان الطائرات الأمريكية التي تحفظ مناطق الخطر الجوي في العراق تنطلق من قواعد أرضية في المملكة العربية السعودية. وهذا موقف سعودي يتعارض مع كل معاهدات الدفاع العربي المشترك مثلما يتعارض مع كل القيم الدينية والإسلامية.

● خامساً: قالت الحكومة انها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين مشيرة إلى العراق بطريقة غير مباشرة، مثلما جاء في خطاب المعامل السعودي الملك فهد إلى مواطنيه بمناسبة عيد الفطر المبارك، ولكن لا يعتبر تمويل الضربات الأمريكية ضد العراق، وانطلاق الطائرات الأمريكية من الأراضي السعودية لنفسه، أو تكريس تقسيمه عبر مناطق الخطر الجوي هو أبلغ أنواع التدخل.

● الأسقاء في السعودية والكويت يريدون ان يقصفوا العراق بالصواريخ، ويقطعوا نصف مينائه الجدي الوحيد، ويمولون الفصائل المعارضة له، ويغضبون عندما يعجز المسؤولون العراقيون عن كتم فمهم، والانفلات بضعة تصريحات تدن المتواطئين مع العدوان على بلادهم.

ماذا يتوقع الأشقاء في الرياض والكويت، ان يقصفهم العراق بعام الورد وزجاجات العطر الفرنسي الفاخر، وتنظيم المهرجانات الراقصة احتفاء بمواقفهم؟

● لقد ميزت فرنسا، على لسان وزير خارجيتها،

موقفها من مسافة العراق، عن أمريكا، بكونها تبحث عن الحل في حين تتشبيب أمريكا بالعقاب. ولعل مثل هذا التمييز ينطبق كذلك على الفوارق النسبية بين أهل النظام الخليجي ضمن الأثرية العربية، فالانقسام بين الباحثين عن الحلول، والمتسكين بالعقاب والمصرين على الانتقام يشعل السلطات الحاكمة في الخليج، كما يهز

والتمثال في موضوعات الجدل العثماني رسمياً وشعبياً. من الواضح ان حيرة أهل الخليج تكمن عندك حيرة النظام العربي الشامل، وهي أكثر من مجرد انفعال نفسي، فقد أصبحت تمس الاحساس بالمصير العام والأخطار التي تصادته، غير ان الاختلاف الإيجابي عن أحوال العتالة واللامبالاة السابقة أصبح أكثر جلاء ورسوخاً، إذ يتضائل حزب الانقساميين والقابطين، بالرغم من كل محاولات الاستئثار الخبيث لبعض صرعات الولد العراقي، في مجال التبشيري بالعودة، في منطق العلاقة مع الأمة إلى ابدان الأولى عيشية الحرب، وبالمقابل تعلق اصوات المنادين بالتغيير

الحاسم، حتى ان الخطاب المنموجي الذي اعتاد على لونه السعوديون، تكراراً للخطاب الأمريكي، الذي تالف مع ايداء العتوة الانساني والغافقولة في الحال يتبدد تحاشياً للنظام وضرورة التخلص منه، هذا الخطاب لم يعد يغيد اصحابه في التهرب من تحديد المواقف الواضحة والصلحية المطلوبة.

والظاهر ان جميع الأطراف من عرب وأمريكيين وفرنسيين قد افروا للصدوم العراقي بعكس الاتفاق، بين الأعداء على ضرورة رفع الحصار، فان كان «شعب الحصر» هو خسائر الانتقاميين ليروات العنق الأعمى، ان لا نستطيع ادارة واشطن ولا اعلاميا التحيز الدفاع عن حتمية قتل شعب فداء لزعيمه، وحتى عندما يرمي هذا الزعيم بتعهدياته لأمريكا وبعض اصداقائها العرب من آخرى فإن احداً من الجماهير التي تطاهرت شعماً للعراق الجريح لن تتلهي بقصة فصل القائد عن شعبه، بقدر ما تعني كل الوعي ان اللوم الحقيقي ينبغي الا يقع على رأس الضحية، ولكن على الجلاذ الاجنبي وعوانه الخليلين.

ثمة شعور يتسابق بين انظمة خليجية والموقف الفرنسي الماضئ لا يملك الا ان يعود يذاكرته إلى أحداث السنوات الماضية ومقارنته بوقوعها لنا بعد حدوثها وتوقيتنا لها الآن، وتختلف الآراء بين متشككين ومتفائلين بآعمار البشر ومن يشعر بالهزيمة والاحباط ان بلغنا هذا العقد دون ان نحقق الاهداف النبوة، ومننا من كان يعرف ان هذه السيرة تطول وان الاسلام لا تحقّق بالسرعة النمامة.

ليست هناك بداية لفضية فلسطين التي تلكت الي قدامها نحن عند تحريض عنها، ولو ان اليهود الذين نفذوا الي فلسطين في القرن الماضي بقوا مسالمين لا ضرمهم شيء وانما هم لجأوا الي الخديعة والى الحرب والى مصاردة الاراضي والتغيير التاريخي وعندما وقع عليهم كارثة التعصب العنصري الاوروبى ونقلمته القيادات الصهيونية الي فلسطين ادعوا انها كانت لهم وانهم اصحاب حق في هذه البلاد ولو نقلمته القيادة الصهيونية الي بلاد اخرى كالارجنتين في أمريكا اللاتينية واوغندا في افريقيا كما اقترحت عليهم بالفعل لنشطوا في ادعاء انهم اصحاب الارض، ولو ان العرب الاستعماري عمل على تفكيك الدولة العثمانية الاسلامية ما سهل عليهم الهجي الي فلسطين بل ان اسرائيل نفسها ما كانت لتقوم على ارض فلسطين لو لا ان الاستعمار جيزل لها الساحة العربية وقسمها الي دول ونيولات قبل ان تقوم اسرائيل وتعلن قيام الدولة الاسرائيلية بقمقضى اتفاقية سايبك بيكو التي سمعها الوطن العربي.

كانت اسرائيل تعمل بنشاطا على تحويل مياه نهر الاردن وجرى مشروع هؤدي بالخصر لسورية ولبراين ولعرب ولعرب وحاولت الحكومة السورية ان ذلك تشجع وتنشيط العمل الفدائي الفلسطيني العربي عبر حدودها، كذلك كان النشاط الفلسطيني الفدائي الذي لم يتوقف يتحرك عبر الحدود الاردنية والمصرية منذ قيام هذه الدول العربية المستقلة وذلك لمواجهة الموقف الخطير الذي نتج عن عزم اسرائيل تحويل نهر الاردن. وقد جرى الاعاد لهذا المؤتمر في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني (يناير) عام 1964 وقرر الرؤساء والملوك العرب في هذا المؤتمر العمل على ابراز الكيان الفلسطيني، وتلك تلك هي المرة الاولى التي يجري فيها الحديث رسمياً عن كيان فلسطيني ذات كيان جامعة الدول العربية قد سعت من قبل ليراز هذا المؤتمر وتعرّف هذا السعي بسبب خلافات الدول العربية

العراق والنظام الخليجي على المفترق مجدداً

هل يختار العرب البحث عن الحلول بدلاً من تجديد العقاب والانتقام؟

مطاع صفيدي \*

الدائمة، يظل هو نفسه وما يثبته بعضه ايجابياً بغيره البعض الآخر، مثل (عوبودية) صدام التي تتحول الى حجة للإبقاء على العراق معتقلاً ابدياً، بحيث ان كل باردة صراخ تصدر عن النظام تتحول بسرعة البرق الى ذريعة لاتنكاس (العفو) الخليجي، والندم على بوابر السماح والصفح، والارتداد الفوري الى مواقف التشنج السابقة، تنصير ارادة الانتقام والعقاب مجدداً عيظها وتكاد تحطم صور الجواز وأشبابها، ان لم تنضمه ومصانعه ومؤسسته العسكرية والدينية التي تستعق شيئاً على الجزايرن الاصليين وأعوامهم الجميلين والمبررين لاسبابها وتناجها، فليس أسوأ من الجزايرن سوى خطابات الاعلاميين العرب الذين يشهبون من تسمية الاشياء بالفاظها، ويتفنون بلوي العبارات واصطلاح العجوليات العنكبوتية، من اجل التشكيك في بدهيات الواقع الطغيانية، وقد الى اصحابها على أنفسهم الى ايقاع شيطاناً منها، وان يصدروا البيانات اليومية عن الجازاتنها في تدمير البلد المساك، تحت طائلة التعصبات وبعثته الحرس الجمهوري أو سكان الاحياء المتجاورة للعراق الرسميه، وقد يعوق الجلاذ العثماني الثمينة (رمضان الاسلام) كيما يستأنف الجزرة بعد (العيد) أو معه، ليست تلك برمجة ذكية عالية التقنية، والاعلام والعلوم ليس له الا ان يقدم لاجازاتنها الباهرة، كل طربوس الطاعة والاحترام السياسي حتى من كرامة العبد الماجور الذي يخشى ان يؤثر على مستعبد.

واليوم السعودية تريد ان ترفع الحصار عن بيع النفط، ثم تلحق بها أمريكا داعية الى تخفيف القيود عن صيغة النفط مقابل الغذاء، ما فرنسا فانها تظلم على جعل كل شيء مسوحاً بالنسبة للعراق لا الانتاج اسلحة واصحابه والشامل، وفي كل هذه الدعوات تظل الأمم المتحدة فارتفة وصادقها على كل شيء في العراق، فالملبد الاساسي الذي يحرك فصول المحنة العراقية منذ البداية، ولم ين يتغير، وهو ان كل ما (ينسج) به للبلد الجريح تلغيه شروط الوصاية المغومة ما ان يتشرع في التنفيذ، الذاتي اريد له ان ينشر في المدى العربي حوله نماذج غير مسوح باعداد مراجعات موضوعية للأضرار الهائلة المترتبة على استنقاغ الواقع العربي كله في حالة من الحصار الدائم، فالتحليل السياسي والاسلام الاقتصادي ونهاير الدفاعات بكل اشكالها، عن مكتسبات طفرات النمو السابق، تغدو أشبه بادفات الحياة اليومية لجمال الوطن القومي، مع ما يواكب كل ذلك من انفرط البسط عرى التضامن الانساني وليس السياسي أو الاستراتيجي فقط بين عذابات الامة الواحدة، وتمزق كل شكل من بقايا التكافل العفوري المتوارث بين الاقطار والقشاع داخل المجتمع الواحد، قبل ان تتناول أو تصن الجار الاقرب أو الأبعد، هذا المنفخيت في الوعي والارادة، والتجريح مقابلها بالانانيات المحلية، والحساسيات السلطانية بين الحكام الخليجين أنفسهم، لا يزال يكبح النزوع نحو استعادة الاستقلال السياسي والفاغعي، والاسراع الفدر على انتاج القرارات الحرة، وتبعته وسائل تنفيذها والدفاع عنها، كما لو انه لم يفسد مسوحاً اصلاً للظاهرة الخليجية ان تنتج الان التنايد داخل مجالها الحيوية، والتداعب عن محيطها العربي والاسلامي، فقد حيل بين (الجس الخليجي) والتحول الى شكل ما من الوحد الاقتصادية، قفب السياسية؛ كما ان ذلك الاحباط الذي اريد له ان ينشر في المدى العربي حوله نماذج



المغرب يدخل معادلة جديدة

بشير الزناكي \*

■ كاد يجمع المتتبعون للسياسة المغربية على ان تجربة حكومة الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي توجد في منعطف صعب حالياً، فالهاشم الذي كان يبدو واسعا امام مشروعهما الاصلاحى عند الايام الاولى لاستلامها للمسؤولية الحكومية اصبح يضيق ويتقلص مع مرور المدة مشخراً بذلك الضيق والجدل لدى الرأي العام وحتى بين صفوف مناضلي الاحزاب الرئيسية المكونة لهذه الحكومة.

ويرى الكثير انه باستثناء مجالات محدودة تسعى لعقلنة بعض مصاريف الخزينة العامة، أو معالجة مشكل المديونية الخارجية أو تلميع صورة الدولة بالخارج، فان الغالبية القصوى من المهام والسياسات تظل قسراً خارج نطاق حكومة السيد اليوسفي، فهل هناك تراجع تم التديبر له منذ البداية من طرف الاوساط النافذة في الحكم بالمغرب ضمن عملية تناور ضد الانفتاح السياسي؟ ام ان الوضعية الحالية هي فقط تعبير عن قوة اللوبيات والمافيا الادارية التي تحاول الوقوف في وجه اختيار الحكم لهذا الانفتاح والتي دخلت منذ الوهلة الاولى في حرب مفتوحة مع المسؤولين السياسيين الجدد؟

مهما كانت الاحتمالات حول هذا الموضوع، ومهما كانت حسابات الاطراف المغالبة فيه فانه من الواضح ان الدولة المغربية بحاجة الى اجراء كامب ديفيد، وبدلاً من اعداد الرد العففي على تحديده مصرصر من معركة الحدود وليس الحدود مع العدو الصهيوني، انفجرت حرب ملايين القلبي بين العراق واليران، ومنذ ذلك الوقت اضطلع الزمان العربي بتطورات اشكال الحروب ونماذجها اعتباراً من النمط الاهلي اللبناني الى الاقليمي في الخليج وجواره، وصولاً الى ما يشبه حرباً عالمية ثالثة مستمرة منذ التسعينات، والفصول تتتابع كان التطور الوحيد المتاح في هذه المنطقة هو الفز من حلقة حرب الى اخرى، ولا شيء غير الحرب من فلسطين الى جنوبي لبنان الى العراق.

والظروف الراهنة تعيد اشكالية العقاب والانتقام أو الحلول الحقيقية، وبالرغم من الضعف العربي فان هناك فرصة واقعية امام النظام العربي ككل لاستعداد زمام الاختيار بين استمرار العنف الأمريكي الصهيوني مطلق الحرية في الاجهاز على وحدة العراق السياسية الجغرافية بحجة التخلص من رئيسه، أو الالتزام بموقف البحث عن الحل الوحيد المتاح وهو اعادة السلام الى اهل البيت أنفسهم، فالاصرار على وضع حد لاختلاف درجات العقوبات الدولية في هذا الطرف المناسب الى حد بعيد لدى بعض الاطراف الدولية النافذة، سوف يتعدى الطرحات الانسانية العاطفية الى بناء عالم عربي جديد، تترك فيه قضايا اقطاره الداخلية الى شعوبها ومؤسساتها الاجتماعية والديستورية، اما الشئان العام القومي فيغدو الجميع حراساً اكفاء ومتعادلين على مصالحه الائمة والمستقبلية.

لا مجال لانفصعال والرد عليه بانفعال اكبر، والرياعة لدى التسليم قبل ان تكون لدى الجريح قبل يخرج بعض الحكام من دائرة التكليات قبل فوات الاوان، وتجسد فصول قاسمة من الحرب العالمية الثالثة المستمرة ضد (جميع) العرب والمسلمين، والعشقة في النفوس قبل ان يستعظما عدو قادم من ما وراء البحار، أو من اقرب قواعد في أرض الجار، أو أرض القفاسة.

\* مكر عربي قديم في باريس

الوحدة السورية - المصرية وثورة العراق عام 1958

وازهار النشاط القومي العام وكان للاتكسات التي تعرض لها مسار النشاط القومي اثره في نفوس المجموعات التي شكلت تنظيم فتح إذ اكدت ضرورة التحرك فلسطينياً دون انتظار اتفاق الانظمة الفلسطينية ملتزمة باستقلالية القرار الفلسطيني وان تحرير فلسطين هو الطريق الى توحيد الوطن العربي وان شعبيها جزء من الامة العربية وكأحده جزء من كفافها وان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي شرط تحقيق الانتصار وان معركة التحرير الاولوية على اي تناقضات فكرية وسياسية واجتماعية. ويمرور هذه السنوات الطويلة وبالمقاس مع ما كان سادها من احلام وتوقعات قد تكون حركة فتح قد استطاعت العربية على ما لتحرير فلسطين، وظلت فتح حتى تصورات مؤسسيها الذين قدمت منهم احد عشر قيادياً بارزاً قدوموا حياهم شهداء على طريق النضال قد تكون هذه الاحلام لم تحقّق كاملة بعد وفي وما تزال في حاجة الى بذل وعطا، وتضحيات ولكنها من الناحية الفكرية ما تزال حية ونشطة. والقد اصح الاحتفال بعيد انطلاق الثورة الفلسطينية مناسبة سنوية للشعب الفلسطيني، وللقيام بعمليات فدايية كبرى، وقد تراكت هذه العمليات في ديسمبر عام 1987، لتلتحق انتفاضة الشبيبة الفلسطينية وتنتشر الانتفاضة الشعبية، وفي الوقت نفسه كانت الدعوة الى اولوية النضال من اجل فلسطين وضرورة استقلالية القرار الفلسطيني قد جذبت اليها اجيالاً شابة جديدة ومجموعات قديمة من جماعة الاخوان المسلمين فظهرت حركة حماس، وعندما التحم كل هؤلاء اصبح احتفال الانطلاقة هو احتفال بالانتفاضة وهو احتفال بالاستقلال. ولعل ذلك يوضح لنا تصر القيادة الفلسطينية عند حديثها عن الدولة الفلسطينية التي انها ستكون دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

\* كاتب وباحث مصري

احتفال انطلاق الثورة الفلسطينية احتفال بالانتفاضة والدولة معا

د. محبوب عمر \*

حول قيامه؟ ولكن مؤتمر القمة العربي الاول اكد حسبما جاء في قراراته ان خدمة القضية الفلسطينية والصلحة القومية المشتركة تستوجبان نبذ الخلافات والتعاون مع ابناء الشعب الفلسطيني لتنظيم صفوفهم بمشورتهم «فتتقدم حركة تحرير فلسطين وتعمل مع جميع الدول العربية في النضال القومي ضد الاستعمار الصهيوني». واصدر مؤتمر القمة قراراً بإنشاء كيان فلسطيني يعبر عن ارادة شعب فلسطين ويقدم هبة تطلب بحقوقه لتكتمله من تحرير وطنه وتقرير مصيره. وكلف المؤتمر الروحوم احمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية الاتصال بابناء فلسطين لهذه الغاية والعودة بنتيجة اتصالاته الى مؤتمر القمة العربي الثاني الذي تحدد له مطلع الشهر التاسع من عام 1964، وفي الرغم من تحديات فصول فلسطينية كثيرة من هذا الكيان الذي قررت الدول العربية انشاءه وخشيتهن من سيطرة الارادة الحكومية العربية عليه فقد اثار القرار مشاعر ابناء الشعب الفلسطيني وجاءت تعبيراً عن رغبة صادقة ومطلب قديم منذ النشوء عام 1948 بان يكون له كيانته الذاتى المستقل.

كانت مخاوف ابناء الشعب الفلسطيني من ان يؤدي اعلان كيان رسمي الى زيادة النفوذ الرسمي للدول العربية، وكانت مخاوفهم من جانب آخر من ان عدم وجود كيان رسمي فلسطيني من شأنه اضعاف الفنون والنضالي ابناء هذا الشعب المقت وحسب الى ان يدور النقاش حول هذا الامر، فبعد ثلاثين عاماً من اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان ينكر احد ان الكيان الفلسطيني الذي مثّته قد لعب دوراً اساسياً في توحيد الجهد الفلسطيني وفي تنشيط النضال الفلسطيني الشعيبي وكذلك في تحقيق انتجازات فلسطينية على المستوى الدولي الرسمي لم يكن من الممكن اجازها الا لو جلست فلسطين كيان على الطاولة الدولية الرسمية، ومن ناحية اخرى فما يزال يناقش حتى الان اثر اعلان الكيانية الفلسطينية سواء في اشارة التناقضات مع الدول العربية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن الةةة 6 او كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع، هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(962)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093(212)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109(331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Farringham, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouaiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: [halaj@inn.com](mailto:halaj@inn.com)

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

daily Independent News Paper  
Published In London  
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اوروبا الغربية.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن الةةة 6 او كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-741 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682(212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع، هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(962)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093(212)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47246109(331)



